طارد الجان
من جسم الإنسان

تأليف

حسن عبد المولى شادى

مكتبة الإيمان بالمنصورة

الطبعة الثانية
١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م
طبعة جديدة مزيدة ومنقحة

مكتبة الإيمان للنشر والتوزيع
المنصورة - أمام جامعة الأزهر
تليفون: ٣٥٧٨٨٢

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن سيدنا محمداً عبده ورسوله.

ثم أما بعد:

أخى القارئ: هذه والحمد لله الطبعة الثانية من كتاب [**طارد الجان من جسم الإنسان**] بين يديك وهى تختلف إلى حدٍ كبير عن الطبعة الأولى إذ سرت فيها على النهج الآتى:

(١) تم حذف الكثير من الحوارات مع الجن لأننى وجدت أنه لا فائدة لها وتم الاكتفاء ببعض الحوارات حتى يستطيع المعالج معرفة كيفية إجراء الحوار مع الجان.

(٢) ثم رجعت عن الأحاديث التى تم تضعيفها من قِبل علماء الحديث ووضعت بدلاً منها الأحاديث الصحيحة.

(٣) رجعت عن كتابة آيات القرآن على الجسد للابتعاد عن شبهة الامتهان للقرآن.

(٤) قمت بتفسير بعض الأمور الغامضة على القارئ كطريقة حبس الجن وحرقه.

وإن شاء الله تعالى سيصدر الكتاب الثالث من سلسلة طارد الجان وسميته [**المس الهستيرى وعلاجه**].

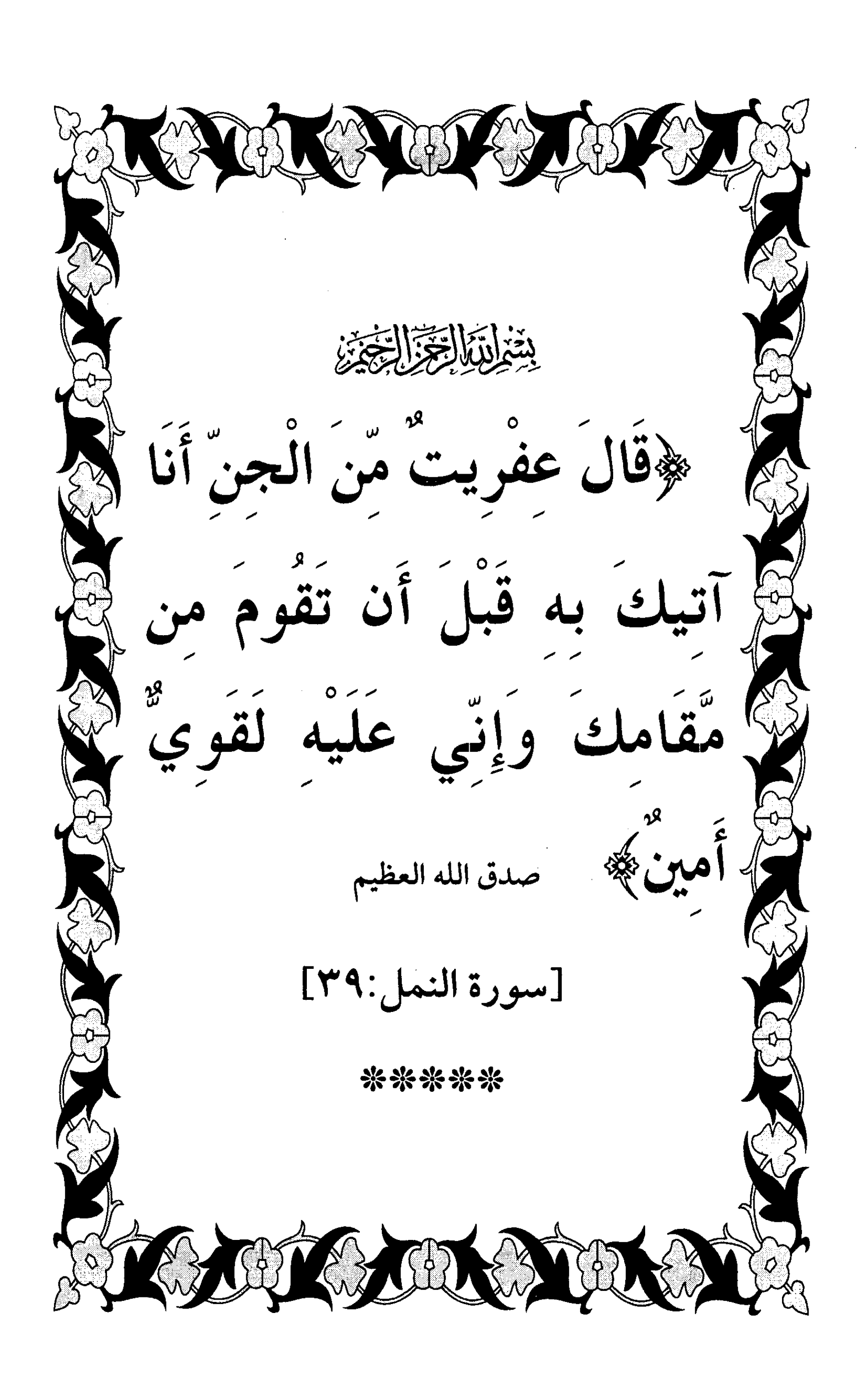
والله أسأل أن يتقبل منى هذا العمل ،

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المؤلف

حسن عبد المولى شادى

بنى عبيد - دقهلية



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ صدق الله العظيم

[سورة النمل:٣٩]

*****

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وكشف الله به الغمة وتركنا على المحجة البيضاء التى ليلها كنهارها والتى لا يسلك فى سلكها إلا سالك ولا يزيغ عنها إلا هالك فاللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

إن موضوع العلاج بالقرآن من الأمور التى شغلت الناس فى هذا الزمان وكلهم مابين مؤيد ومعارض فأشار علىّ بعض الإخوة أن أكتب كتاباً عن العلاج بالقرآن الكريم وكيف يعالج الإنسان نفسه إذا كان به مس أو كان مسحوراً.

فشرعت فى كتابة هذا الكتاب الذى بين يديك أخى القارئ وسلكت فى كتابته مسلك السهولة في العبارات والألفاظ ولم أحاول التعرض للأمور الفقهية كثيراً فى عالم الجن ولا إلى أمور حياتهم إلا فى حدود ضيقة وذلك لأننى أرى أن هذا الكتاب شرعت فى تصنيفه لأبين للناس كيفيه العلاج لا الكلام عن الجن وإن شاء الله فى كتاب قادم سأصنفه قريباً سيكون عن الجن وخفاياه وأسراره والأمور الفقهية التى تتعلق بهم.

ففى أول الكتاب تكلمت عن بعض أمور تخص الجن فى حياتهم من مأكل ومشرب وتكاثر ومنازلهم ولكن ذلك كله بإيجاز للسبب السالف ذكره..

ثم بعد ذلك تكلمت عن بعض الطرق التى يفعلها الساحر ليكون ساحراً ويحضِّر جنياً ثم أتبعت هذا الباب بباب عن كيفية علاج المصروع ويليه باب واسع مفصل فى السحر وعلاجه وأنواعه وذكرت نماذج لحالات تم بفضل الله شفاؤها.

والله تعالى أسأل أن ينفع به قارئه والمسلمين وأن يكون عوناً على التمسك بتعاليم الدين وأن يكون زاداً لى ودخراً يوم القيامه عند لقاء رب العالمين اللهم آمين .

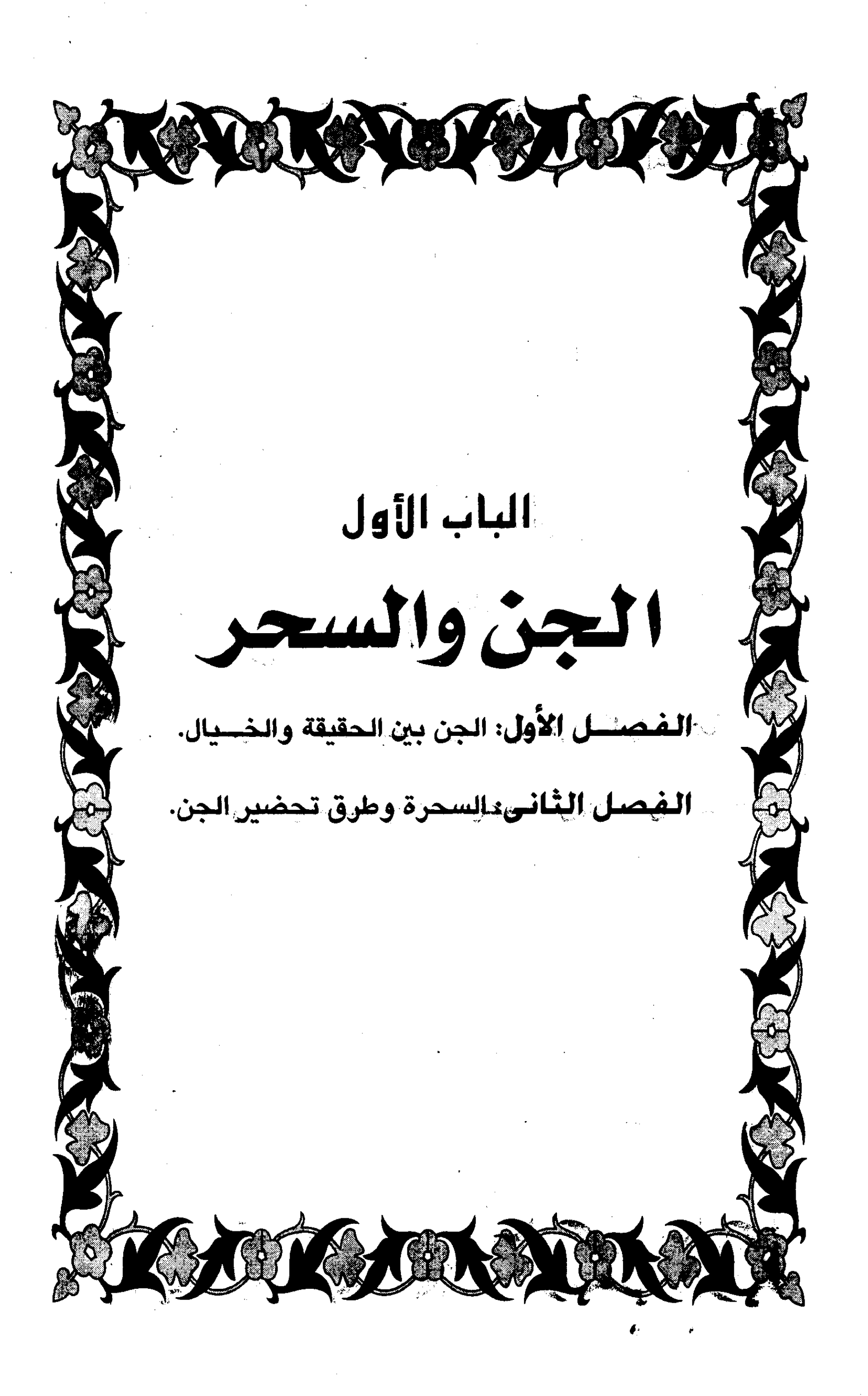
«وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين» .

المؤلف

حسن عبد المولى شادى

كليه اللغة العربية

خطيب مسجد التوحيد ببنى عبيد - دقهلية



الباب الأول

الجن والسحر

الفصل الأول: الجن بين الحقيقة والخيال.

الفصل الثاني: السحرة وطرق تحضير الجن.

الفصل الأول

الجن بين الحقيقة والخيال

في هذا الفصل إن شاء الله تعالى وبتوفيقه سأذكر لك أخي القارئ بعد الأمور التي يختص بها الجان ويشمل هذا الفصل مايلي :

[١] هل الجن حقيقة أم خيال؟

أ - الأدلة من القرآن الكريم .

ب - الأدلة من السنة المطهرة .

جـ - قول شيخ الإسلام بن تيمية .

[٢] خلق الجن قبل الإنس .

[٣] أنواع الجن .

[٤] لماذا سمى الجن جنًا؟

[٥] هل الجن يأكلون ويشربون؟

الفصل الأول

هل الجن حقيقة أم خيال؟

سؤال يفرض نفسه على مائدة الناس إذا ما تكلموا فى هذا الموضوع فنجدهم ما بين مؤيد ومعارض، والإجابة على هذا السؤال، تحتاج إلى أدلة وبراهين لمن يؤيد أن الجن حقيقة وموجود، وحجج وثوابت لمن عارض وجود الجن.

أقول وبالله التوفيق: إن الجن حقيقة وموجود؛ لأن ذلك من المعلوم من الدين بالضرورة وأسوق إليك أخى القارئ بعضاً من الأدلة والحجج القوية التى تؤيد وتقوي حقيقة وجود الجن.

أولاً: الأدلة من القرآن الكريم:

١ ـ قال تعالى: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾[١].

٢ ـ قال تعالى: ﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ﴾[٢].

٣ـ قال تعالى: ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾[٣].

٤ـ قال تعالى: ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾[٤].

٥ـ ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾[٥].

٦ـ والآيات الدالة على هذه الحقيقة، أى حقيقة وجود الجان كثيرة ومتعددة فى القرآن الكريم، بل إن المولى سبحانه وتعالى سمى سورة من القرآن الكريم بهذا الاسم وهى سورة الجن.

---

(١) سورة البقرة: ١٠٢.
(٢) سورة الإسراء: ٨٨.
(٣) سورة النمل: ١٧.
(٤) سورة النمل: ٣٩.
(٥) سورة الذاريات: ٥٦.

ثانيا ـ الأدلة من السنة النبوية:

إن النبى ـ ﷺ ـ ذكر الجن والشياطين فى أحاديث كثيرة له رويت عنه وكلها صحيحة لا تشوبها شائبة ولا يعتريها ضعف ومنها مارواه الإمام مسلم عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال: «ما من أحد إلا قد وكل به قرينه من الجن» فقالوا: يارسول الله وإياك؟ فقال رسول الله ﷺ: «وإياى لكن الله قد أعاننى عليه فأسلم فلا يأمرنى إلا بخير».

بل إن الإمام مسلم يروى لنا حديثا آخر عن النبى ـ ﷺ ـ يدل دلالة واضحة على وجود الجن بل وحقيقة المادة التى خلقه الله منها. فعن السيدة عائشة رضى الله عنها قالت: إن النبى ﷺ قال: «خُلِقَتْ الملائكة من نور وَخُلق الجان من مارج من نار وخلق آدم عليه السلام مما وصف لكم».

ثالثا ـ قول شيخ الإسلام ابن تيمية:

يقول: لم يخالف أحدٌ من طوائف المسلمين فى وجود الجن وجمهور الكفار لأن وجود الجن تواترت أخبار الأنبياء به تواتراً معلومًا بالإضطرار يعرفه الخاصة والعامة، ولم ينكر الجن إلا شرذمة قليلة من جهال الفلاسفة ونحوهم [1] فيا أخى القارئ هاهى الأدلة التى بها أعضد هذه الحقيقة ـ أى حقيقة وجود الجان ـ وأقول لمن عارض وأنكر أين أدلتك؟.. أين حججك؟..

أين براهينك؟ اتق الله واعلم أن الجن حقيقة وليس خرافة.

(خلق الجن قبل الإنس):

أيهما خُلِق أولاً الجن أم الإِنس؟

سؤال آخر يتردد إذا ما جلس الناس يتكلمون عن الجن.

أقول: دعونا نحتكم إلى القرآن ليفصل فى هذه القضية.

فإذا ما بحثنا فى القرآن عن إجابة لهذا السؤال وحلٍ لهذا النزاع نجد أنه يحكم بأن الجن هم الذين خُلِقوا أولاً ففى سورة الحِجْر تقع أعيننا على قول رب العزة

---

(١) رسالة الجن لابن تيمية صـ ٥٢٤.

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ (٢٦) وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ﴾[1].

ويقول ابن كثير فى تفسيره للآية: **﴿والجان خلقناه من قبل من نار السموم﴾** أى من قبل الإنسان.

فإن الناظر إلى هذه الآية وما فيها يعلم علم اليقين الذى لا شك فيه ولا ارتياب، أن الله خلق الجن أولاً من نار السموم ثم اتبع ذلك بخلق الإنسان من صلصال.

أنواع الجن:

للجن أنواع كثيرة ذكرها الله فى كتابه وذكرها النبى - ﷺ - فى أحاديثه الصحيحة.

ففى القرآن يتبين لنا أن **النوع الأول** وهو ما يسمى **بالعفريت** قال تعالى: **﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ﴾**[2] ويطلق مسمى العفريت على الجن إذا ما كان الجن قويًا شديدًا ويروى البخارى فى صحيحه عن رسول - ﷺ - «إن عفريتا من الجن تفلت علىَّ البارحة ليقطع علىَّ الصلاة فأمكننى الله منه فأردت أن أربطه إلى سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخى سليمان رب اغفرلى وهب لى ملكا لاينبغى لأحد من بعدى»[3] فهذا هو الصنف الأول من أصناف الجن.

النوع الثانى: المارد هذا النوع يطلق على الجن الذى يصر على المعصية واقتراف الذنوب مهما ذُكِّرَ ومهما نُصح ويقول الله عنه فى كتابه الكريم: **﴿وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾**[4].

ويقول أيضا: **﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلاَّ إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلاَّ شَيْطَانًا مَّرِيدًا﴾**[5].

ومن خلال تجربتى فى العلاج وجدت أن هذا النوع من الجن يعد من أقوى الأنـواع فإذا ما أقْدَمْت على علاج حالة كان متلبسًا بها هذا النوع فاتق الله ما

---

(١) الحجر الآية: ٢٦، ٢. (٢) النمل: ٣٩. (٣) رواه البخارى.
(٤) الصافات الآية: ٧. (٥) النساء الآية : ١١٧.

استطعت وكن مع الله حتى يكون معك ويرده إن شاء الله تعالى خاسئًا فهو القائل ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾[1].

* **النوع الثالث: الشيطان** وهذا المسمى يطلق على إبليس كما ورد فى القرآن الكريم فى مواضع شتى حيث قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لاَّ تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ [2].

وقال تعالى: ﴿ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾[3].

أنواع ذكرها الرسول - ﷺ - فى أحاديثه.

يقول الرسول - ﷺ -: «خلق الله الجن ثلاث أصناف، صنف حيَّات وعقارب وخشاش الأرض، وصنف كالريح فى الهواء، وصنف كبنى آدم عليه الحساب والعقاب» ويقول أيضا فى حديث آخر «إن الجن ثلاثة أنواع صنف لهم أجنحة يطيرون فى الهواء وصنف حيَّات وصنف يحلون ويظعِنُون»[4].

س - لماذا سمى الجن جنًّا؟

سمى الجن جنا لاجتنانهم وهو استتارهم وعدم ظهورهم للناس لأن الاجتنان هو الاستتار وهو مأخوذ من جن الليل إذا أظلم فستر الأشياء بظلامه، ومنه سمى جنَّه المقاتل - الخوذة - التى يجعلها على رأسه فى الحرب، وسميت الجَنَّة دار النعيم جنة؛ لأنها تستر بأشجارها الكثيرة الملتفة، كما سمى الجنين فى بطن أمه جنينًا لاستتاره فى بطن أمه وعدم ظهوره.

قال تعالى فى الشيطان من الجن[5].

﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ﴾[6].

---

(١) الأحزاب الآية: ٢٥.
(٢) يس الآية: ٦٠.
(٣) الحشر الآية: ١٦.
(٤) رواه ابن أبى الدنيا فى مكائد الشيطان.
(٥) عقيدة المؤمن صـ ١٧٠.
(٦) سورة الأعراف الآية: ٢٧.

س ـ هل الجن يأكلون ويشربون؟:

نعم إن الجن يفتقرون إلى الغذاء المناسب لهم كافتقار واحتياج سائر الحيوانات والنباتات لما يحتاجون إليه من غذاء والأدلة على ذلك كثيرة. فمنها:ـ

عندما نهى ﷺ عن الاستجمار بالعظم وقال: «إنه طعام إخواننا من الجن». كما نهى عن الأكل بالشمال والشرب بها وعلل ذلك بأن الشيطان يأكل ويشرب بشماله، وقد ثبت فى الأحاديث الشريفة الصحيحة المخرجة فى البخارى ومسلم أن الجن والشياطين يأكلون ويشربون وذلك لأجل التغذية المناسبة لهم حسب ذواتهم والطبيعة التى خلقهم الله عليها [1].

وأما عن تشكل الجن وتوالدهم ومساكنهم وأسماء قبائلهم وبلادهم وعجائبهم فسوف أتحدث عنها فى كتابى القادم إن شاء الله.

●●●●●

---

(١) عقيدة المؤمن بتصرف يسير.

الفصل الثانى

السحر وطرق تحضير الجن

فى هذا الفصل:

إن شاء الله تعالى سأذكر لك أخى القارئ بعض الأمور التى يختص بها الجان ويشمل هذا الفصل على مايلى :

[١] كيف يكون الساحر ساحراً؟

[٢] كيف تكون المرأة ساحرة ؟

[٣] كيف يحضّر الساحر جنياً؟

(أ) طريقة الذبح .	(ب) طريقة الإقسام.
(جـ) الطريقة السفلية.	(د) طريقة الكف.
(هـ) طريقة الآثر.	(و) طريقة التنكيس.
(ز) طريقة النجاسة.	(س) طرقة التنجيم.

[٤] الاستعانة بالجن والاستعاذة به وحكم ذلك شرعاً .

• كيف يكون الساحر ساحراً؟

من أجل أن يكون الساحر ساحراً هناك عدة طرق لابد أن يسلكها الساحر لمقابلة الشيطان ومنها تلك الطريقة الغريبة التالية:

يخرج الساحر فى الليلة المقمرة بعيداً عن العمران عند انتصاف الليل ويختار إحدى البيوت المهجورة أو الخرائب الأشد وحشة فيخلع ملابسه حتى يصبح عاريًا كما ولدته أمه ثم يرسم دائرة كبيرة وينقش داخل وخارج الدائرة وفى محيطها أشكالاً ورموزًا وطلاسمًا وأسماءً للأرواح ثم يوقد شمعتين ويسرق إناءً فضيًا ويشوه منظره ويضعه وسط الدائرة وبه حبوب نباتات معينة فينحنى ويقفز داخل الدائرة كالقرود وهو قابض على الشمعتين بكلتا يديه وينشد أناشيد الشياطين ويتلو التعويذات الجهنمية كما قرأها حتى يبلغ غاية التعب فيجلس القرفصاء داخل الدائرة ويتلو التعاويذ وينشد ويلوح للشيطان فى الفضاء ويكثر من القفز والقراءة ويكمل بقية الطريقة وفى هذا الوقت يكون مندوب الشيطان مراقبًا له حتى يتأكد من أن الساحر جاد فى اتباع الشيطان فيظهر له على أى شكل ما يستلم منه العقد ويأمره بالحضور إلى حفلة تعميده فى الليلة التى سيحددها له عمدة السحرة[1].

• كيف تكون المرأة ساحرة؟:

جـ - هناك طرق عديدة لتعميد المرأة حتى تكون المرأة ساحرة وأذكر لك أخى القارئ خلاصة هذه الطرق.

تجلس المرأة عارية فى مكان خرب مظلم ثم توقد شمعة أو ثلاث بعد ذلك تنظر إلى عورتها بنظرات شهوانية ثم تنظر إلى فخذها وتظل تضرب عليه بقوة وهذا ما يسمى عند السحرة بالشبشبة - ثم تدعو الجن لأن يجامعها وهذا ما يسمى عندهم بالمائدة - وبعد ذلك كله من كفر والعياذ بالله وإهدار للشرف والكرامة يظهر لها الشيطان فيبصق عليها فتكون هذه البصقة الشيطانية علامة مستمرة فى الموضع الذى تقع عليه، بل إن من الغريب والعجيب أن هذا المكان الذى تقع عليه البصقة يكون كالميت. فلا تشعر الساحرةُ فيه بألمٍ ولو كويت فيه بالنار. ويحكى أن

---

(١) حقائق مثيرة عن السحر (عمرو يوسف).

الساحرات كن يعذبن فى السجون فتكوى هذه العلامات بالنار فلا يشعرن بشىء فسبحان الذى لا إله إلا هو.

وبعد كل هذا يأمر الشيطان جنيًا يقوم لها بكل ماتريده وذلك حسب كفرها والعياذ بالله.

●كيف يُحَضر الساحر جنياً؟:

حتى يقومَ الساحرُ بتحضير الجان بعدما أصبح فعلاً ساحرًا بفعله الأمور التى سبق الحديث عنها منذ قليل يقوم بعمل طريقة أو أكثر من الطرق التالية.

* الطريقة الأولى: طريقة الذبح:

وفيها يقوم الساحر بإحضار طائر أو حيوانٍ يطلبه منه الجنى بعلامات معينة كأن تكون حمامة أو دجاجة فيها نُقَطٌ سوداءُ عندَ ذيلها وبعد ذلك يذبحها الساحر ولا يذكر اسم الله عليها ويتبع ذلك بتلاوته لعزيمة شركية ويتقرب بهذا الذبيح إلى هذا الجنى. فيحضر الجنى فيسأله الساحر عما يريد. وبالتأكيد لا يخفى على عقل عاقل وقلب متدبر ما فى هذه الطريقة من الشرك والذبح لغير الله إذ يقول الرسول - ﷺ -: **«لعن الله من ذبح لغير الله»** رواه مسلم.

* الطريقة الثانية: طريقة الإقسام:

وفى هذه الطريقة يقوم الساحر بكتابة بعض الحروف على ورق كتابه أو على ورق شجر ثم يدخل حجره مظلمة ويشعل بها (منقداً) ثم يضع عليه نوعًا من البخور الذى له رائحة كريهة أو حسب مطلب الجنى ثم يقسم بكبيرهم وسيدهم على هذا الجنى بأن يحضر فى الحال وإلا تعرض للإيذاء من سيده الذى أقسم الساحر باسمه ثم يتبع ذلك بعزائم كفرية والعياذ بالله ولا يخفى مافى هذه الطريقة من الكفر والإلحاد والاستعانة بغير المولى سبحانه وتعالى.

* الطريقة الثالثة: الطريقة السفلية:

والساحر فى هذه الطريقة يقوم بفعل أمورٍ أشد جرمًا من سابقيه فهو يكرر الكفر بالله والعياذ بالله ويسب الأديان ويقوم بفعل الكبائر كالزنا واللواط وإتيان

المحارم وهذا الساحر الذى يقوم بهذه الطريقة يكون من أشرس أنواع السحرة وأشدهم لذلك نسمع من العامة أن هذا الرجل ساحر سفلى نظرًا لقدرته على فعل أمور كثيرة يتعجب لها الإنسان.

ولكنَّ الحقيقة المرَّة هى أن هذا الساحر لم يستطع فعل هذه الأمور العجيبه إلا بعد ما قام الجنى بمساعدته وطاعته ثم لتعلم يا أخا الإسلام أن هذه المساعده والطاعه من الجنى لم تأتِ من فراغ ولا بلا مقابل إنما جاءت بعدما فعل الساحرُ الأمور السالف ذكرها فلا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم.

بل إن منهم يا أخا الإسلام من يجعل لنفسه صنمًا على شكل الجنى الذى يحضر له ويسجد له صباحاً ومساءً كما يطلب منه الجنى ويظل شهوراً طويلة بلا غسل وإن كان جنباً.

ولا يخفى على صاحب بصيرة ما فى هذه الطريقة من الكفر البين فإياك إياك أن تذهب لهؤلاء الأشرار فالرسول - ﷺ - يقول: «**من أتى عرَّافاً أو كاهناً فصدقه فقد كفر بما أُنْزِلَ على محمد** - ﷺ - ».

*** الطريقة الرابعة: طريقة الكف:**

وفى هذه الطريقة يقوم الساحر بإحضار صبى صغير لم يبلغ الحلم ثم يأخذ الساحر بكف الصبى الأيسر ويرسم عليه مربعًا ويكتب حوله طلاسم سحرية ويطلب من الصبى أن ينظر إلى كفه ويمعن النظر فيه فإذا ما رأى شيئًا فعليه أن يخبر الساحر بما رآه وغالباً ما تستعمل هذه الطريقة فى معرفة أماكن الأشياء المسروقة ومن الذى سرقها فيقوم الجن هنا بالوقعية بين الناس ويظهر للصبى بصورة زوجة الرجل أو عمه فتقع المشاكل وتعم البغضاء والشحناء بينهم ولا يخفى مافى هذه الطريقة من الكفر والتدليس والوقيعة بين الناس فيا أخى اتق الله والزم باب العلاج الشرعى.

*** الطريقة الخامسة: طريقة الأثر:**

وفى هذه الطريقة يطلب الساحر من المريض بعض آثاره مثل منديل أو أوشارب أو قميص نوم أو ما إلى ذلك من الملابس ولكن بشرط أن يحمل الملبس

عرق المريض ثم يعقد الساحر هذا المنديل من طرفه ثم يقيس مقدار أربعة أصابع ثم يمسك المنديل مسكاً محكماً ويقرأ عليه أى سورة من السور القصيرة من القرآن من باب التدليس على المريض ليوهمه أنه يعالج بالقرآن وغالباً ما تكون هذه السورة الكوثر أو الزلزلة بعد ذلك يتلو طلسمة الكفرى ويسربه.

ثم بعد ذلك ينادى على الجنى ويقول: إن كان ما به من المرض سببه الجن فقصروه أى «الأثر» وإن كان مابه من العين فطولوه وإن كان ما به من الطب فدعوه كما هو ثم يقيسه مرة أخرى بعد ذلك فإن وجد المنديل قد طال عن أربعة أصابع قال: أنت مصاب بالعين (الحسد) وإن كان قد قصر قال: أنت مصاب بالجن وإن وجده كما هو قال: ليس عندك شىء اذهب إلى طبيب.

وإن الناظر إلى هذه الطريقة يرى ما فيها من التلبيس على المريض حيث يرفع الساحر صوته بالقرآن ثم بعد ذلك يسر بطلسمة الكفرى ثم إنه فى بعض الحالات يكون الجنى الذى مع الساحر أى - المتلبس به ضعيفاً ويكون المريض معه جنى قوى فيخاف الجن الذى مع الساحر من الجن الذى مع المريض فلا يخبره بالحقيقة وصدق رسول الله - ﷺ - إذ يقول لأبى هريرة: «صدقك وهو كذوب».

* الطريقة السادسة: طريقة التنكيس:

وفى هذه الطريقة يقوم الساحر عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين بكتابة سورة من القرآن بالحروف المفردة ومعكوسة (بالمقلوب) ثم يقول طلاسمه وعزيمته الكفرية الشركية ثم بعد ذلك يطلب الجنى فيحضر بعدما قدم له ما شاء من التعظيم والإجلال والكفر - والعياذ بالله برب الأرباب ومسبب الأسباب.

* الطريقة السابعة: وهى النجاسة:

وفى هذه الطريقة يقوم الساحر عليه لعنة الله بكتابة سورة من القرآن بالنجاسات كالبول ودم الحيض ثم يقول الطلاسم الكفرية والعزائم الشركية فيحضر الجنى فيأمره بما شاء ويسأله عما يريد ولا يخفى على عاقل ما فى هذه الطريقة من الامتهان بالقرآن والاستهزاء به ولاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم.

* **الطريقة الثامنة: التنجيم:**

فى هذه الطريقة يدَّعى الساحرُ أنه يترصد بطلوع نجم معين ينظر إليه ويقوم بتلاوة طلاسمه وعزائمه الكفرية الشركية وبها يعظم هذا النجم.

عند ذلك يقوم الجن بمساعدته لأنه أشرك بالله العظيم وعظَّم غير الله ويظن الساحر أن تلك المعلومات التى علمها والمعلومات التى حلت عليه أنها من روحانيات النجم!!ولكن الحقيقة أن الجان يقلب الحقائق ويلبس الأمور وهو الذى قال للساحر ما سمع وعلم. ولايخفى مافى هذه الطريقة من الكفر والإشراك بالله.

وفى النهاية أقول لكل إنسان تلفظ لسانه بقولة التوحيد وكلمة الإيمان أى لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ:

يا أخى اتق الله فى نفسك وفى دينك ولا تذهب إلى هؤلاء السحرة والدَّجالين فأنت بعد عرض هذه الطرق عليك يمكنك الآن أن تعرف هل أنت بين يدى ساحر أم لا، فإن وجدت صفة من الصفات السابقة توافرت فى الشخص الذى ذهبت لِتُعَالَج عنده فاعلم أنه ساحر فانتبه إلى ذلك جيدًا واعلم أن طريق العلاج الحقيقى هو القرآن الكريم.

أما أنت أيها الساحر يا من بعت آخرتك بدنياك من أجل المال فلم تقنع بما أعطاك الله ورزقك أفضل لك أن تتوب إلى الله وترجع إليه وتقنع بما رزقك لأن الرزاق هو الله يرزق من يشاء بغير حساب ويمنع عمن يشاء.

أخى دع الحرص على الدنيا	وفى العيش فلا تطمع
ولا تجمع من المال فما	تدرى لمن تجمع
فإنَّ الرزق مقسومٌ	وسوء الظن لا ينفع
فقيرٌ كل ذى حرصٍ	غنىٌ كل من يقنع

●●●●●

(١) رواه مسلم (٢٥/ ٣١ النووى).

فعن الاستعاذة قال رب العزة حاكياً عن استعاذة الكفار بالجن: **﴿وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقاً﴾**[1].

ـ عن هذه الآية قال الإمام ابن كثير: « أى كنا نرى أن لنا فضلاً على الإنس لأنهم كانوا يعوذون بنا إذا نزلوا وادياً أو مكانًا موحشاً من البرارى وغيرها كما كانت عادة العرب فى جاهليتها يعوذون بعظيم ذلك المكان من الجان أن يصيبهم بشىء يسوؤهم كما كان أحدهم يدخل بلاد أعدائه فى جوار رجل كبير وزمامه وخفارته فلما رأت الجن أن الأنس يعوذون بهم من خوفهم منهم زادوهم رهقا أى خوفاً وإرهاباً ورعباً وزعراً حتى بقوا أشد منهم مخافة وأكثر تعوذاً بهم كما قال قتادة **﴿فزادوهم رهقاً﴾** أى إثماً وزدادت الجن عليهم بذلك جرأه. قال السدى: كان الرجل يخرج بأهله فيأتى الأرض فينزلها فيقول: أعوذ بسيد هذا الوادى من الجن أن أضر وأنا فيه أو مالى أو ولدى أو ماشيتى قال قتادة: فإذا استعاذ بهم من دون الله رهقتهم الجن الأذى عند ذلك روى ابن أبى حاتم عن عكرمة قال: كان الجن يفرقون ويخافون من الإنس كما يفرق الإنس منهم أو أشد.

فكان الإنس إذا نزلوا وادياً هرب الجن فيقول سيد القوم. نعوذ بسيد أهل هذا الوادى فقال الجن: نراهم يفرقون منا كما نفرق منهم فدنوا من الإنس فأصابوهم بالخبل والجنون أ. هـ[2].

فالاستعاذة بالجن شرك بالله.

فقد قال سبحانه **﴿وإنى عذت بربى وربكم أن ترجمون﴾**.

فالاستعاذة لا تكون إلا بالله، والرسول ـ ﷺ ـ أعطانا بديلاً لهذا الشرك، هو خير وأنفع منه، فعن خولة بنت حكيم قالت: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: «من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ماخلق لم يصبه شىء

(١) سورة الجن الآية: (٦).
(٢) تفسير ابن كثير.

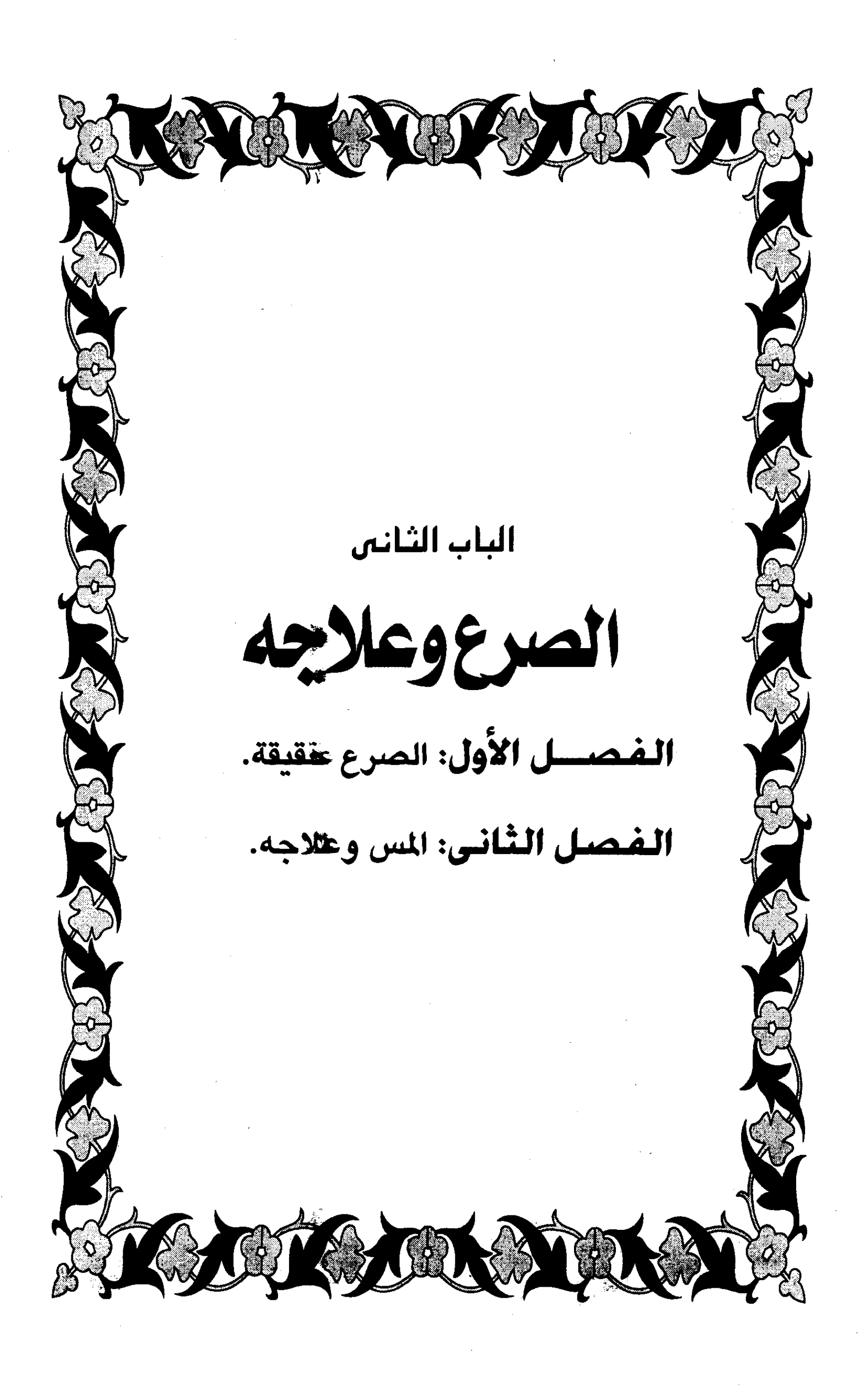
حتى يرتحل من منزله ذلك».

أما عن الاستعانة بالجن فهى الأخرى محرمة؛ لأن الاستعانة بالجن لا تقوم إلا بعد أمور شركية وطلاسم كفرية قد ذكرتها فى باب كيفية تحضير الجن فكيف إذًا بعد ذلك الكفر يباح الاستعانة بالجن. والرسول أيضًا يقول: «**إذا استعنت فاستعن بالله**».

﴿والله المستعان على ما تصفون﴾.

فاللهم وفقنا لما تحب وترضى واجعلنا ممن يتوكلون عليك ويستعيذون ويستعينون بك يا رب العالمين.

●●●●●



الباب الثانى

الصرع وعلاجه

الفصل الأول: الصرع حقيقة.

الفصل الثانى: المس وعلاجه.

الفصل الأول

الصرع حقيقة

فى هذا الفصل سأذكر إن شاء الله تعالى الأمور التى تتعلق بالصرع

(١) تعريف الصرع.

(٢) الأدلة على إثبات الصرع.

[أ] من الكتاب الكريم.

[ب] من السنة المطهرة

[جـ] أقوال العلماء وأدلتهم العقلية.

(٣) مشروعية علاج المصروع.

الفصل الأول
الصرع حقيقة

* تعريف الصرع:

الصرع عبارة عن اختلال يصيب الإنسان فى عقله، بحيث لا يعى المصاب ما يقول فلا يستطيع أن يربط بين ما قاله وما سيقوله ويصاب صاحبه بفقدان الذاكرة نتيجة اختلال فى أعصاب المخ ويضاحب ذلك اختلال فى حركات المصروع فيتخبط فى حركاته وتصرفاته فلا يستطيع أن يتحكم فى سيره وقد يفقد القدرة على تقدير الخطوات المتزنة لقدميه أو حساب المسافة الصحيحة لهما.

ومن مظاهر الصرع عملية التخبط فى الأقوال والأفعال والفكر. ا هـ [(١)].

* تعريف الحافظ ابن حجر للصرع:

هى علة تمنع الأعضاء الرئيسية عن انفعالها منعًا غير تام وسببه ريح غليظة تنحبس فى منافذ الدماغ، أو بخار ردىء يرتفع إليه من بعض الأعضاء، وقد يتبعه تشنج فى الأعضاء فلا يبقى الشخص معه منتصبًا بل يسقط ويقذف بالزبد لغلظ الرطوبة، وقد يكون الصرع من الجن ولا يقع إلا من النفوس الخبيثة منهم إما لاستحسان بعض الصور الإنسية وإما لإيقاع الأذى به والأول هو الذى يثبته الأطباء ويذكرون علاجه، والثانى يجحده كثير منهم وبعضهم يثبته ولا يعرف له علاجاً إلا بمقاومة الأرواح الخيرية العلوية لتندفع آثار الأرواح الشريرة السفلية وتبطل أفعالها اهـ [(٢)].

* الأدلة على إثبات الصرع:

لقد ثبت الصرع بالنقل والعقل على السواء وهو واقع لايمارى فيه إلا مكابر معاند.

أولاً :الأدلة من القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لا يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ

(١) انظر: (عالم الجن فى ضوء الكتاب والسنة ص٢٥٢) و عالم الجن والملائكة (٧٦).
(٢) فتح البارى (١٠/ ١١٤).

﴿مِنَ الْمَسِّ﴾[1].

قال الإمام الطبرى فى تفسير هذه الآية:

حدثنى بشر قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد عن قتادة، أن ربا الجاهلية بيع إلى أجل مسمى فإذا وصل الأجل ولم يكن عند صاحبه قضاء زاده وأخر عنه فقال جل ثناؤه للذين يربون الربا الذى وصفنا صفته فى الدنيا، لا يقومون فى الآخرة من قبورهم إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس، يعنى بذلك يتخبله الشيطان فى الدنيا فيصرعه من المس، يعنى من الجنون. أ. هـ[2].

وقال الإمام القرطبى: «فى هذه الآية دليل على فساد من أنكر الصرع من جهة الجن وزعم أنه من فعل الطبائـع، وأن الشيطان لايسلك فى الإنسان ولايكون منه مس .أ .هـ[3].

وهناك أدلة كثيرة عند ابن كثير والألوسى لمن أراد الاستزادة فى هذا الأمر.

*** ثانيا :الأدلة من السنة:**

١ ـ عن يعلى بن مرة قال: رأيت من رسول الله ﷺ ثلاثاً، وما رآها أحد قبلى ولا يراها أحد بعدى: لقد خرجت فى سفر حتى إذا كنا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة، معها صبى لها، فقالت: يارسول الله هذا صبى أصابه بلاء، وأصابنا منه بلاء، يؤخذ فى اليوم ما أدرى كم مرة قال: ناولينيه، فرفعته إليه ﷺ فجعلته بينه وبين واسطة الرحل، ثم فغر فاه، فنفث فيه ثلاثاً، وقال: بسم الله أنا عبد الله، اخسأ عدو الله، ثم ناولها إياه فقال: القينا فى الرجعة فى هذا المكان فأخبرينا ما فعل: قال: فذهبنا ورجعنا، فوجدناها فى ذلك المكان معها شياة ثلاث فقال: ما فعل صبيك؟ فقالت: والذى بعثك بالحق ما حسسنا منه شيئاً حتى الساعة واجتزر هذه الغنم قال: انزل خذ منها واحدة ورد البقية. . .» وذكر الحديث بطوله:[4].

---

(١) سورة البقرة الآية: ٢٧٥. (٢) تفسير الطبرى (٣/ ١٠١). (٣) تفسير القرطبى (٣/ ٣٥٥).

(٤)قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/ ٤): رواه أحمد بإسنادين، والطبرانى بنحوه وأحد إسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح. ا.هـ قلت: وأخرجه الحاكم فى المستدرك (٢/ ٦١٧) وصححه، ووافقه الذهبى.

٢ ـ وفى لفظ آخر لأحمد قال: ثنا وكيع قال: ثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن أبيه ـ قال وكيع مرة عن أبيه ـ أن امرأة جاءت إلى النبى ﷺ معها صبى لها به لمم فقال النبى ﷺ: أخرج عدو الله أنا رسول الله قال فبرئ قال: فأهدت إليه كبشين وشيئًا من سمن وأقط، قال: فقال النبى ﷺ: «**خذ الأقط والسمن وأحد الكبشين ورد عليها الآخر**»[١].

٣ ـ عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله ﷺ فى غزوة ذات الرقاع حتى إذا كنا بحرة واقم عرضت امرأة بدوية بابن لها فجاءت إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله هذا ابنى قد غلبنى عليه الشيطان، فقال: «**إدنيه منى**» فأدنته منه قال: افتحى فمه ففتحته فبصق فيه رسول الله ﷺ ثم قال: «اخسأ عدو الله وأنا رسول الله » قالها ثلاث مرات ثم قال: «**شأنك بابنك ليس عليه فلن يعود إليه شىء مما كان يصيبه...**»[٢].

٤ ـ عن عطاء بن أبى رباح قال: قال لى ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى، قال هذه المرأة السوداء أتت النبى ﷺ فقالت: إنى أصرع وإنى أنكشف فادع الله لى، قال: «**إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك**؟ فقالت: أصبر، فقالت: إنى أنكشف فادع الله لى أن لا أنكشف، **فدعا لها**» متفق عليه [٣].

وهذه المرأة اسمها أم زفر كما روى ذلك البخارى فى صحيحه عن عطاء [٤] والظاهر أن الصرع الذى كان بهذه المرأة كان من الجن.

قال الحافظ فى شرح هذا الحديث: وعند البزار من وجه آخر عن ابن عباس فى نحو هذه القصة أنها قالت: « إنى أخاف الخبيث أنى يجردنى» أهـ [٥] والخبيث هو الشيطان ولذلك قال الحافظ بعد سرد طرق الحديث: وقد يؤخذ من الطرق التى أوردتها أن الذى كان بأم زفر كان من صرع الجن لا من صرع الخلط أهـ[٦].

---

(١) رواه أحمد وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/ ٦). رواه أحمد وقال رجاله رجال الصحيح ا.هـ.

(٢) قال الهيثمى فى مجمع الزوائد(٩/ ٦)، رواه الطبرانى فى الأوسط والبزار باختصار وفيه عبد الحكيم ابن سفيان ذكره ابن أبى حاتم ولم يجرحه أحد، وبقية رجاله ثقات ا . هـ.

(٣) رواه البخارى (٦/ ١١٤ فتح)، مسلم (١٦/ ١٣١ بشرح النووى).

(٤) صحيح البخارى كتاب المرضى باب فضل من يصرع من الريح.

(٥) فتح البارى(١٠/ ١١٥)

(٦) فتح البارى (١٠/ ١١٥).

٥ ـ عن ابن مسعود رضى الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل فى الصلاة يقول« اللهم إنى أعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفثه قال: فهمزه الموته، ونفثه الشعر، ونفخه الكبرياء»(١).

والموته: جنس من الجنون والصرع يعترى الإنسان، فإذا أفاق عاد إليه عقله كالنائم والسكران أهـ (٢).

قال ابن كثير: فهمزه: الموته وهو الخنق الذى هو الصرع أهـ(٣).

يقول عبد الكريم نوفان: فهذا الحديث يثبت صرع الجن للإنس حيث ورد فيه استعاذة النبىﷺ من الهمز، وتفسير الهمز كما ورد بأنه الموتة التى تأخذ الإنسان فى حياته وهى الصرع، إذ إن المصروع يصل بهذه الحالة إلى درجة الأموات لما يعانيه من ألم الصرع أهـ(٤).

٦ ـ عن أبى اليسر رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يدعو «اللهم إنى أعوذ من الهرم، والتردى، والهدم، والغم والحَرَق والغرق، وأعوذ بك أن يتخبطنى الشيطان عند الموت، وأن أقتل فى سبيلك مدبراً، وأعوذ بك من أن أموت لديغاً»(٥).

قال شجر: تخبطه الشيطان إذا مسه بخبل أو جنون أهـ (٦).

٧ـ عن صفية بنت حيى رضى الله عنها أن النبىﷺ قال« إن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم»(٧).

استدل بعض العلماء بهذا الحديث على استطاعة الشيطان النفاذ فى باطن

---

(١) رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبى ورواه أبو داود (١/ ٢٠٦) والترمذى(١/ ١٥٣) والنسائى من حديث أبى سعيد الخدرى.
(٢) لسان العرب (٦/ ٤٢٩٦). (٣) البداية والنهاية(١/ ٦١).
(٤) عالم الجن فى ضوء الكتاب والسنة (٢٦٩).
(٥) رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبى، وأبو داود (٢/ ٩٢)، والنسائى (٦/ ٢٨٣)
(٦) اللسان (٢/ ١٠٩٤).
(٧)رواه البخارى (٤/ ٢٨٢ فتح)، مسلم (١٤/ ١١٥) بشرح النووى)

الإنسان، وبه استدلوا على إمكان وقوع الصرع.

يقول ابن حجر الهيثمي في كتابه الفتاوى الحديثية بعد أن ذكر الحديث وبه يرد على من أنكر سلوكه في بدن الإنسان كالمعتزلة أهـ[1].

٨ ـ عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال: لما استعملني رسول الله ﷺ على الطائف جعل يعرض لي شئ في صلاتي حتى ما أدري ما أصلي فلما رأيت ذلك رحلت إلى رسول الله ﷺ فقال« ابن أبي العاص» قلت: نعم يا رسول الله. قال: « ما جاء بك» قلت: يا رسول الله عرض لي شئ في صلاتي حتى ما أدري ما أصلي قال: « ذاك الشيطان. ادنه» فدنوت منه فجلست على صدور قدمي قال: فضرب صدري بيده وتفل في فمي وقال: « اخرج عدو الله» ففعل ذلك ثلاث مرات ثم قال: « الحق بعملك» قال: فقال عثمان: فلعمري ما أحسبه خالطني بعد»[2].

٩ ـ وعن خارجة بن الصلت عن عمه « أنه أتى النبي ﷺ فأسلم، ثم أقبل راجعاً من عنده، فمرَّ على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد، فقال أهله: إنا حُدِّثنا أن صاحبكم هذا قد جاء بخير فهل عندكم شئ تداوونه به، فرقيته بفاتحة الكتاب، فبرأ، فأعطوني مائة شاة، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: هل قلت غير هذا. قلت: لا.

قال: خذها، فلعمري لمن أكل برقية باطل، لقد أكلت برقية حق.

وفي رواية (فرقاه بفاتحة الكتاب ثلاث أيام، غدوة وعشية، كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل»[3].

●●●●●

---

(١) نقلاً عن كتاب ردود على أباطيل (٢/١٣٨).

(٢) رواه ابن ماجه (٢/ ١١٧٥) وقال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٣) أخرجه أبو داود وصححه الإمام النووي في الأذكار (٨٧).

* ثالثا : الأدلة العقلية:

يقول الشيخ محمد الحامد: إذا كان الجن أجساماً لطيفة لم يمتنع عقلاً ولا نقلاً سلوكهم فى أبدان بنى آدم فإن اللطيف يسلك فى الكثيف كالهواء مثلا فإنه يدخل فى أبداننا كالنار تسلك فى الجمر، وكالكهرباء تسلك فى الأسلاك، بل وكالماء فى الأتربة والرمال والثياب مع أنه ليس فى اللطافة كالهواء والكهرباء.

قال: وقد وقف أهل الحق موقف التسليم للنصوص المخبرة بدخول الجن أجساد الإنس، وقد بلغت من الكثرة مبلغًا لا يصح الإنصراف عنه إلى إنكار المنكرين وهذيانهم فإن الوحى الصادق قد أنبأنا هذا وإن الإذعان له يقتضيه دون ما تأويل سخيف يخرج بالنصوص عن صراطها إلى تعريجات لا يسلم معها إسلام ولا ينعقد بها اعتقاد صحيح، هو الإيمان المجزئ المنجى من نار الخلود فى الآخرة.

* ومن أقوال العلماء، قول شيخ الإسلام ابن تيمية:

وجود الجن ثابت بالقرآن والسنة واتفاق سلف الأمة، وكذلك دخول الجنى فى بدن الإنسان ثابت بإتفاق أئمة أهل السنة،

وهو أمر مشهود محسوس لمن تدبره به يدخل في المصروع، ويتكلم بكلام لا يعرفه، بل لا يدرى به بل يضرب ضربا لوضربه جمل لمات، ولا يحس به المصروع وقوله تعالى: ﴿**كالذى يتخبطه الشيطان من المس**﴾ وقوله ـ ﷺ ـ «إن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم» [1] وغير ذلك يصدقه (أ .هـ) [2].

ـ قال الإمام ابن القيم:

الصرع صرعان: صرع من الأرواح الخبيثة الأرضية، وصرع من الأخلاط الرديئة اهـ[3].

ـ قال عبد الله بن أحمد بن حنبل قلت لأبى: إنَّ أقوامًا يزعمون أن الجنى لا

(١) رواه البخارى (٤/ ٢٨٢ فتح)، ومسلم (١٤/ ١٥٥ نووى).

(٢) الطب للنووى (٥١).

(٣) الطب النبوى ٥١.

يدخل فى بدن الإنس، فقال: يا بنى يكذبون هوذا يتكلم على لسانه»[1].

قال ابن حزم:

وصح أن الشيطان يمس الإنسان الذى يسلطه الله عليه مسًا كما جاء فى القرآن، يثير به من طبائعه السوداء، والأبخرة المتصاعدة إلى الدماغ كما يخبر به عن نفسه كل مصروع، بلا خلاف منهم، فيحدث الله عز وجل له الصرع والتخبط حينئذ كما نشاهده، وهذا هو نص القرآن، وما توجبه المشاهدة اهـ[2].

قال القاضى الشبلى:

قد ورد السمع بسلوكهم ـ أى الجن ـ فى الإنس اهـ[3].

وأقول وإنى لأعجب أشد العجب. عندما أسمع رأى الذين يعارضون دخول الجان فى جسد ابن آدم بعد أن يعرفوا هذه الأدلة القاطعة.

ثم ينكرون ويتعجبون ونحن فى هذا العصر عصر التقدم الرهيب عصر الكمبيوتر وسفن الفضاء.

الإنسان الضعيف بقدرة الله استطاع أن يفعل ذلك ويخترع هذه الأشياء العجيبة. أليس الله القوى الخالق المبدع القادر بقادر على أن يعطى الجنى القدرة يغادر على دخول جسم الإنسان!؟

●●●●●

---

(١) رسالة الجن (٨)

(٢) الفصل فى الملل والنحل (٥/ ١٤).

(٣) آكام المرجان (١٠٩).

مشروعية علاج الصرع

بعدما بفضل الله فرغت من بيان أن الصرع حقيقة واقعة لا ينكرها إلا مكابر معاند أود أن أبين لك أخى القارئ مشروعية علاج المصروع وذلك من خلال سوقى لبعض الحالات التى تم علاجها إما من صحابة رسول الله ﷺ أو التابعين أو السلف الصالح.

فقد ورد أن سيدنا عبد الله بن مسعود قرأ فى أذن مبتلى فأفاق فقال له رسول الله ﷺ: ما قرأت فى أذنه؟ قال: قرأت **﴿أفحسبتم أنَّما خلقناكم عبثًا وأنكم .. الآية﴾**[1] حتى فرغ من السورة، فقال رسول الله ﷺ: «**لو أن رجلاً موفقًا قرأها على جبل لزال**»[2].

وأيضًا ورد أنَّ الإمام أحمد بن حنبل كان فى المسجد فبعث إليه المتوكل صاحبًا له يعلمه أن له جاريةً بها صرع ويسأله أن يدعو الله لها بالعافية فأخرج له الإمام أحمد نعلى خشب بشراك من خوص للوضوء فدفعه إلى صاحب له، ثم قال له تمضى إلى دار أمير المؤمنين وتجلس عند رأس هذه الجارية وتقول له أى يقول للجنبى هذا الكلام وهو يقول لك أحمد أيما أحب إليك تخرج من هذه الجارية أو تصفع ـ تضرب ـ بهذا النعل سبعين فمضى إليه وقال له مثل ما قال الإمام أحمد فقال له المارد على لسان الجارية السمع والطاعة لو أمرنا أحمد ألا نقيم بالعراق ما أقمنا به. إنَّه أطاع الله ومن أطاع الله أطاعه كل شىء وخرج من الجارية وهدأت ورزقت أولادًا فلما مات الإمام أحمد عاودها المارد فأنفذ المتوكل إلى صاحبه أبى بكر المروزى وعرفه الحال فأخذ المروزى النعل ومضى إلى الجارية فكلمه العفريت على لسانها لا أخرج من هذه الجارية ولا أطيعك ولا أقبل منك، أحمد بن حنبل أطاع الله فأُمِرْنا بطاعته اهـ[3].

---

(١) آخر سورة المؤمنون.

(٢) مجمع الزوائد (٥/ ١١٥).

(٣) آكام المرجان بتصرف يسير (١١٥).

فائدة:

هنا فى هذا الكلام فائدة عظيمة لكل معالج وهى على المعالج أن يكون مطيعًا لله مواليًا له بالطاعات فإن المعالج إذا ما أطاع الله سبحانه وتعالى كان على الجن أن يطيعه وينزجر لزجره أتعلم أخى المعالج السبب فى ذلك؟

السبب هو أن المعالج صار قويًا واستمد قوته من طاعة الله سبحانه وتعالى فانتبه لذلك واعلمه جيدًا حماك الله.

وقد ورد أيضًا أن شيخ الإسلام ابن تيمية عالج المصروع وتكرر ذلك منه كثيرًا كما ذكره عنه تلميذه ابن القيم فيقول كان الشيخ أى «ابن تيمية» يرسل إلى المصروع من يخاطب الجنى ويقول له إن الإمام يقول أخرج فيخرج وكان كثيرا ما يقرأ فى أذن المصروع قوله تعالى ﴿**أفحسبتم أنما خلقناكم عبثًا وأنكم إلينا لا ترجعون.. الآية**﴾.

فمن خلال ذكرى لهذه الأمور السابقة يتضح ويستبين لنا أن علاج الصرع مشروع لا ريب ولا شك فى ذلك وأذكرك أخى القارئ فى النهاية أننى سبق وأن ذكرت لك منذ قليل أن النبى ﷺ قد عالج بنفسه بعض الحالات فارجع إلى ذلك إن شئت.

مس الجن للإنسان

لقد أنكرت طائفة من الناس قديمًا وحديثًا مس الجن للإنس وقالوا باستحالة دخول الجن الصارع جسد الإنسان حيث أن الإنسان خلق من طين والجن خُلِق من نارٍ فلو دخل الجن بدن بن آدم لاحترق الإنسان نقول إن هذا زعم باطل لأن النار التى خلق منها الجان إنما كانت فى بداية خلقه كما أن الصلصال الذى منه الإنسان كان فى بداية خلقه ثم صار دمًا ولحمًا وعظامًا.

فكما تحول الإنسان عن طبيعته الأولى من طين إلى دم ولحم وعظم تحول أيضًا الجن من عنصره النارى إلى أجسام لطيفة خفيفة.

والدليل على ذلك أنه ثبت أنه ﷺ خنق شيطانًا قد عرض له فى صلاته حتى أحس ﷺ برد لعابه على يده الشريفة ولعاب الشيطان البارد هذا دليل على إنتقال العنصر النارى عن الجن وتحولهم إلى أجسام لطيفة خفيفة.

ومما يدل على أن الجن ليسوا باقين على عنصرهم النارى قول النبى ﷺ إنَّ عدو الله تعالى إبليس جاء بشهاب من نارٍ ليجعله فى وجهى»[(١)].

وبيان الدلالة منه أن الجن لو كانوا باقين على عنصرهم النارى لاكتفى الواحد منهم لأن يمس من يريد بيده أو بأى شيء من أعضائه ولما احتاج لأن يحضر شهاباً من نار لذلك[(٢)].

●●●●●

---

(١) رواه النسائى.

(٢) عالم الجن أسراره وخفاياه ـ مصطفى عاشور صـ١٨.

الفصل الثانى

المس وعلاجه

فى هذا الفصل إن شاء الله تعالى بعدما فرغت من بيان الصرع وتعريفه ننتقل إلى المس وعلاجه ويشتمل هذا الفصل على

(١) أسباب مس الجن للإنس.

(٢) الحالات التى يمكن للجن فيها دخول جسد الإنسان وكيفية الدخول.

(٣) أنواع المس.

(٤) صفات المعالج ـ والمعالَج

(٥) شروط الرُّقية.

(٦) أعراض الممسوس.

(٧) مراحل العلاج والرقية الشرعية.

(٨) البرنامج المستمر.

(٩) حالات طارئة تحدث للمريض أثناء العلاج.

(١٠) وأخيرًا كيف تطرد الجن من المنزل.

أسباب مس الجن للإنس:

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: صرع الجن للإنس قد يكون عن شهوة وهوى وعشق وقد يتناكح الإنس والجن ويولد بينهما ولد وهذا كثيرٌ معروف وقد ذكر العلماء ذلك وتكلموا عليه، وكره أكثر العلماء مناكحة الجن. وقد يكون سبب صرعهم للإنس وهو كثير أو الأكثر عن بغض ومجازاة.

مثل أن يؤذيهم بعض الإنس أو يظنوا أنهم يتعمدون أذاهم إما ببول على بعضهم أو بصب ماء حار وإما بقتل بعضهم وإن كان الإنس لا يعرف ذلك، وفى الجن جهل وظلم فيعاقبونه بأكثر مما لا يستحقه وقد يكون عن عبث منه وشر مثل سفهاء الإنس.

قال: فما كان من الباب الأول فهو من الفواحش التى حرمها الله تعالى كما حرم ذلك على الإنس وإن كان يرضى الآخر فكيف إذا كان مع كراهيته فإنه فاحشة وظلم فيتخاطب الجن بذلك ويعرفون أن هذا فاحشة محرمة أو فاحشة وعدوان لتقوم الحجة عليهم بذلك ويعلموا أنه يحكم فيهم بحكم الله ورسوله الذى أرسله إلى جميع الثقلين الإنس والجن.

وما كان من القسم الثانى.

فإن كان الإنس لم يعلم فيخاطبون بأن هذا لم يعلم ومن لم يتعمد الأذى لم يستحق العقوبة، وإن كان فعل ذلك فى داره وملكه فله أن يتصرف فيها بما يجوز.

وأنتم ليس لكم أن تمكثوا فى ملك الإنس بغير إذنهم بل لكم ماليس من مساكن الإنس كالخراب والفلوات .

ثم قال: والمقصود أن الجن إذا اعتدوا على الإنس أضروا بحكم الله ورسوله وأقيمت عليهم الحجة وأمروا بالمعروف.

ونهوا عن المنكر كما يفعل بالإنس لأن الله يقول: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولاً﴾(1).

وقال تعالى: ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا﴾(2) .(3) .

(1) الإسراء الآية: ١٥ . (2) الإنعام الآية: ١٣٠ . (3) رسالة الجن ص (٢٧).

ويمكن تلخيص أسباب مس الجن للإنس فيما يلى:

١ ـ عشق الجنى للإنسية أو عشق الجنيه للإنسى.

٢ ـ ظلم الإنس للجنى بصب ماء ساخن عليه أو بالوقوع عليه من مكان عال وغير ذلك.

٣ ـ ظلم الجن للإنس وتعديه عليه بلا أسباب (مس).

٤ ـ دخول الجن الجسد بتكليف الساحر ويسمى (خادم الساحر).

*** الحالات التى يمكن للجن دخول الجسد فيها أربع:**

أ ـ الغضب الشديد. ب ـ الخوف الشديد.

جـ ـ الانكباب على الشهوات. د ـ الغفلة الشديدة.

ملاحظة:

فى الحالتين الأولى والثانية لا يتسنى للجن دخول الجسد إلا إذا كان الجسد غيرَ محصنٍ فإن غضب الإنسان والجسد محصن[١] فبقدر الله لن يدخل جسده جنى ونفس الكلام يقال على الحالة الثانية إلا إذا قدر الله غير ذلك.

*** كيف يدخل الجنى فى بدن ألإنسان وأين يستقر؟:**

يقول الشيخ وحيد بالى فى كتابه الوقاية.

الجن ريح وجسم الإنسان به مسام ولذلك يمكن للجنى أن يدخل من أى مكان فى جسم الإنسان والدليل على أن الجن ريح قوله تعالى: ﴿**وخلق الجان من مارج من نار**﴾[٢] ويقول ابن عباس: من طرف اللهب وطرف اللهب هو الهواء الساخن الخارج من النار ثم يقول عندما يدخل الجنى فى بدن الإنس: يتوجه مباشرة إلى المخ وعن طريق المخ يستطيع أن يؤثر على أى عضو من أعضاء الإنسان من مركزه فى المخ[٣].

وقد أثبتت البحوث الطبية أن مرضى الصرع لديهم ذبذبات أثيرية غريبة مستقرة فى المخ فمن هذا الكلام نعلم أن الجن مركزه الأصلى المخ.

---

(١) أى محصن بالآيات والأذكار. (٢) الرحمن آية (١٥)

(٣) الوقاية بتصرف الشيخ وحيد صـ ٧٦.

*أنواع المس:

١ ـ مس كلى: وهو أن يمس الجن الجسد كله فيحدث له تشنجات عصبية.

٢ ـ مس جزئى: وهو أن يمس عضواً واحداً كالذراع أو الرجل أو اللسان.

٣ ـ مس دائم: ـ وهو أن يستمر الجن فى جسده مدة طويلة.

٤ ـ مس طائف: وهو لا يستغرق أكثر من دقائق كالكوابيس[١].

*** صفات المعالج «بكسر اللام» :**

إذا ما أقدم الأخ المعالج على أن يعالج المصروع لابد عليه أن يتصف بتلك الصفات الآتية:

أ ـ الاعتقاد بعقيدة السلف الصالح.

ب ـ أن يكون من العالمين بأحكام الشرع حتى يستطيع مجادلة الجان وإقامة الحجة عليه.

جـ ـ أن يكون مطيعًا لله مواليًا بالطاعات مجتنبًا للمحرمات .

د ـ أن يحصن نفسه بالتحصينات الواردة فى الكتاب والسنة.

هـ ـ أن يخلص النية لله فى أمر العلاج.

*** صفات المعالج «بفتح اللام» :**

١ ـ أن يتحلى بطاعة الله سبحانه وتعالى .

٢ـ أن يعتقد اعتقادًا تامًا فى العلاج بالقرآن وج .وى ذلك .

٣ـ عدم سماع الأغانى والموسيقى .

٤ـ عدم مشاهدة التلفاز إلا البرامج المفيدة البعيدة عن الخلاعة الخالية من معصية الله .

*** شروط الرقية :**

لقد أجمع العلماء على جواز الرُّقى عند إجتماع ثلاثة شروط :

١ـ أن تكون بكلام الله تعالى أو بأسمائه وصفاته أو كلام رسوله ﷺ .

٢ـ أن تكون باللسان العربى أو بما يعرف معناه من غيره.

---

(١) الوقاية (وحيد بالى).

٣ـ أن يعتقد أن الرقية لا تؤثر بذاتها بل بقدرة الله تعالى والرقية إنما هى سبب من الأسباب[1] .

*** تعليـــق :**

فانظر أخا الإسلام حماك الله إلى شروط جواز الرقية من كونها بكلام الله أو باللسان العربى بما يعرف معناه فإذا ما ذهبت إلى أى معالج فوجدت رقيته لم تتوفر فيها هذه الشروط فاعلم أنه إما دجال أو ساحر فانتبه لذلك جيدًا .

* كيفية العلاج:

عملية العلاج تتكون من ثلاث مراحل:

١ ـ مرحلة ما قبل العلاج. ٢ ـ مرحلة العلاج. ٣ ـ مرحلة ما بعد العلاج.

* أولاً : المرحلة الأولى:

مرحلة ما قبل العلاج: يقوم فيها المعالج بالآتى:

١ ـ إخراج الصور والطلاسم «الأحجبة» من الحجرة التى يُعَالَج فيها المريض حتى تطرد الشياطين من الحجرة وتحل محلها الملائكة.

٢ ـ خلو المكان من غناء وموسيقى.

٣ ـ لاتعالج المرأة إلا بعد أن تتحشم وتستر جسدها .

٤ ـ لاتعالج المرأة وفيها أى مظهر من مظاهر التشبه بالكافرات أو المعصية لله تعالى

٥ـ لا تعالج المرأة إلا ومعها محرم أو زوج.

٦ ـ تشرح للمريض وأهله طريقتك فى العلاج وتقوم بالتفريق بين العلاج بالقرآن والذهاب إلى السحرة والدجالين وتقوم ببيان حكم ذلك شرعاً.

٧ ـ من الأفضل أن تتوضأ ويتوضأ المريض قبل العلاج.

٦ ـ قم بتشخيص الحالة جيدًا وذلك من خلال عدة أسئلة تسألها للمريض لكى تتأكد من أن الحالة فعلاً بها مس ـ أو سحر والأسئلة عبارة عن سؤال المريض عن أعراض مس الجان للإنسان وهى: ـ

---

(١) انظر فتح البارى ١٠/ ١٩٥، وفتاوى العلامة ابن باز ٢/ ٣٨٤ .

أعراض مس الجن للإنسان

١	صداع متكرر وليس له سبب طبى		١١	الأرق	
٢	تنميل بصفة شبه مستمرة فى جميع الجسد		١٢	النوم لمدة طويلة	
٣	ألم فى نهاية الأطراف		١٣	ظهور علامات زرقاء بالجسد	
٤	آلام فى الرقبة ومؤخرة الرأس ونهاية الظهر		١٤	الوسوسة	
٥	ضيق فى الصدر يشتد عند الحزن وسماع القران		١٥	هواتف	
٦	زغللة بالعين		١٦	الخوف من الأماكن المظلمة	
٧	طنين وصفير بالأذن				
٨	الإحساس بأشياء تجرى فى الجسد			النسبة:	
٩	آلام فى البطن				
١٠	آلام فى الكلية				
ثانيا: الأعراض فى المنام					
١	رؤية ثعابين تخرج من صدره أو تخنقه		١١	وقوعه من مكان مرتفع	
٢	رؤية كلاب سوداء		١٢	الطيران فى الهواء	
٣	رؤية قطط سوداء تهاجمه		١٣	جماع متكرر	
٤	رؤية صليب أو مجموعة من الصلبان		١٤	أن ـى نفسه فى المقابر أو أماكن زبالة	
٥	رؤية كنائس ويصلى فيها		١٥	رؤية الأموات بصفة مستمرة	
٦	رؤية قساوسة ويعطونه الصليب		١٦	القرض على الأنياب	
٧	رؤية عساكر سوداء		١٧	السير نائما	
٨	رؤية حلم يغرق فيه أو يجذب إلى البحر		١٨	الفزع	
٩	بكاء حاد أثناء النوم وصراخ		١٩	رؤية الشياطين	
١٠	اختناق بدون أى تعصب		٢٠	رؤية الأشباح	

النسبة:

ثالثاً: التغيرات النفسية

١	سرعة الغضب وشدة الطباع	
٢	سرعة البكاء بسبب أو بدون سبب	
٣	سرعة الضحك بسبب أو بدون سبب	
٤	الاعتكاف وحب العزلة	
٥	كثرة الأكل بشرط ألا تكون طبيعة منذ الصغر	
٦	التلذذ بالمعصية والعكوف عليها	
٧	الصدود عن الطاعة وأماكنها	

النسبة

النسبة الكلية

فعلى المعالج أن يسأل المريض عن هذه الأعراض فإن وجد بعضًا منها ينطبق عليه فعلى المعالج فى الحال أن يقوم بقراءة الرقية على المريض والرقية ستأتيك بعد قليل .

*** المرحلة الثانية :مرحلة العلاج.**

وفيها تضع يدك على رأس المريض إن كان رجالاً وإن كانت امرأة فلا تضع يدك مطلقًا ثم تبدأ بقراءة هذه الآيات بترتيل وتدبر .

نص الآيات:

١ ـ الفاتحة .

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ (٧)﴾ .

٢ ـ أول البقرة .

﴿الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥)﴾ .

٣ ـ **﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (١٦٣) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾**[1] .

٤ ـ آية الكرسي وما بعدها: **﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**

---

(١) سورة البقرة الآيتان: (١٦٣، ١٦٤).

﴿٢٥٦﴾ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾[1].

٥ ـ آخر سورة البقرة ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾[2].

٦ ـ بعض الآيات من سورة آل عمران ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلاَّ مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾[3].

٧ ـ بعض الآيات من سورة الأعراف ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾[4].

٨ ـ بعض الآيات من سورة المؤمنون (١١٥ ـ ١١٨).

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾.

---

(١) سورة البقرة (٢٥٥ ـ ٢٥٧).
(٢) سورة البقرة (٢٨٥، ٢٨٦).
(٣) آل عمران (١٨ ـ ١٩).
(٤) الأعراف (٥٤ ـ ٥٦).

٩ ـ بعض الآيات من سورة الصافات (١ ـ ١٠).

﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝١ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۝٢ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۝٣ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝٤ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۝٥ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ۝٦ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ۝٧ لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلأِ الأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝٩ إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾

١٠ ـ بعض الآيات من سورة الأحقاف (٢٩ ـ ٣٢).

﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ۝٢٩ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٣٠ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٣١ وَمَن لاَّ يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُوْلَٰئِكَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ ۝٣٢﴾

١١ ـ بعض الآيات من سورة الرحمن (٣٣ ـ ٣٦).

﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا لا تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ ۝٣٣ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٣٤ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلا تَنتَصِرَانِ ۝٣٥ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾

١٢ ـ بعض الآيات من سورة الحشر (٢١ ـ ٢).

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝٢١ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَٰهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ۝٢٢ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَٰهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝٢٣ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ

الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤)﴾

١٣ ـ بعض الآيات من سورة الجن (١ ـ ٩).

﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (١) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (٢) وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا (٣) وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا (٤) وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (٥) وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا (٦) وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (٧) وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا (٨) وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا (٩)﴾.

ثم تقرأ سورة الزلزلة، القارعة، الإخلاص، العلق، الناس.

ثم تدعو بالأدعية الواردة عن رسول الله ﷺ ـ بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم» أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق بسم الله ثلاثًا.

أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأُحاذر. سبعاً ويتبع ذلك بآيات الشفاء ـ والكفاية والحفظ وهى مذكورة فى الصفحات التالية فى البرنامج المستمر .

وبعدما تنتهى من الرقية الشرعية ستجد نفسك ما بين أمرين أو ثلاثة أمور أو أربعة:

الأمر الأول: أن الحالة تألمت فى أول الرقية ثم بعد ذلك لم تشعر بشىء فبذلك يكون الجن قد طرد وكُفيت شره فقم بغلق الجسد بتحصينه[1] والتحصين يكون بالقرآن والأذكار الواردة.

الأمر الثانى: ١ـ صراخ وبكاء شديد ورعشة فى الجسد وطرف فى العينين فبهذا يكون الجن قد حضر فقم بمعاملته وطريقة المعاملة فى آخر الكتاب.

٢ـ تجد صوتًا يقول عاوز منى إيه اتركنى فاعلم أن الجن قد حضر .

---

(١) حتى لا يعود الجن إلى الحالة مرة ثانية.

٣ـ قد تجد حركات شديدة من المريض ويمكن أن يسب المعالج أو يطرده فاعلم أنَّه الجنى قد حضر فعليك أن تواصل القراءة حتى يتكلم صاغرًا إن شاء الله فإذا تكلم فقم بمعاملته وطريقة المعاملة فى آخر الكتاب وإن ارتضى الخروج فقم بإخراجه ومناطق الخروج المشروعة والمحرمة فى آخر الكتاب أيضًا فارجع إليهًا .

الأمر الثالث: تتميل وتخدر بالجسد فبهذا تعلم أن الجن موجود بالجسد ولكنه لا يحضر على اللسان.

الأمر الرابع: بكاء شديد بلا سبب فالحالة والله أعلم حالة سحر ويمكن أن تتأكد أن صاحب ذلك ألم فى البطن فالسحر مشروب وإن صاحبه صهد فى جميع الجسد فهو سحر مدفون وإن صاحبه تشعل فى القدمين فقط فهو سحر مرشوش والله أعلم.

إما عن السحر وعلاجه فله باب واسع فى هذا الكتاب.

* إن لم يصرع الجنى المريض فعليك بإعطائه هذا البرنامج لمده أسبوع ينفذ مافيه ثم يعود إليك مره ثانية لترى حالته.

١ ـ يقرأ[1] فى اليوم الأول سورة البقرة وآل عمران.

٢ ـ يقرأ فى الثانى هود والصافات ـ والذاريات.

٣ ـ فى اليوم الثالث صباحًا يس ـ القمر ـ الحشر ـ البروج ـ الأعلى فى اليوم الثالث مساءًا الزمر ـ غافر ـ فصلت ـ النازعات.

٤ ـ فى اليوم الرابع الدخان ـ الواقعة ـ المعارج ـ الإنسان .

٥ ـ فى اليوم الخامس الرعد ـ إبراهيم ـ الجن ـ القمر ـ الرحمن .

٦ ـ فى اليوم السادس الحجر ـ الفتح ـ الشورى ـ جزء عم.

٧ ـ فى اليوم السابع تقرأ سورة البقرة كاملة مع كثرة الاستغفار[2].

*** تعليمات خلال الأسبوع:**

١ ـ يستحب أن يصوم المريض يومى الإثنين والخميس من هذا الأسبوع حتى يضعف الجن.

---

(١) ومن لم يستطع القراءة فعليه بالسماع.

(٢) هذا البرنامج اجتهاد فيمكن تنفيذه ويمكن العدول عنه إلى برنامج آخر فالقرآن كله رقية وله تأثير عظيم فى طرد الشياطين والله أعلم

٢ ـ الإكثار من صلاة النوافل والتصدق فى سبيل الله على الفقراء والمساكين لحث الله والرسول على ذلك.

٣ ـ ينفذ البرنامج المستمر[١].

٤ ـ يغتسل المريض بماء مقروء عليه الرقية الشرعية بعيدًا عن الخلاء وذلك تنزيهًا للقرآن ثم يكون الاغتسال فى إناء كبير ثم يرش هذا الماء المغتسل به بعيدًا عن دورة المياه ومواضع الأقدام.

٥ ـ يدهن المريض جسده بزيت مقروء عليه وذلك كل يوم فى المساء[٢].

٦ ـ يلتزم المريض بما سبق التزامًا شديدًا وإلا فإن لم يلتزم فلا تبدأ معه مرحلة العلاج واجعله يرجع لينفذه مرة ثانية.

والسر في ذلك أن هذا البرنامج يرهق الجنى جدًا فيستطيع المعالج بفضل الله إخراجه أو إحراقه أما إذا لم ينفذ فإن الجن سيأتيك وهو قوى لا تستطيع إخراجه إن قدَّر الله ذلك.

فإن كان المريض نفذ بالفعل هذا البرنامج الشاق على الجن فقم بالقراءة على المريض وسوف تجد حاله أحد ثلاثة أحوال:

الحالة الأولى: أن المريض لا يشعر بشىء فبذلك يكون الجن قد احتراق وكُفيت والمريضُ شرَّهُ.

الحاله الثانية: أن يشعر المريض بصهد يخرج من أماكن معينه من جسده وليس من الجسد كله فبذلك يكون الجن مازالت له أرياح بالجسد فقم بفضل الله بالتخلص منها بقراءة آيات الحرق وآيات الحرق مذكورة فى آخر الكتاب.

الحالة الثالثة: أن يصرع الجنى المريض فقم بالتعامل مع الجان كما هو موضح فى باب المعاملة مع الجن فى آخر الكتاب.

٣ ـ مرحلة مابعد العلاج

وفيها يقوم المريض بعدما عافه الله وشفاه وامتن عليه بذلك الشفاء أن يحصن جسده لئلا يدخل جسده جن مرة أخرى، ويتقى شر المس والسحر.

---

(١) زيت حبة البركة النقى ويقرأ عليه ـ البقرة ـ الدخان ـ الجن.

(٢) البرنامج المستمر عبارة عن آيات من القرآن تتحدث عن العذاب والجن ويوم القيامة وأحاديث نبوية سيأتيك بعد قليل.

والتحصينات كثيرة وأهمها:

١ - الصلاة على وقتها.

٢ - أذكار الصباح والمساء يحافظ الإنسان على قولها بعد صلاه الفجر وصلاة العصر يومياً.

٣ - قراءة آية الكرسى صباحاً ومساءً.

٤ - طاعة الله وطاعة نبيه ﷺ.

- البرنامج المستمر -[١]

أولا : تحصينات نبوية تقرأ صباحًا ومساءً:

بسم الله «ثلاثا» أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر سبعًا [٢].

«اللهم رب السموات وما أظلت ورب الأرضيين وما أقلت ورب الشياطين وما وما أضلت كن لى جارًا من شر خلقك كلهم جميعًا أن يفرَّط علىَّ أحدٌ منهم أو أن يطغى عزَّ جارك وجلَّ ثناؤك وتقدست أسماؤك ولا إله غيرك ولامعبود بحق سواك لا إله إلا أنت» [٣] ثلاث مرات .

«أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق »[٤]. ثلاث مرات.

أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة»[٥] ثلاث مرات.

«أعوذ بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن برٌ ولا فاجر من شر ماخلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ماذرأ فى الأرض ومن شر ما يخرج منه ومن شرفتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقًا يطرق بخير يارحمن»[٦] ثلاث مرات.

«أعوذ بكلمات الله التامة من عضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون »[٧].

---

(١) رواه مسلم . (٢) رواه الترمذى. (٣) رواه أبو داود والنسائى.

(٤) رواه البخارى وأبو داود وغيرهم. (٥) رواه أحمد. (٦) رواه أحمد.

(٧) أطلقت عليه هذه المسمى وذلك لأن على المعالج أن يلزم المريض بمداومة قراءة هذه الأحاديث والآيات فى كل أنواع المس والسحر.

«اللهم إنى أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما أنت آخذ بناصيته اللهم أنت تكشف المأثم والمغرم اللهم إنه لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك سبحانك وبحمدك»[1] ثلاث مرات.

«أعوذ بوجه الله العظيم الذى لا شىء أعظم منه وبكلماته التامات اللاتى لا يجاوزهن برٌ ولا فاجر وبأسماء الله الحسنى ماعلمت منها وما لم أعلم من شر ماخلق وذرأ وبرأ ومن شر كل ذى شر لا أطيق شره ومن شر كل ذى شر أنت آخذ بناصيته إن ربى على صرط مستقيم »[2] ثلاث مرات.

«بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم»[3] ثلاث مرات.

«بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله»[4].

«أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم»[5].

«تحصنت بالله الذى لا إله إلا هو إلهى وإله كل شىء واعتصمت بربى ورب كل شىء وتوكلت على الحى الذى لا يموت واستدفعت الشر بلا حول ولا قوة إلا بالله، حسبى الله ونعم الوكيل، حسبى الرب من العباد حسبى الخالق من المخلوق حسبى الرازق من المرزوق حسبى الذى بيده ملكوت كل شىء وهو يجير ولا يجار عليه، حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم»[6].

«لا إله إلا الله العظيم الحليم. لا إله إلا رب العرش العظيم لا إله إلا الله ورب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم»[7].

«اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافى لا شافى إلا أنت اشفه شفاءً لا يغادر سقماً »[8].

«بسم الله تربة أرضنا بريقه بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا»[9].

(١ ، ٢) أبو داود. (٣) أبو داود وحسنه النووى فى الأذكار. (٤) رواه الترمذى.
(٥) البخارى ومسلم. (٦) أبو داود. (٧) البخارى ومسلم.
(٨) فتح البارى بشرح صحيح البخارى (كتاب الطب). (٩) البخارى.

«بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أوعين حاسد الله يشفيك باسم الله أرقيك »[1].

«اللهم إنا نجعلك فى نحورهم ونعوذ بك من شرورهم[2]،اللهم اكفنيهم[3]، سبع مرات.

«اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولاتبق منهم أحداً»[4].

●●●●●

---

(١) مسلم «كتاب الطب» .
(٢) أبو داود.
(٣) البخارى وأحمد .
(٤) البخارى وأحمد فى مسنده.

بسم الله الرحمن الرحيم

يجب على المريض قراءة هذه الآيات صباحاً ومساءً.

- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الطريد المريد اللعين..

١ ـ الفاتحة.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ (٧)﴾.

٢ ـ أول البقرة.

﴿الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥)﴾

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الطريد المريد اللعين..

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (البقرة: ٢٥٥).

﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ (البقرة: ٢٦٦).

﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لا يَسْمَعُ إِلاَّ دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ﴾ (البقرة: ١٧١).

﴿أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (٨٧) خَالِدِينَ فِيهَا لا

يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلا هُمْ يُنظَرُونَ (٨٨) إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (آل عمران ٨٧ ـ ٨٩).

﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (١٠٦) وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (آل عمران: ١٠٦ ، ١٠٧).

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا (١٦٨) إِلاَّ طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾(النساء: ١٦٨ ـ ١٦٩).

﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٠) قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾ (الأنعام: ٣٠ ، ٣١).

﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لا يُفَرِّطُونَ ﴾ (الأنعام: ٦١).

﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾ (الأنعام: ١٣٠).

﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لأُولاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِن لاَّ تَعْلَمُونَ (٣٨) وَقَالَتْ أُولاهُمْ لأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ (٣٩) إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ (٤٠) لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ

نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾(الأعراف: ٣٨ ـ ٤١).

﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾ (الأنفال: ٩).

﴿ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾(الأنفال: ١٢).

﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (الأنفال: ٤٨).

﴿ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلاَّ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴾ (يونس: ٥٢).

﴿ قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾(يونس: ٥٩).

﴿ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ﴾التوبة: ٣٥).

﴿يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَّ بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ (١٠٥) فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ (١٠٦) خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾ (هود: ١٠٥ ـ ١٠٧).

﴿ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴾ (الرعد: ١٣).

﴿وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (١٥) مِّن وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ (١٦) يَتَجَرَّعُهُ وَلا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ (١٧) مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لاَّ يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلالُ الْبَعِيدُ﴾(إبراهيم:١٥ـ١٨).

﴿ وَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ (٤٢) مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ (٤٣) وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ (٤٤) وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الأَمْثَالَ (٤٥) وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِندَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ (٤٦) فَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ (٤٧) يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (٤٨) وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ (٤٩) سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ النَّارُ (٥٠) لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٥١) هَذَا بَلاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُوا الأَلْبَابِ﴾ (إبراهيم: ٤٩ ـ ٥٢).

﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلاَّ تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (٣٢) قَالَ لَمْ أَكُن لأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ (٣٣) قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (٣٤) وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ (٣٥) قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ (٣٦) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ (٣٧) إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (٣٨) قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَلأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٣٩) إِلاَّ عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ (٤٠) قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ (٤١) إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلاَّ مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ (٤٢) وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ (٤٣) لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ (٤٤) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٤٥) ادْخُلُوهَا بِسَلامٍ آمِنِينَ (٤٦) وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ (٤٧) لا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ (٤٨) نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٤٩) وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الأَلِيمُ (٥٠)﴾ (الحجر: ٣٢ ـ ٥٠).

﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلاَّ مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ (٤٢) وَإِنَّ جَهَنَّمَ

لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ (٤٣) لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴾(الحجر:٢٤-٣٥).

﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ (الكهف: ٢٩).

﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا (٦٨) ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا (٦٩) ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا (٧٠) وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴾(مريم: ٦٨ - ٧١).

﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ (١٢٤) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا (١٢٥) قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ (١٢٦) وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِن بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ﴾ (طه: ١٢٤ - ١٢٧)

﴿ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ (٩٧) إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ (٩٨) لَوْ كَانَ هَٰؤُلَاءِ آلِهَةً مَّا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ (٩٩) لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴾ (سورة الأنبياء: ٩٧ - ١٠٠).

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (١) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُم بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴾ (الحج: ١ - ٢).

﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ (١٩) يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ (٢٠) وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ (٢١) كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ (الحج ١٩ - ٢٢).

﴿ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ (١٠٣) تَلْفَحُ

وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ (١٠٤) أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ (١٠٥) قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (١٠٦) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (١٠٧) قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلا تُكَلِّمُونِ ﴾(المؤمنون:١٠٣-١٠٨).

﴿ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ (٩٤) وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴾(الشعراء:٩٤-٩٥).

﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ (١٢) وَلَوْ شِئْنَا لآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (١٣) فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (السجدة: ١٢ - ١٤).

﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴾ (سبأ: ٥٤).

﴿ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَ لَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴾ (فاطر: ٣٧).

﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لاَّ تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (٦٠) وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ (٦١) وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلاًّ كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ (٦٢) هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (٦٣) اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (٦٤) الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (يس٥٩ -٦٥).

﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا (١) فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا (٢) فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا (٣) إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ (٤) رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (٥) إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ (٦) وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ (٧) لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلإِ الأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ (٨) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (٩) إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾ (الصافات: ١ - ١٠).

﴿هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ (٥٥) جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ (٥٦) هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ (٥٧) وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ (٥٨) هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ (٥٩) قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ (٦٠) قَالُوا رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ (٦١) وَقَالُوا مَا لَنَا لا نَرَىٰ رِجَالاً كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الأَشْرَارِ (٦٢) أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الأَبْصَارُ (٦٣) إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ﴾(ص: ٥٥ ـ ٦٤).

﴿ أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ (٢٢) اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٢٣) أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ (٢٤) كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُونَ (٢٥) فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ (الزمر: ٥٥ ـ ٦٤).

﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ (٧١) قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (الزمر: ٧١، ٧٢).

﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (١٩) حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٠) وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢١) وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلا أَبْصَارُكُمْ وَلا جُلُودُكُمْ وَلَكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ (٢٢) وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ

(٢٣) فَإِن يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ وَإِن يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُم مِّنَ الْمُعْتَبِينَ﴾(فصلت: ١٩ ـ ٢٤).

﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ(٤٣)طَعَامُ الأَثِيمِ(٤٤)كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ(٤٥)كَغَلْيِ الْحَمِيمِ (٤٦) خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ (٤٧) ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ (٤٨) ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ (٤٩) إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِ تَمْتَرُونَ﴾ (الدخان٤٣ ـ ٥٠).

﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ (٧) يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٨) وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (٩) مِن وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلا يُغْنِي عَنْهُم مَّا كَسَبُوا شَيْئًا وَلا مَا اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٠) هَٰذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴾ (الجاثية: ٧ ـ ١١).

﴿وَقَالَ قَرِينُهُ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ (٢٣) أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ (٢٤) مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ (٢٥) الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ (٢٦) قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلالٍ بَعِيدٍ (٢٧) قَالَ لا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ (٢٨) مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ (٢٩) يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ (ق: ٢٣ـ ٣٠).

﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ (٥٦) مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ (٥٧) إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (٥٨) فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلا يَسْتَعْجِلُونِ (٥٩) فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ (الذاريات ٦٥ ـ ٦٠).

﴿ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ (٤٤) سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ (٤٥) بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ (٤٦) إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلالٍ وَسُعُرٍ (٤٧) يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ (٤٨) إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ (٤٩) وَمَا أَمْرُنَا إِلاَّ

واحدةٌ كلمحٍ بالْبصر﴾ (القمر: ٤٤ ـ ٥٠).

﴿يا معْشر الْجنّ والإنس إن اسْتطعْتُمْ أن تنفُذُوا منْ أقْطار السّموات والأرْض فانفُذُوا لا تنفُذُون إلاّ بسُلْطانٍ (٣٣) فبأيّ آلاء ربّكُما تُكذّبان (٣٤) يُرْسلُ عليْكُما شُواظٌ مّن نّارٍ ونُحاسٌ فلا تنتصران (٣٥) فبأيّ آلاء ربّكُما تُكذّبان (٣٦) فإذا انشقّت السّماءُ فكانتْ وردةً كالدّهان (٣٧) فبأيّ آلاء ربّكُما تُكذّبان (٣٨) فيوْمئذٍ لاّ يُسْألُ عن ذنبه إنسٌ ولا جانٌّ (٣٩) فبأيّ آلاء ربّكُما تُكذّبان (٤٠) يُعْرفُ الْمُجْرمُون بسيماهُمْ فيُؤْخذُ بالنّواصي والأقْدام (٤١) فبأيّ آلاء ربّكُما تُكذّبان (٤٢) هذه جهنّمُ الّتي يُكذّبُ بها الْمُجْرمُون (٤٣) يطُوفُون بيْنها وبيْن حميمٍ آنٍ (٤٤) فبأيّ آلاء ربّكُما تُكذّبان﴾ (الرحمن: ٣٣ ـ ٤٥).

﴿قُلْ إنّ الأوّلين والآخرين (٤٩) لمجْمُوعُون إلىٰ ميقات يوْمٍ مّعْلُومٍ (٥٠) ثُمّ إنّكُمْ أيُّها الضّالُّون الْمُكذّبُون (٥١) لآكلُون من شجرٍ مّن زقُّومٍ (٥٢) فمالئُون منْها الْبُطُون (٥٣) فشاربُون عليْه من الْحميم (٥٤) فشاربُون شُرْب الْهيم (٥٥) هذا نُزُلُهُمْ يوْم الدّين (٥٦) نحْنُ خلقْناكُمْ فلوْلا تُصدّقُون﴾ (الواقعة: ٤٩ ـ ٥٧).

﴿ثُمّ ارْجع الْبصر كرّتيْن ينقلبْ إليْك الْبصرُ خاسئًا وهُو حسيرٌ (٤) ولقدْ زيّنّا السّماء الدُّنْيا بمصابيح وجعلْناها رُجُومًا لّلشّياطين وأعْتدْنا لهُمْ عذاب السّعير (٥) وللّذين كفرُوا بربّهمْ عذابُ جهنّم وبئْس الْمصيرُ (٦) إذا أُلْقُوا فيها سمعُوا لها شهيقًا وهي تفُورُ (٧) تكادُ تميّزُ من الْغيْظ كُلّما أُلْقي فيها فوْجٌ سألهُمْ خزنتُها ألمْ يأْتكُمْ نذيرٌ (٨) قالُوا بلىٰ قدْ جاءنا نذيرٌ فكذّبْنا وقُلْنا ما نزّل اللّهُ من شيْءٍ إنْ أنتُمْ إلاّ في ضلالٍ كبيرٍ (٩) وقالُوا لوْ كُنّا نسْمعُ أوْ نعْقلُ ما كُنّا في أصْحاب السّعير (١٠) فاعْترفُوا بذنبهمْ فسُحْقًا لأصْحاب السّعير﴾(الملك: ٤ ـ ١١).

﴿وأمّا منْ أُوتي كتابهُ بشماله فيقُولُ يا ليْتني لمْ أُوت كتابيهْ (٢٥) ولمْ أدْر ما حسابيهْ (٢٦) يا ليْتها كانت الْقاضية (٢٧) ما أغْنىٰ عنّي ماليهْ (٢٨) هلك عنّي سُلْطانيهْ (٢٩) خُذُوهُ فغُلُّوهُ (٣٠) ثُمّ الْجحيم صلُّوهُ(٣١)ثُمّ في سلْسلةٍ ذرْعُها سبْعُون ذراعًا فاسْلُكُوهُ (٣٢) إنّهُ كان

لا يُؤْمنُ باللَّه الْعَظيم (٣٣) ولا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ (٣٤) فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ (٣٥) ولا طَعَامٌ إِلاَّ مِنْ غِسْلِينٍ (٣٦) لا يَأْكُلُهُ إِلاَّ الْخَاطِئُونَ﴾ (الحاقه: ٢٥ ـ ٣٧).

﴿ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلاَّ مِن ضَرِيعٍ (٦) لا يُسْمِنُ وَلا يُغْنِي مِن جُوعٍ ﴾(الغاشية:٦، ٧).

ـ *****

آيات الشفاء

تكتب آيات الشفاء الست والأذكار التاليه بمسك وزعفران وتذاب فى كوب من الماء وتشرب أو تقرأ على كوب من الماء مع وضع إصبع السبابة فى الكوب وتقريبه إلى الفم.

١ ـ ﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ (التوبة: ١٤).

٢ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس: ٥٧).

٣ ـ ﴿ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (النحل: ٦٩).

٤ ـ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلاَّ خَسَارًا﴾ (الإسراء: ٨٠).

٥ ـ ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾(الشعراء: ٨٠).

٦ ـ ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا لَوْلا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (فصلت: ٤٤).

«بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو

السميع العليم».

«بسم الله (ثلاثا) أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر (سبعا)».

«أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق».

□□□□□

آيات الحفظ

تقرأ مرة واحدة صباحا ومساء.

﴿. . . . . وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ البقره: ٢٥٥.

﴿. . . . . . . وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً. . . . .﴾ الأنعام: ٦١.

﴿إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾ هود: ٥٧.

﴿. . . . . فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ يوسف: ٦٤.

﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ الرعد: ١١.

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُون. . . . .﴾ الحجر: ٩.

﴿وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ﴾ الحجر: ١٧.

﴿. . . . . وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا﴾ الأنبياء: ٣٢.

﴿. . . . . . . وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾ الصافات: ٧.

﴿. . . . ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ فصلت: ١٢.

﴿. . . . وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾ سبأ: ٢١.

﴿. . . . . اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾ الشورى: ٦.

﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (١٠) كِرَامًا كَاتِبِينَ (١١) يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾ الانفطار: ١٠، ١٢.

﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ الطارق: ٤.

﴿إنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ⑫ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ⑬ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ⑭ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ⑮ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ⑯ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ⑰ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ⑱ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ⑲ وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ ⑳ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ㉑ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾البروج: ٢٢ ـ ٣٣.

*****

آيات الكفاية

﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴾ النساء: ٤٥.

﴿ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا﴾النساء : ٧٠.

﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً﴾ الأحزاب: ٣.

﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾ الأحزاب: ٢٥.

﴿ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلاَّ اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ الأحزاب: ٣٩.

□□□□□

آيات التثبيت

﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ البقرة: ٢٥٠.

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ٢٦٥.

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلٌ مِّنْهُمْ

وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتاً ﴾ النساء: ٦٦ .

﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ﴾ الأنفال: ١١ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الأنفال: ١١ .

﴿وَكُلاًّ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ هود: ١٢٠ .

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴾ إبراهيم :٢٤ .

﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ إبراهيم : ٢٧ .

﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ النحل: ١٠٢ .

أدعية تفريج الكروب :

* وإذا ما خاف العبد عدواً أو قوماً:

تقرأ مرة واحدة صباحاً ومساءً.

أولا:أدعية تفريج الكروب:

«لا إله إلا الله العظيم الحليم. . . لا إله إلا الله رب العرش العظيم . . لا إله إلا الله رب السموات والأرض. . لا إله إلا الله رب العرش الكريم». متفق عليه.

* **«ياحى ياقيوم برحمتك استغيث»** الترمذى وحسنه الألبانى.

* **«اللهم إنى أعوذ بك من جهد البلاء.. ودرك الشقاء... وسوء القضاء.. وشماتة الأعداء»** متفق عليه.

*«لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين». أحمد والترمذى.

*«اللهم رحمتك ارجو فلا تكلنى إلى نفسى طرفة عين. وأصلح لى شأنى كله لا إله إلا أنت» أبو داود وصححه ابن حبان وحسنه الألبانى.

ثانيا: إذا ما خاف العبد قوماً أو سلطاناً أو عدواً:

تقرأ مرة واحدة صباحًا ومساءً.

* **«اللهم أنت عضدى وأنت نصيرى، بك أجول وبك أصول، وبك أقاتل».** أبو داود والترمذى والنسائى.

* **«اللهم إنا نجعلك فى نحورهم... ونعوذ بك من شرورهم».** أبو داود وصححه الحاكم وابن حبان وحسنه الألبانى.

* **«اللهم اكفينيهم بما شئت».** مسلم.

* **«حسبنا الله ونعم الوكيل».** متفق عليه.

* **«اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب، سريع الحساب، اهزم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم وانصرنا عليهم».** متفق عليه.

●●●●●

حالات طارئة تحدث أثناء علاج المريض

الحالة الأولى: أحيانا يقوم الجن عندما يحضر بمحاولة ضرب المعالج أو من يجلس معه بالغرفة وفى تلك اللحظة يجب أن يسارع المعالج بوضع يده اليمنى على جبهة المريض قائلاً: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا﴾[1]، ويكرر ساكناً حتى يهدأ ويسكن.

الحالة الثانية: أحيانا تنتاب المريض آلام شديدة فى الكلية أثناء العلاج وفى تلك اللحظة يقوم المعالج بطلب كوب من لبن ويقرأ عليه .

١ ـ سورة يس كاملة. ٢ ـ آيات الشفاء. ٣ ـ آيات فك السحر.

٤ ـ «اسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك» سبع مرات.

٥ ـ «بسم الله أرقيك من كل شيء يوذيك والله يشفيك» ثلاث مرات .

٦ ـ سورة الفاتحة ثلاث مرات.

٧ ـ آيه الكرسى ثلاث مرات.

٨ ـ المعوذتين ثلاث مرات[2].

ويشرب الأخ المريض من هذا اللبن كل يوم حتى يتم الله شفاءه إن شاء الله.

الحالة الثالثة: فى بعض الأحيان تحدث اضطرابات وانتفاخات بصورة مستمرة وفى هذه الحالة يؤتى بكوب من اللبن ويوضع عليه ثلاث ملاعق عسل ويقرأ عليه:

١ـ آيات الشفاء.

٢ ـ «أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك » ثلاث مرات.

٣ ـ «اللهم رب الناس اذهب الباس، واشف أنت الشافى، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقمًا» ثلاث مرات.

□□□□□

---

(١) الفرقان: ٤٥. (٢) العدد ليس شرطاً ولك ما تشاء.

الحالة الرابعة : إذا حضر الجن على المريض فيصرف كالآتى

١ـ إما بالأذان فى الأذن اليمنى والإقامة فى اليسرى.

٢ـ أو يكرر فى أذنه قول الله تعالى: ﴿**كذلك لنصرف عنه سوء والفحشاء**﴾.

الحالة الخامسة : إذا ما شعر المريض بألم فى جسده فما عليه إلا أن يضع يده على المكان الذى يؤلمه ويقول بسم الله (٣ مرات): أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر (٧ مرات).

الحالة السادسة: إذا ما شعر المريض بتنميل فى موضع من جسده فعليه أن يضع يده على الموضع الذى يشعر فيه بالتنميل ثم يصلى على رسول الله كثيراً.

الحالة السابعة: إن شعر المريض بصداع ودوخة بعد سماع القرآن أو بدونه فعلى المريض أن يحضر كوب ماء كبير مثلج ويقرأ عليه الآتى:

١ ﴿**ألم نجعل له عينين. ولساناً وشفتين . وهديناه النجدين**﴾.

٢ ـ آيات الشفاء.　　　　٣ ـ آيات فك السحر.

٤ ـ المعوذات ثم يُصب الماءُ على رأس المريض من مؤخرة الرأس إلى المقدمة وإن كان هناك من أهله من يعلم بأمر الحجامة فليحجم المريض وإلا فلينتظر المعالج وهذا ما أراه أصوب.

الحالة الثامنة: إذا رأى المريض أشباحاً أو خيالات أو سمع هواتف فى حال اليقظة فعليه أن يقرأ آيات الحق والباطل[1] ثم يقوم بالأذان والإقامة ثم يتلو قول الله ﴿**سيهزم الجمع ويولون الدبر**﴾ويشير إلى المكان الذى رأى فيه الأشباح أو سمع منه الهاتف فيصرف الملعون بفضل رب الأرباب ومسبب الأسباب.

الحالة التاسعة: إذا شعر المريض بألم فى بطنه أثناء مرحلة العلاج فعليه أن يأتى بكوب لبن ويحليه بالعسل ثم يقرأ عليه الآتى:

١ـ آيات الشفاء.

٢ ـ آيات الكفاية.　　　　٣ ـ آيات فك السحر.

---

(١) أى تشتمل على لفظ الحق والباطل.

٤ - «اللهم عافنى فى بدنى، اللهم عافنى فى سمعى، اللهم عافنى فى بصرى» ويشرب منه فيذهب الألم بفضل الله.

الحالة العاشرة: إذا حضر الجن الصارع على المريض فحذارِ حذارِ أن يتحدث معه أحد من أهل المريض أو أن يضربه لاننى أرى أن الضرب طريقة ليست مجدية فى باب العلاج ولكن الصواب أن يصرف الجن فى الحال ويرتل فى أذن المريض قول الله: **﴿وله ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم﴾**.

الحالة الحاديةعشر: يشعر الأخ المريض أحيانًا بتشعل شديد فى قدميه عند سماع القرآن فعلى المريض أن يأتى بماء مقروء عليه الآتى:

(١) آيات فك السحر.

(٢) طرف من آيات العذاب وهى فى البرنامج المستمر.

(٣) طرف من آيات الحرق.

ثم يضع هذا الماء على قدميه فيذهب ما كان يشعر به إن شاء الله.

الحالة الثانية عشر: قد يشعر المريض أحيانًا بشئ من الحزن والهم بدون سبب وإن كان السبب فى ذلك الجنى يريد أن يجعل حياته مليئة بالحزن والكآبة فعلى المريض فى الحال أن يعالج نفسه من هذا المرض بعلاج رسول الله ﷺ وهو أن يقول هذا الحديث الشريف عن رسول الله ﷺ «ما أصاب عبدًا همٌ ولا حزنٌ فقال: اللهم إنى عبدك ابنُ عبدك ابنُ أمتك ناصيتى بيدك ماضٍ فىَّ حكمك، عدل فىَّ قضاءك أسألك بكل اسمٍ هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك، أو علمته أحدًا من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبى، ونور صدرى وجلاء حزنى وذهاب همى، إلا أذهب الله حُزْنَهُ وهَمَّهُ أو أبدله مكانه فرَحًا»[1].

الحالة الثالثة عشر: قد يشعر المريض بالأرق الشديد فلا يستطيع النوم فعليه أن يقول هذا الحديث «اللهم غارت النجوم، وهدأت العيون وأنت حى قيوم، لا تأخذك سنة ولانوم ياحى ياقيوم أهدِّ ليلى وأنم عينى»[2]

---

(١) أحمد ١/ ٣٩١ وصححه الألبانى.

(٢) رواه ابن السنى من عمل اليوم والليلة.

وأخيراً: كيف تطرد الجن من البيت

يمكن أن تجد فى البيت جنًا يسكنه وهذا كثير مشاهد وهناك طريقتان لإخراجهم ولكن ذلك إذا ما تيقنت فعلاً من وجود الجن والطريقة الأولى كالآتى:

١ ـ طريقة التحذير: تقوم بالدخول فى كل حجرات بيتك وتشير بالسبابة وتقول لهم محذراً: أناشدكم بالعهد الذى أخذه عليكم سليمان أن تخرجوا وترحلوا عنا من بيتنا أناشدكم الله أن تخرجوا ولاتؤذوا أحداً وتكرر ذلك ثلاثة أيام.

أو تقول: « أناشدكم بالعهد الذى أخذه عليكم سليمان بن داود أن تخرجوا من دارنا وترحلوا عنا وإلا سلسلتم بسلاسل من نار فى أعناقكم وأيديكم وأرجلكم ويكرر ذلك ثلاثة أيام.

٢ ـ طريقه الحرق: أو الإخراج

وهى كالآتى: إذا حذرتهم بطريقة التحذير واستشعرت بعد ذلك وجودهم فقم بعمل الآتى:

١ ـ تحضر إناء وتضع فيه ماء.

٢ ـ تقرب فمك منه وتضع السبابه فى الماء وتقرأ الآتى بسم الله أمسينا بالله الذى ليس منه شىء ممتنع وبعزه الله التى لا ترام ولاتضام، وبسلطان الله المنيع نحتجب، وبأسمائه الحسنى كلها عائذاً من الأبالسة ومن شر شياطين الإنس والجن ومن شر كل معلن أو مسر، ومن شر ما يخرج بالليل ويكمن بالنهار ويكمن بالليل ويخرج بالنهار، ومن شر ماخلق وذرأ وبرأ ومن شر إبليس وجنوده ومن شر كل دابه أنت آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم، أعوذ بالله بما أستعاذ به موسى وعيسى وإبراهيم الذى وفىّ من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر إبليس وجنوده ومن شر مايبغى. ثم تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم.

وتقرأ أول عشر آيات من سورة الصافات ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝١ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۝٢ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۝٣ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝٤ رَبُّ السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۝٥ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ۝٦ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ۝٧ لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝٩ إِلَّا مَنْ

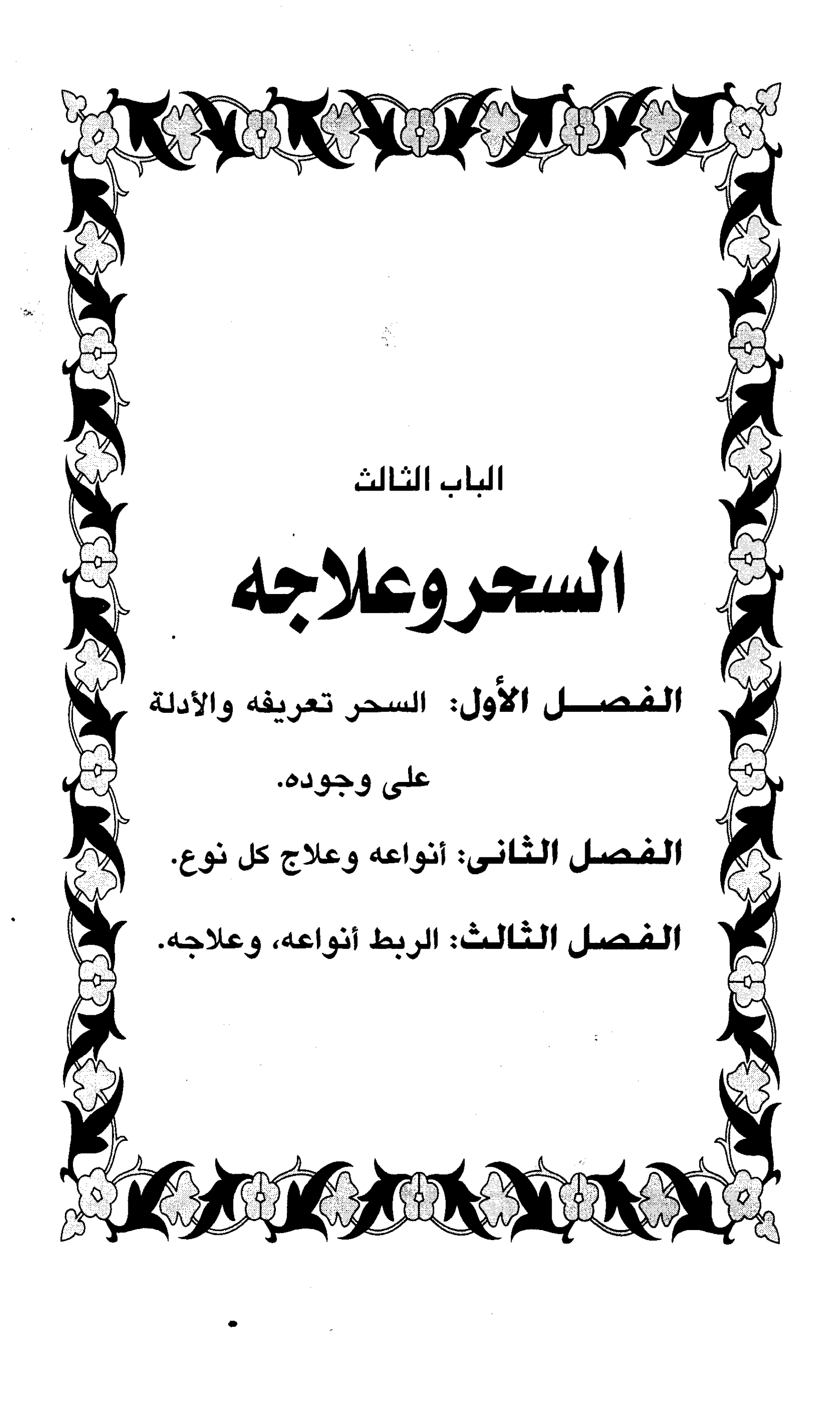
خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (١٠)﴾ ثم تتبع بهذا الماء جوانب البيت فيخرجون بإذن الله[١].

٣ـ ويمكنك أن تقرأ فى بيتك البقرة كل ثلاثة أيام فيخرجون بإذن الله ،

٤ـ ويمكنك أن تخرجهم بفضل الله بآية الكرسى والأذان والإقامة .

*****

(١) الوابل الصيب (ص٨٦) .



الباب الثالث

السحر وعلاجه

الفصـــل الأول: السحر تعريفه والأدلة على وجوده.

الفصل الثاني: أنواعه وعلاج كل نوع.

الفصل الثالث: الربط أنواعه، وعلاجه.

الفصل الأول
تعريف السحر

فى هذا الفصل سأذكر لك أخى القارئ

١ ـ تعريف السحر عند العلماء .

٢ـ الأدلة على وجوده .

أـ من الكتاب الكريم .

ب ـ من السنة .

جـ ـ أقوال العلماء من خلال تفسير الإمام القرطبى . .

٣ ـ علماء يؤيدون العلاج بالقران من المس والسحر ويحذرون من الدجل والشعوذة وهم

١ـ شيخ الأزهر .

٢ـ الشيخ محمد الشعراوى .

٣ـ أحمد عمر هاشم .

٤ـ الشيخ عبد المجيد الزندانى .

٥ـ شهادة الشيخ أبو بكر الجزائرى .

هنا أعرض لك أخى القارئ تعريف السحر فى اللغة وفى الشرع كما جاء فى أمهات الكتب. فالسحر فى اللغة :

(١) أصل السحر صرف الشىء عن حقيقته إلى غيره فكأن الساحر لما رأى الباطل فى صورة الحق وخيل الشىء على غير حقيقته قد سحر الشىء عن وجهه أى صرفه[١] ا.هـ .

(٢) قال ابن فارس: السحر: إخراج الباطل فى صورة الحق[٢] .أ.هـ .

(٣) جاء فى المعجم الوسيط: السحر ما لطف مأخذه ودق[٣] أ.هـ .

(٤) روى شمر عن ابن أبى عائشة قال: العرب إنما سَمَّت السحر سحرًا لأنه يزيل الصحة إلى المرض[٤] أ.هـ .

تعريف السحر شرعًا :

قال ابن القيم: هو مركب من تأثيرات الأرواح الخبيثة وانفعال القوى الطبيعية عنها[١] .

وقال فخر الدين الرازى: السحر فى عرف الشرع مختص بكل أمر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجر مجرى التمويه والخداع. أ.هـ .

□□□□□

(١) لسان العرب (٣٤٨/٤) ط صادر بيروت .
(٢) المصباح (٢٦٧) ط المكتبة العلمية ـ بيروت .
(٣) المعجم الوسيط (٤١٩/١) دار الفكر .
(٤) لسان العرب بيروت.

الأدلة على وجود السحر كثيرة فمن الكتاب الكريم والقرآن العظيم .

(١) قال تعالى: ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (البقرة: ١٠٢) .

(٢) ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (١١٧) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُون (١١٨) فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ (١١٩) وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (١٢٠) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (١٢١) رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الأعراف: ١١٧ - ١٢٢) .

(٣) ﴿ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾ (طه: ٦٩) .

(٤) ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِن شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٤) وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (٥)﴾ . (الفلق)

قال القرطبى **﴿من شر النفاثات﴾** يعنى الساحرات اللائى ينفثن فى عقد الخيط حين يرقين بها [1] .

قال ابن كثير **﴿ومن شر النفاثات فى العقد﴾** قال مجاهد وعكرمة والحسن

(٥) زاد المعاد (٤/ ١٢٦) ابن القيم .

وقتادة والضحاك: يعنى السواحر[1] .

أما الأدلة من السنة :

فهناك الحديث المشهور الذى جاء فيه أن لبيد بن الأعصم سحر رسول الله ﷺ فى مشط ومشاطة[2] وجف[3] طلع[4] نخلة ذكر .

ونص الحديث هو عن عائشة رضى الله عنها قالت «سحر رسول الله ﷺ رجل من بنى رزيق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله ﷺ يتخيل إليه أنه كان يفعل الشئ وما فعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندى لكنه دعا ودعا ثم قال: «ياعائشة أشعرت أن الله أفتانى فيما استفتيته فيه؟ أتانى رجلان فقعد أحدهما عند رأسى والآخر عند رجلى فقال أحدهما لصاحبه: ماوجع الرجل؟ فقال مطبوب[5] ، قال: من طبه؟ قال: لبيد بن الأعصم قال فى أى شئ؟ قال: فى مشط ومشاطه وجف طالع نخله ذكر. قال وأين هو؟ قال فى بئر ذَرَوَان، فأتاها رسول الله ﷺ فى ناس من أصحابه فجاء فقال: ياعائشة كأنَّ ماءها نقاعه[6] الحناء وكأنَّ رؤس نخلها رؤس الشياطين قلت يارسول الله أفلا استخرجته قال: قد عافانى الله فكرهت أن أثير على الناس فيه شرًا فأمر بها فدفنت[7] .

□□□□□

(١) تفسير القرطبى (٢٠/٢٥٧) .

(١) ابن كثير (٤/ ٥٧٣) .

(٢) المشاطة: أى الشعر المتساقط من الرأس واللحية عند ترجيلهما .

(٣) الجف: هو الغشاء الذى يكون على الطلع .

(٤) الطلع: مايطلع من النخلة ثم يصير تمرًا إن كانت أنثى وإن كانت ذكرًا لم يصر تمرًا .

(٥) مطبوب: مسحور .

(٦) نقاعه الحناء: حمراء مثل عصاره الحناء إذا وضعت فى الماء .

(٧) رواه البخارى .

السحرحقيقه

ذهب أهل السنة إلى أن السحر ثابت وله حقيقة وذهب عامة المعتزلة وأبو إسحاق الاسترابادى من أصحاب الشافعى إلى أن السحر لاحقيقة له وإنما هو تمويه وتخييل وإيهام لكون الشيء على ماهو به، وأنه ضرب من الخفة والشعوذة ؛ كما قال تعالى: ﴿ **يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى**﴾ ولم يقل تسعى على الحقيقة ولكن قال: ﴿**يخيل إليه**﴾. وقال أيضا : ﴿**سحروا أعين الناس**﴾ وهذا لاحجة فيه، لأنا لا ننكر أن يكون التخييل وغيره جملة السحر لكن ثبت وراء ذلك أمور جوزها العقل وورد بها السمع. فمن ذلك ماجاء فى هذه الآية من ذكر السحر وتعليمه ولو لم يكن له حقيقة لم يمكن تعليمه وقوله تعالى فى قصة سحرة فرعون﴿**وجاءوا بسحر عظيم**﴾ وسورة الفلق اتفق المفسرون إن سبب نزولها ماكان من سحر لبيد بن الأعصم وهو ماخرجه البخارى ومسلم.

عن عائشة قالت: سحر رسول الله ﷺ يهودى من يهود بنى رزيق يقال له: لبيد بن الأعصم. . . الحديث وفيه أن النبى ﷺ لما حل السحر قال: «**إن الله شفانى والشفاء يكون برفع العلة وزوال المرض**» فدل على أنه حقًا وحقيقة.

* قال علماؤنا: لا ينكر أن يظهر على يد الساحر خرق العادات بما ليس فى مقدور البشر من مرض وتفريق وزوال عقل وتعويج عضو إلى غير ذلك مما قام الدليل على استحالة كونه من مقدورات البشر.

* أجمع المسلمون على أنه ليس فى السحر ما يفعل الله عنده إنزال الجراد والقمل والضفادع وفلق البحر وقلب العصا وإحياء الموتى وإنطاق العجمى وأمثال ذلك من عظيم آيات الرسل عليهم السلام.

* الفرق بين السحر والمعجزة :

قال علماؤنا: السحر يوجد من الساحر وغيره وقد يكون جماعة يعرفونه ويمكنهم الإتيان به فى وقت واحد؛ أما المعجزة لايمكن الله أحداً أن يأتى بمثلها ومعارضتها؛ ثم الساحر لم يدع النبوة فالذى يصدر منه متميز عن المعجزة.

فالمعجزة شرطها اقتران دعوى النبوة والتحدى بها كما تحدث القرآن.

** اختلف الفقهاء فى حكم الساحر المسلم والذمى فذهب مالك إلى أن المسلم إذا سحر بنفسه بكلام يكون كفرا يقتل ولا يستتاب ولاتقبل توبته؛ لأنه أمر يستتر كالزنديق والزالى ولأن الله سمى السحر كفر بقوله **﴿وما يعلمان من أحد حتى يقولاَ إنما نحن فتنة فلا تكفر﴾** وهو قول أحمد بن حنبل وأبى ثور وإسحاق والشافعى أبى حنيفة وروى قتل الساحر عن عمر وعثمان وابن عمر وحفصة وأبى موسى وقيس بن سعد وعن سبعة من التابعين.

وقال ابن المنذر : وإذا أقر الرجل أنه سحر بكلام يكون كفرا وجب قتله إن لم يتب، وكذلك لو ثبتت به عليه بينة ووصفت البينة كلا ما يكون كفرًا، وإن كان الكلام الذى سحر به ليس بكفر لم يجز قتله، فإن كان أحدث فى المسحور جنابة توجب القصاص اقتص منه إن كان عمد ذلك وإن كان مما لا قصاص فيه اقتص منه إن كان عمد ذلك وإن كان مما لا قصاص فيه ففيه دية ذلك.

وقال ابن المنذر: وإذا أختلف أصحاب رسول الله ﷺ ـ فى المسألة وجب اتباع اشبههم بالكتاب والسنة.

* ـ أما ساحر الذمة فقيل: يقتل وقال مالك: لا يقتل، إلا أن يقتل بسحرة ويضمن ما جنى، ويقتل إن جاء منه ما لم يعاهد عليه.

وقال ابن خويز منداد: فأما إذا كان ذميا فقد اختلفت الرواية عن مالك فقال مرة: يستتاب وتوبته الإسلام وقال مرة: يقتل وإن أسلم. وأما الحربى فلا يقتل إذا تاب وكذلك قال مالك فى ذمى سب النبى ـ ﷺ ـ يستتاب وتوبته الإسلام.

وقال مرة: يقتل ولا يستتاب كالمسلم وقال مالك أيضا فى الذمى إذا سحر: يعاقب إلا أن يكون قتل بسحره، أو أحدث حدثا فيؤخذ منه بقدره وقال غيره: يقتله، لأنه نقض مالك فى المرأة تعقد زوجها عن نفسها أو عن غيرها: تنكل ولاتقتل[1].

* هل يسأل الساحر حل السحر عن المسحور؟

أجازه سعيد بن المسيب على ماذكره البخارى وإليه مال المزنى وكرهه الحسن البصرى. وقال الشافعى: لا بأس بالنشرة.

قال ابن بطال: وفى كتاب وهب بن منبه أن يأخذ سبع ورقات من سدر

(١) من أراد الاستزادة فليرجع إلى تفسير القرطبى المجلد الأول الآية: ١٠٢ البقرة.

أخضر فيدقه بين حجرين ثم يضربه بالماء ويقرأ عليه آية الكرسى ثم يحسو منه ثلاث حسوات ويغتسل، فإنه يذهب عنه كل ما به إن شاء الله تعالى وهو جيد للرجل إذا حبس عن أهله.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى:

ويجاب عن قول النبى - ﷺ -: « **النشرة من عمل الشيطان**»[1] بأنه إشارة إليه

ويجاب عن قول النبى - ﷺ - «**النشرة من عمل الشيطان**» بأنه إشارة إلى أصلها فمن قصد بها خيراً كان خيراً وإلا فهو شر.

قال: ولكن يحتمل أن تكون النشرة نوعين أ. هـ.

أى أن النشرة نوعان.

* الأولى: النشرة الجائزة وهى حل السحر بالقرآن والأدعية والأذكار المشروعة.

* الثانية: النشرة المحرمة وهى حل السحر بالسحر.

قال ابن القيم رحمه الله تعالى:

النشرة حل السحر عن المسحور وهى نوعان:

الأولى: حل بسحر مثله وهو الذى من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن.

فيتقرب الناشر والمنتشر إلى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور.

والثانية: النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات المباحة فهو جائز.

*****

(١) رواه أحمد وأبو داود وحسن الحافظ إسناده فى الفتح.(١٠/ ٢٣٣).

علماء يؤيدون العلاج بالقرآن
وإخراج الجان من جسد الإنسان

(١) شيخ الأزهر وتحذير للمشعوذين.

(٢) رأى فضيله الشيخ متولى الشعراوى وعلاجه لحاله بالقرآن الكريم.

(٣) شهاده الدكتور أحمد عمر هاشم.

(٤) شهاده الشيخ عبد المجيد الزندانى.

(٥) شهاده الشيخ أبو بكر الجزائرى.

لأن الله أراد أن يحق الحق قيض هؤلاء العلماء الأفاضل ليبينوا الحقيقيه ويردوا على تساؤلات الجماهير عن الجن وهل يمس الإنسان وهل يعالج المصاب به بالقرآن أم ماذا يفعل؟

فأردت أخى القارىء أن أعرض لك أراء هؤلاء العلماء وتأييدهم الظاهر للعلاج بالقرآن وإخراج الجان من جسد الإنسان.

وإليك أخى القارىء رأى فضيله الشيخ محمد سيد الطنطاوى شيخ الأزهر يوم أن كان مفتياً لمصر.

وذلك بجريده المساء ١٩٩٠م.

يقول هناك ثلاثة أنواع من الأمراض أولها:ـ

١ ـ أمراض القلب والمراد به الشك والشرك والنفاق وهو الذى فى قوله تعالى: **﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾** [البقرة الآية: ١٠].

٢ ـ المرض النفسى وهو ما يصيب الإنسان من أرق وضيق نفسى ووسوسه ومس شيطانى.

٣ ـ المرض العضوى والمراد به كل ما يصيب الأعضاء من تلف وعلل وسقم تؤدى إلى تعطيل العضو عن أداء مهمته ووظيفته التى خلقها الله من أجلها.

وبالنسبة لأمراض القلوب والنفوس فعلاجها وإصلاحها بكلام الله تعالى وسنه نبيه الكريم قال الله تعالى **﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمةٌ للمؤمنين﴾** وغير ذلك من الآيات القرآنيه الكريمه مثل قراءة آيه الكرسى وخواتيم سورة البقرة.

ورأى شيخ الأزهر بأخر ساعه عدد مارس ١٩٩٢م

سُئل الشيخ فقيل له: قضيه مس الشيطان للإنسان **﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا﴾**[1]، وآيه الربا **﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لا يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾**[2] ومسأله إمكانيه أن يلبس أو يدخل الجن

(١) الأعراف: ٢٠١. (٢) البقرة: ٢٧٥.

من جسم الإنسان. . . هى المدخل الحقيقى لقضية العلاج بالقرآن الكريم والذى أصبحنا نرى له عيادات خاصه وكثيرٌ من الشباب حتى الغير عالمين منهم احترفوا هذا العلاج ما هو رأى فصيلكتم فى القضيه كلية؟

* فأجاب سيادته قائلاً:

من ناحيه مس الشيطان للإنسان فهذا أمر ثابت بالقرآن الكريم والآيه سيادتك ذكرتها فى سؤالك فالقرآن بين لنا أن من يتعاملون بالربا ويستحلونه لا يقومون للقاء ربهم يوم القيامة إلا كذلك الإنسان الذى مسه الشيطان.

س. هل هو مس حقيقى؟

حـ. ظاهر القرآن يدل على أنه مس حقيقى لأن التخبط معناه أن الإنسان يكون مضطرباً فى سلوكه وفى أحواله وفى قيامه وقعوده فهذا يدل كما فى ظاهر الآيه على أنه مس حقيقى لكن بكيفية لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى.

وأشار إليه صاحب الكشاف فى تفسيره لكن رأى أهل السنة والجماعة أن المس قد يكون مساً حقيقياً بأن يسلط الله شيطاناً رجيماً على إنسانٍ معين لسبب من الأسباب التى لا يعلمها إلا الله فيتخبط هذا الإنسان فى سلوكه وفى حياته وفى تصرفاته فهذا الرأى لكثير من العلماء ولعل هذا المشار إليه فى قوله تعالى.

﴿ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ﴾[1] ومعنى استحوذ عليهم أى التَف بهم وسرى فى عروقهم وباض وفرخ فى نفوسهم فأصبحت نفوساً ملتويه لا تهوي الخير وإنما تهوى الشر.

سُئِل فضيله الشيخ وقيل له:

فضيله الدكتور المفتى إذا كان الأمر كذلك وأن الإنسان معرضٌ لمس من الشيطان فهل يكون العلاج بالقرآن الكريم؟!

فكان الجواب: إذا كان المراد بالعلاج بالقرآن أن يدعو الإنسان خالقه بآيات من القرآن الكريم أو بسورٍ من القرآن أن يصرف السوء عن هذا المصاب بذلك المس فلا

---

(١) المجادله (١٩).

بأس من ذلك. . . يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾[1] أو يقرأ المعوذتين ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾[2] ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾[3] أو يكثر من الدعاء القرآنى ﴿وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ۝٩٧ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ﴾[4] فإذا كان يدعو بكل هذه الدعوات فعلى العين والرأس لأن أفضل الدعاء وأجمع الدعاء ما كان من القرآن الكريم وهذا ما نادينا به منذ أكثر من عشرين سنه فكون الإنسان يدعو لأخيه المصاب بمس شيطانى أو بمرض معين لا بأس من هذا الدعاء لأن الدعاء مخ العبادة.

ثم عاد الشيخ وحذر تحذيراً شديداً لكل من سولت له نفسه الكذب على الناس والضحك على العباد واستنزاف أموالهم بالكذب وأمور الشعوذه وناشد المسئولين أن يتحركوا لحمايه كتاب الله عز وجل من هؤلاء الدجالين المشعوذين ومحاسبتهم.

ثم قال إن العلماء لا يملكون إلا النصيحة والتوجيه ويعتقدون جميعاً أن هؤلاء لن ير تدعوا إلا إذا حاسبتهم الجهات المسئوله عن الأمن حساباً دنيوياً يليق بجرمهم فى حق كتاب الله عزَّ وجل، وأما حسابهم العسير فعند الله عز وجل يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم يقول الله تعالى: ﴿ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ﴾[5].

ألسنا يا أحباب رسول الله إذا ما تأملنا هذا الكلمات التى تنطق بلسان الحق نعلم علم اليقين أن المس حقيقه وأن العلاج بالقرآن مشروع.

ثم تعالوا بنا الآن نسمع إلى فتوى الشيخ الفاضل محمد متولى الشعراوى

رأى فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ـ رحمه الله ـ

عن وجود الجن وتلبسه بالإنسان

سُئل فضيله الشيخ/ محمد متولى الشعراوى عن تسخير الجن فقال لا مانع

(١) سورة الإخلاص. (٢) سورة العلق، الآية: ١. (٣) سورة النساء، الآية: ١.
(٤) المؤمنون الآية: ٩٧، ٩٨. (٥) يونس الآية: ٥٢.

من وجود السحر ولا مانع من تسخير الجن والحق سبحانه وتعالى يعطى بعض خلقه خصائص وهذه الخصائص تسخر له الجن فيجيئ الجنى القادر على التشكيل للمرأه الجميله ويتشكل بأقنعه صور قبيحه ويصبح هو قناعاً على وجه المرأه الجميله فيكرهها الشخص المقصود ويقول إنها كقرده أمامه وبالعكس يتشكل بصوره قناع جميل ويلبس وجه المرأة الدميمه أو العادية فيحبها الشخص ويرى أنها ملكه جمال وهكذا فى عقد الزوج على زوجته يلبسها متشكلاً بصور تبعث على البرود الجنسى بل يستطيع أن يتصور بصوره قطعة لحم تسد عضو التأنيث للمرأه فيجىء زوجها ويقول جئت من ناحيتها فلم أجد كذا وهذا كله ممكن ما دام الجن يتشكل[1].

وقد قام فضيلته بإخراج الجن فينوس من جسد أحمد وجاء (بجريده مايو) تحت عنوان «الشيخ الشعراوى والعفريت».

ويحكى الأستاذ محمد الدسوقى كاتب هذا الحوار فيقول طلبت من شيخنا الفاضل الشعراوى أن يحاور الجن فينوس بعد أن رفض الخروج متعللاً بأنه يريد أن يحاور فضيله الشيخ الشعراوى فإذا أقنعه فضيلته بالخروج خرج وإلا فلا وبالفعل وافق الشيخ ولم تمضِ ساعة حتى كنا فى ضيافه الشيخ فسألنى من هذا الشاب فأجبته وقلت له اسمه أحمد طالب بكليه الحقوق ومشهود له بالتفوق ومعروف بين زملائه وأسرته بالتدين وفجأه انقطع عن صلاته وذلك منذ ثلاثه شهور وتبدل حاله وعرفنا أنه به مساً من الجن وهنا التفت الشيخ إلى الشاب وسأله من أنت وجاءت الإجابة:

الشاب: فينوس جان مسلم قلت له نحن الآن فى ضيافه الداعيه الشيخ الشعراوى ياڤينوس وفجأه قاطعنى وقال ومن منا لا يعرف الداعيه الكبير.

قلت: هل تذكر ما قطعته من وعد على نفسك إذا التقيت بالشيخ؟

قال: نعم هذا حدث.

وهنا هز الشيخ رأسه واستعاذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ثم بدأ حواره مع الجان.

الشيخ: تقول أنك مسلم.

---

(١) فيه إشارة لربط الإنسداد.

الجان: نعم مسلم ولله الحمد والمنه.

الشيخ: هل تعلم أن المسلم هو من سلم المسلم من لسانه ويده فهل تعتقد أنك مع من تلبسه ميقٍ له على صلاحيته أم تفسد له حياته؟

الجان: أنا لم أفعل معه مثقال ذره من الشر.

الشيخ: إخراج الإنسان عن وعيه العادي أليس شراً.

الجان: نعم شر.

الشيخ: كيف تُقْبِل وأنت مسلم على الشر إلا أن تقر معى بأنك مسلم ولكنك عاص.

الجان: أنا لم أعصِ الله لا تفترِ عليَّ بالعصيان أيها الشيخ.

الشيخ: ما وجه إفسادك حياة من تلبسه؟

الجان: أنا لم أفسد عليه حياته مثقال ذره.

الشيخ: أتعتقد أنه فى الحاله السويه الإنسانيه؟

الجان: فى هذه اللحظة؟

الجان: لا ليس من الحاله السويه.

الشيخ: إذن أنت تقر بالمعصيه وتصر عليها إذن.

الجان: لا يا أخى لا لا.

ومرت فتره صمت أتى بعدها الجان باكياً يقول للشيخ.

الجان: إرشدنى إلى طريق الصلاح.

الشيخ: طريق الصلاح أن تظل فى جنسيتك ولا تتعدى حدودها جنسيتك لها قانون خاص وجنسية من تلبسه لها قانون خاص فلا تخلط قانوناً بقانون وإلا فقد أحلت خلقة الله عز وجل وعاد الصمت من جديد قطعه أحد الحاضرين متسائلاً هل تسمع ياقينوس؟

الجان: اسمع وأتدبر.

الشيخ لك أن تتدبر.

الجان: ألا تريد أن تعلم هدفى يا شيخنا.

الشيخ: هدفك أن تلبس جسد هذا الإنسان.

الجان: نعم.

الشيخ: تفضل.... قل.

الجان: هذا العبد كان قارئاً للقرآن بعد أن ينتهى من مذاكره دروسه فى كل ليله قبل الفجر ثم يصلى الفجر وينام وكنت له سامعاً إذ كنت أتجول فى بلدكم هذا فإذا بصوت يصعد فى الظلام فقلت والله لأعرفن صوت من هذا الذى يقرأ القرآن والناس نيام وظللت أتردد عليه لأسمع القرآن ولكنه فى اليوم السابع والعشرين من شهر نوفمبر بات غضباناً ولم يقرأ القرآن فى الفجر، فاعتاظ قلبى فدخلت فيه.

الشيخ: هل تركت له فرصه ليفعل.

الجان:ـ لم أترك له فرصة ولكن دخلت إليه وهو لا يعلم بشيء من أمرى.

الشيخ: التأديب له ليس هكذا أن تترك له فرصه يا بنى اقصر فى الحديث وإلا... أخرج إن شئت طائعاً قبل أن تخرج مكرهاً فوالذى نفسى بيده لن أبرحك تقوم من هنا قبل أن تخرج منه وإن لم تخرج فسوف ينكل الله بك.

إن الله لا يحب التدليس ليه إيكون إعجابك به أنه ورع يقرأ القرآن فتفسد عليه حياته.

هكذا أى إعجاب هذا؟

أخرج خيراً لك وإلا فضح الله تلبيسك أمام الناس أجمعين لقد سخر الله الجن للبشر وأنا ما أظن أن مسلماً يعتدى هذا الإعتداء على مسلم مثله. أخرج من لا شيء فنحن نعرف أن الفسقه من الجن يخرجون بعاهة يخرجون من عين... من أذن... من أصبع أما أنت فأخرج من لا شيء اخرج لا من أين.

وانحرط الشيخ الشعراوى فى دعاء: اللهم إنى أسألك أن تهديه إلى الطريق القويم... يارب وإن كان عليه تسلط من نفسه أو من حان فأعده إلى توازنه الطبيعى واجعله يفرغ لهمته الأساسيه فى طلب العلم.

ومرت فتره صمت ثالثه جاء صوت الشاب الجالس أمامنا ضعيفاً قائلاً.... أنا أحمد أنا حمد فسأل أحد الحاضرين؛ وأين قينوس؟ قال الشيخ الشعراوى إن شاء الله خرج من غير رجعه وأدبنا أن نقول له مع السلامه وإما أن يلتزم أدبه معه ويكون مؤدباً ليتركه يقرأ أو إما أن نؤدبه نحن تأديباً ولا يعتقد أن يكون جناً لا نقدر عليه فالله أعطانا قانوناً نضرب به الجن على رأسه.

وبكى أحمد وإنهمرت دموع الفرح تبلل وجهه لقد غادره الجان إنه الآن يشعر بإحساس مختلف جسمه خفيف لا وساوس ولاهلاوس ولا شرود.

قال أحمد: لقد شقيت

وطلبنا أن نعيد تجربه تحضير الجان على الشاب أحمد بتلاوة آيات قرآنيه فى أذنه لنرى هل خرج أم لا وقام اللواء متقاعد عطيه الدسوقى وكان حاضراً بقراءه آيات من أول سورة البقرة والكل ينصت وينتظر ولم يجد أحمد شيئاً من الأعراض كان يجدها والجان معه[1].

وهكذا أخى القارئ أليس أن يقدم الشيخ الشعراوى على علاج مثل هذه الحاله ومحاورته لهذا الجنى. دليلاً على إقرار فضيله الشيخ بإمكان دخول الجنى جسد ابن آدم والكلام على لسانه وأن علاجه يكون بالقرآن الكريم.

سئل الشيخ الشعراوى عن بم يتحصن المؤهل من كيد السحره؟

فأجاب فضيلته:

قال سبحانه وتعالى **﴿ولا يفلح الساحر حيث أتى﴾**

وقال **﴿وما هم بضارين به من أحدٍ إلا باءذن الله﴾**.

إذن طلاقه القدره أعطت الطلقه وهى توقف الطلقه، لذلك أعطانا الله سبحانه

---

(١) جريده مايو الناطقه بلسان الحزب الوطنى سنة ١٩٩٠م.

وتعالى الإستعاذه منهم بالقول.

«اللهم إنك أردت فعلَّمْتَ، ولكنك احتفظت بالإذن فى الضر لك، فأسألك بما احتفظت به أن تكفينى شرَّ ما علمت»[1].

●●●●●

رأى رئيس جامعة الأزهر

أد/ أحمد عمر هاشم

يقول الدكتور أحمد عمر هاشم إن الله تعالى شرع الدعاء لأنه وحده هو الشافى وما العلاج والطب إلا أسباب، وإذا كان الرسول ﷺ أمر بالتداوى والذهاب للطبيب واستعمال الأدويه والعلاج إلى جانب ما بينه من طب الدعاء إلى الله تعالى، فنراه ﷺ يقول: «تداووا فإن الله لم يخلق الداء إلا وخلق له الدواء» وفى نفس الوقت يبين أهمية الدعاء لله من أجل الشفاء.. فمن دعاء الرسول ﷺ بذهاب المرض: «اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافى شفاء لا يغادر سقما».

ومن العلاج الذى أرشد إليه القرآن الكريم العلاج بعسل النحل الذى قال عنه سبحانه وتعالى «فيه شفاء للناس».

وبالفعل اكتشف الأطباء أن العسل يحتوى على مجموعه من العقاقير تعالج أمراض كثيرة كأمراض الجهاز العصبى والنفسى وأمراض القلب والكلى والأورام الخبيثه والروماتيزم وما إلى ذلك من الأمراض.

كما نجد الرسول (ﷺ) ينبهنا إلى شيء آخر وهو الحبه السوداء التى قال فيها «الحبه السوداء شفاء من كل داء».

وبخلاف ذلك نجد أن هناك نواعاً آخر من العلاج من خلال قراءه بعض الآيات القرآنيه وذلك عن طريق الرقيه والرقيه تكون بقراءه ما تيسر من القرآن، مثل فاتحه الكتاب، وقل أعوذ برب الفلق... وقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب

---

(1) قصه السحر والسحره فى القرآن الكريم ٢٤٥.

الناس، وآيه الكرسى... فقد جاء فى الحديث الشريف «أنّ سيدنا جبريل عليه السلام أتى النبى وقال يا محمد «اشتكيت» فقال الرسول نعم؟ فقال جبريل باسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك ومن شر كل نفس باسم الله أرقيك والله يشفيك.

ثم يقول الدكتور أحمد عمر هاشم

وإذا أراد الإنسان أن يبطل السحر وأن يحبط مس الجن فعليه أن يقرأ: ﴿ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾[1].

﴿ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (٩٧) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ﴾[2].

وعلى هذا الأساس فالعلاج بالقرآن لا غبار عليه، ولكن لا للخرافات وابتزاز أموال الناس فهذا شيء حرام... حرام ونحذر المسلمين من الوقوع تحت تأثير بعض الدجالين والمشعوذين!!

●●●●●

شهادة الشيخ عبد المجيد الزندانى وتأيده للعلاج بالقرآن الكريم

١ - ففى المؤتمر الصحفى الذى عقد فى مقر الرابطه العالم الإسلامى بمكة المكرمة فى شهر فبراير عام ١٩٩٠م وبحضور كل من:-

١) الشيخ محمد مبروك من علماء اليمن.

٢) الدكتور محمد دودح كبير الباحثين فى هيئه الإعجاز للقران الكريم.

٣) الأستاذ محمد دراجن الصحفى بجريدة النور الإسلاميه وعضو بالمجلس الأعلى للشئون الإسلاميه.

٤) الأستاذ أحمد البلك رئيس الصفحه الدينيه بمجله أكتوبر.

٥) الأستاذ محمود الشاذلى رئيس الصفحه الدينيه بجريده الوفد فقد سُئل الشيخ عبد المجيد الزندانى عن رأيه فى العلاج بالقرآن الكريم فقال:

---

(١) يونس: ٨١.　　(٢) المؤمنون: ٩٧، ٩٨.

هذا أمر ثابت بالكتاب والسنه والإجماع وأن القرآن الكريم فيه شفاء للناس جميعاً وأكد فضيلته أن العلاج بالقرآن فى أشد الحاجه إلى إنشاء هيئه علميه عليا من العالم الإسلامى تشرف عليه وتنظم عمله وتبحث مطالب المعالجين حتى تساعدهم على أداء هذا العمل الخيرى لوجه الله الكريم.

وعقّب قائلاً: إن الرسول ﷺ عالج بالقرآن الكريم وبالرقيه وأضاف الشيخ الزندانى أنه بنفسه شاهد العديد من الحالات التى شقيت بفضل قراءه القرآن الكريم وقال الشيخ إن الحالات التى تشفى بالقرآن هى الحالات التى بها مس شيطانى أو حالات السحر وغيرها من الحالات المصابه بمرض غير عضوى.

ولقد رأيت بعينى العديد من الأمراض التى فشل الطب فى علاجها، وأصحابها المرضى طافوا الأرض بحثاً عن العلاج شرقاً وغرباً دون نتيجه أوأيه فائده تذكر، لكن عندما لجأ للعلاج بالقرآن الكريم ثم شفاؤهم بفضل الله سبحانه وتعالى وفى نفس الوقت لم ينكر دور الأطباء فى علاج الحالات التى مرضها بسبب عضوى.

وسئل فضيله الشيخ الزاندانى.. فى مصر الآن ظاهره العلاج بالقرآن فما رأيكم فى هذا الأمر؟ فقال سيادته:-

هناك مدرستان مدرسه ماديه وأخرى إيمانيه، المدرسه الماديه تفسره والإيمانيه تؤيده، وتؤمن أن هناك مساً شيطانياً يصيب الإنسان ومن وسائل إخراج هذا المس عند المدرسه الإيمانيه تلاوه القرآن الكريم، والدعاء من القرآن ومن أقوال الرسول ﷺ.

ولكن للأسف الشديد شوشر على المدرسه الإيمانيه الرجالون والمشعوذون، ولأن أمر المس من الأمور القيبيه الهامه التى يودع الله بعض أسرارها لبعض من خلقه لذلك أطالب بتكوين هيئه علميه كبرى من علماء الإسلام الحافظين لكتاب الله العاملين بأحكامه المخلصين لدعوته لتتعاون مع أطباء علم النفس فى العالم، تكون مهمه هؤلاء الأطباء أن يخلوا.. مستشقيات الأمراض العقليه لعل الله عز وجل يشفى مرضاها، الذين يعالجون بالقرآن الكريم.

قيل للشيخ/ الزندانى هل هناك علاقه بين الصرع النفسى وبين المس الشيطانى؟ وكيف يمكن القضاء عليهما؟

أجاب سيادته قائلاً:

إن المرض النفس يعود إلى سببين: الأول: مادى: وهو نتيجة الصراع النفسى والثانى هو المس الشيطانى:-

والقضاء على كلا السببين فإن العلاج النافع لهذا المس هو التدين وتلاوة القرآن ومجالسه الصالحين فإن كان المرض بسبب مادى؟ قيبعث الطمأنينة. وإن كان المرض من الشيطان فلن يقربه.

ولكن قد يقال إن صاحب الدين يصاب على سبيل الابتلاء من الله ويوضح الشيخ أننا أمام ظاهره قد تكون بسبب مس شيطانى أو مادى ومن هنا يحدث الخلط فقد يأتى شخص وقد تظهر عليه الأعراض بسبب مادى ويعالج من المس الشيطانى وهنا يحدث الخلط، ولذلك لابد أولاً من التأكد من أن هذه الظواهر ليست متعلقة بسبب مادى فلابد أن يمر المريض على الطبيب فإن عجز فعليه أن يذهب إلى أهل العلم الذين يعالجون بالقرآن الكريم.

واختتم الشيخ الزندانى شهادته التاريخية بقوله: هناك شىء بل أشياء لابد زن تتوافر فى من يعالجون بالقرآن وهى:-

١) أن يكونوا حفظة لكتاب الله سبحانه وتعالى حفظاً جيداً.

٢) أن يكونوا المعالج فى نفسه وعن يقين - أن الشفاء بيد ا. وهو ليس له دهل فيه.

٣) أن يكون المعالج تقياً ورعاً مخلصاً.

٤) أن يعمل هذا العمل خالصاً لوجه الله الكريم.

وهذه أخى القارئ شهادة رابعه لعالم فاضل من العلماء المحدثين أشعر وأنا أقرأها أن هذا الشيخ الفاضل يرد على هؤلاء المنكرين بصراحه وثبات لأنه رجل له باع طويل فى الدعوه إذ هو رئيس هيئه الإعجاز العلمى للقرآن الكريم.

السابعه لرابطه العالم الإسلامى آن ذاك

شهاده الشيخ أبو بكر الجزائرى

سئل فضيله الشيخ أبو بكر الجزائرى عن إنكار الإطباء المصرين لدخول الجنى فى جسم الإنس فقال:

الذى ينكر دخول الجن جسم الإنسان سيؤدى به ذلك إلى أن ينكر الجن لأنه ما شاهدهم ولا رآهم فينكر وجودهم ويكفر بذلك.

فالله سبحانه وتعالى أنزل سوره الجن، وفيهم المؤمن وفيهم الكافر وفيهم الكافر وفيهم المنصف ومنهم الظالم والآيات توضح ذلك فإنكار الجن فى أنه يؤذى الإنسان ويدخل فيه مفاير لقول الله عز وجل:

﴿ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝٥ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾[1].

فما هو الذى في صدر الناس؟ أليس هو الشيطان؟ والشيطان والجان عالم واحد، إلا زن الشيطان تمرد فمسخ فأبلس فلن يكون فيه خيرٌ بالمره، والشيطان إن تمرد فلن يصبح إلا شيطاناً، والجان إن تمرد سيصبح شيطاناً، فلهذا لا يحل لمؤمن أن ينكر أن الشيطان أو الجان يؤذى الإنسان المؤمن وغير المؤمن، وهذا هو رأى أخش أن يتطرق لى لمنكرى الجن فيكفرون وهم لا يشعرون. وذكر فضيلته قصة أخته التى كان الجن سبباً فى وفاتها لأنها كانت مسوسة ومن أراد الإستزاده فى هذا الأمر فليرجع إلى كتابه عقيده المؤمن.

●●●●●

(١) سورة الناس (٥ ـ ٦).

الفصل الثانى

كيفية علاج المسحور

فى هذا الفصل سأذكر إن شاء الله كيفية علاج المسحور وسأذكر بعض أنواع السحر وسأشرحها وأبين كيفية الوقاية منها وأسوق لك أخى القارئ نماذج تم بفضل الله شفاؤها.

١ - سحر المرض - الشلل، العمى، الصمم، الأورام ، الخرس.

٢ - سحر التفريق.

٣ - سحر الجنون.

٤ - سحر الخمول.

٥ - سحر الهواتف.

٦ - سحر النزيف.

٧ - سحر تعطيل الزواج.

٨ - سحر النسيان.

٩ - سحر سقوط الحمل وعلاجه.

العــــلاج

أولاً : سحر المرض وعلاجه:

تعريفه : عبارة عن أن يقوم الجن بقدر الله بتعطيل أعضاء الجسم عن القيام بوظائفها التى خلقها الله من أجلها كلها أو بعضها وذلك كالحركة، البصر، الكلام، السمع.

وإن شاء الله سأعرض لكل سحر منهم تعريفه وعلاجه ثم أتبع ذلك بنماذج عملية ثم علاجها بفضل الله سبحانه وتعالى.

أولاً : الشلل الكلى ـ تعطيل أجزاء الجسد المتحركة»:

* **تعريفه:** هو أن يقوم الجن بقدر الله بشلِّ حركة اليد والرجل فلا يستطيع المريض أن يحرك لايده ولا رجله.

* العلاج أولاً من أهم مراحل العلاج أن يتأكد المعالج أولاً من أن الحالة التى أمامه (المشلولة) السبب الأول فى شلها بقدر الله الجن، فكم من حالات جاءتنى وقلت إنها ليس لها علاج عندى لأن الدين لايتعارض مع الطب، بل إن الشرع، أوجب التداوى أما إذا تأكدت أن الحاله سببها الجن بقدر الله.

فالعلاج يكون كالتالى:

تقرأ الرقية الشرعية بعد وضع اليد على الرأس إذا كان المريض رجلاً وإن كانت الحالة المعالجة إمرأة فالأفضل ألا تضع يدك على رأسها ولو بحائل وإن كان لابد فالأفضل أن تضع قلماً معدنياً على رأسها وأنت تمسك به أو تضع مسواكاً وتمسك أنت بطرفه.

هذا هو المشهور عن بعض المعالجين ولكن أرى ألا تضع يدك على المرأة مطلقاً بل عليك أن تأمرها بستر جسدها نهائياً وتجلس أنت بعيداً عنها ثم تبدأ بالقراءة عليها.

والسبب فى ذلك حتى لانجعل للشيطان مدخلاً لقلوبنا وأنفسنا لأن النساء فتنه

والنفس أمارة بالسوء والله أعلم.

(١) ـ ثم تحضر كوبًا به ماء وتقربه من فمك وتقرأ الرقية الشرعية ثلاث مرات وهي:

١ـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ(٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ(٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ (٧)﴾.

٢ ـ ﴿الـم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾.

٣ ـ ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾.

٤ ـ ﴿وإلهكم إله واحد﴾.

٥ ـ ﴿ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾.

٦ ـ ﴿قل اللهم مالك الملك﴾.

٧ ـ ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا (١) فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا (٢) فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا (٣) إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ (٤) رَّبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (٥) إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ (٦) وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ (٧) لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلإِ الأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ (٨) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (٩) إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾.

٨ ـ ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ① يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ② وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ③ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ④ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ⑤ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ⑥ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ⑦ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ⑧ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ⑨ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا﴾.

٩ـ ﴿حم ① وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ② إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ③ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ④ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ⑤ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

١٠ ـ ﴿إن شجرة الزقوم طعام الأثيم كالمهل يغلى فى البطون كغلى الحميم﴾. إلى آخر السورة (سورة الدخان).

١١ ـ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ② وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا ③ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ④ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ⑤ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ⑥ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ⑦ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ⑧﴾ الزلزلة.

١٢ ـ ﴿الْقَارِعَةُ ① مَا الْقَارِعَةُ ② وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ③ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ④ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ ⑤ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ⑥ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ⑦ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ⑧ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ⑨ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ ⑩ نَارٌ حَامِيَةٌ ⑪﴾ القارعة.

١٣ ـ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤﴾.

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَٰهِ النَّاسِ ③ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ

الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾﴾.

(٢) - ثم بعد ذلك تقرأ آيات الشفاء ومع كل آية اجعل المريض يقول: ﴿وإذا مرضت فهو يشفين﴾.

(٣) - ثم تقرأ آيات الحق والباطل ومع كل آية اجعل المريض يقول: ﴿إن الباطل كان زهوقاً﴾.

(٤) - ثم نتبعها بآيات فك السحر. وهى:

﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ البقرة الآية(١٠٢).

﴿ قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ﴾ يونس (٧٧).

﴿ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ يونس (٨١)

﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴾ الأعراف (١١٧ - ١٢٢).

﴿ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ طه (٦٩).

المعوذتان

﴿وقدمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُوراً﴾ الفرقان (٢٣) .

(٥) ـ ثم نتبعها بأحاديث الشفاء ودفع الضر.

(٦) ثم تتلو هذه الآيات من الذكر الحكيم:

١ـ ﴿ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَابَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ ويكرر ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها[١] .

٢ـ﴿ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلاَّ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلالٍ﴾[٢] تكرر.

٣ ـ ﴿ قُل لَّوْ كَانَ فِي الأَرْضِ مَلائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَّسُولاً ۝٩٥ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً﴾[٣] تكرر.

٤ـ ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا﴾[٤]تكرر

٥ ـ ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[٥] تكرر.

٦ ـ ﴿ وَانطَلَقَ الْمَلأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾[٦] تكرر.

٧ـ ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [٧] تكرر.

---

(١) هود الآية: ٥٦. (٢) الرعد الآية: ١٤. (٣) الإسراء الآيتان: ٩٥ ـ ٩٦.
(٤) الكهف الآية: ٤٢ . (٥) النور الآية: ٤٥. (٦) ص الآية: ٦.
(٧) الملك الآية: ١٥.

٨ ـ ﴿ أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٢٢) قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ﴾[1] تكرر.

٩ ـ ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ (٨) أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ (٩) يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ (١٠) أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً (١١) قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ (١٢) فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ (١٣) فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴾[2].

ثم تتبعهم بقولك: أُخرج عدو الله إتركه عدو الله ـ وإن لم تفعل فاذن بحرب من الله ثم ترتل بقوة ﴿فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله﴾ وتكررها كثيراً.

والماء الذى تقرأ عليه تأخذ منه قدراً وترش به على وجه المريض وترتل الآتى حال رشك الماء على وجه المريض.

أ ـ ﴿فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت﴾. الآية (٢٦٦) البقرة.

ب ـ ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ الكهف ٢٩.

جـ ـ ﴿يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ (١٩) يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ (٢٠) وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ (٢١) كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾[3] تكرر الآيات.

فإن حضر الجنى الصارع فلا تسأله عن اسمه ولاعن سنه ولاعن ديانته ولا عن نوعه ولكن قل إلى كل عارض وكل صائل تلبس بهذا الجسد اخرج وإلا فأذن بحرب من الله.

ـ أما عن طريقة التعامل مع الجن فسوف أتحدث عنها فى نهاية الكتاب إن شاء الله ـ بشىء من التفصيل.

---

(١) الملك الآيتان: ٢٢، ٢٣. (٢) النازعات الآيات: ٩. (٣) البقرة الآيات: ١٨ ـ ٢٠.

فإن أبى الجن ألا يخرج فانظر إلى عين المريض وأشر إليه بأصبع السبابة واقرأ.

﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾[1]. وكرر ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ .

وتستمر فى قراءة آيات العذاب[2] ثم تتبعها بتحذير له بالخروج فإن أبى الخروج بعد ذلك فاقرأ عليه آيات الحرق وآيات الحرق سأذكرها بعد قليل فإن أبى بعد ذلك كله أو لم يحضر الجن الصارع على اللسان ـ فعليك أن تأتى بزيت حبة البركه وتقرأ عليها الرقية الشرعية وتعطى للمريض قدراً منه كى يشربه، فسوف يتألم الجنى بشده، ثم بعد ذلك رش على وجهه بعضاً من الرائحة الطيبة، أو قرِّب من أنفه رائحةً طيبة، فسيتألم الجنى، ثم قم بالآذان فى اليمنى بقوه والإقامه فى اليسرى، فستراه يبكى بشده، ثم بعد ذلك عليك بعسل النحل، اقرأ عليه قوله تعالى ﴿يخرج من بطونها شراب مختلفُ ألوانه فيه شفاء للناس﴾ وكررها على العسل، ثم اعط للمريض قدراً منه، ستجد الجنى يتألم إن كان قد حضر، وإن لم يحضر ستجد أن المريض يقول لك، إننى لا أستطيع أن ابتلع هذا العسل، ثم بعد ذلك تضرع إلى ربك جل فى علاه علَّه أن يشفى هذا المريض، ويزلزل هذا الصائل، وقل اللهم يامزلزل الأرض والجبال زلزله بفضلك وجودك وكرمك ومنِّك يا رب العالمين، قول الله تعالى ﴿سيهزم الجمع ويولون الدبر﴾ وكررها مع الآيات التى قبلها فستجد بفضل الله قواه وهى تنخار ولا يستطع أن يصمد بفضل الله أمام كل هذه الصواعق المرسله من القرآن الكريم، ثم اختم ذلك بخطابك له قائلاً: لتعلم أن القوه لله جميعاً وما أنت إلا سببٌ حقيرٌ فى تنفيذ قَدَر الله كما أننى ما أنا إلا سببٌ كريمٌ فى تنفيذ قدر الله واسمع إلى قول الله تعالى ﴿أفبعذابنا يستعجلون فإذا نزل بساحتهم فساء صباحُ المنذَرين﴾ وكررها بفضل الله سيزلزله الله وسيأتيك صاغراً ضغيفاً فتعامل معه فإن أبى بعد ذلك كله الخروج فلا تيأس، و لتزرع فى نفس المريض الأمل بالشفاء، عليك أن تخاطب الجنى بقولك لا لن أنهى بفضل الله

---

(٢) الأنفال الآيتان: ٢٢، ٢٣.

(٣) آيات العذاب فى البرنامج

معك العلاج فى هذه الجلسه ولكن سأتركك إلى الجلسه القادمه حتى تذوق العذاب ألواناً ثم اعط للمريض هذا البرنامج لمدة أسبوع ينفذ مافيه ثم يعود إليك مرة ثانية .

١ ـ يقرأ المريض صباحاً السور الآتية:

الصافات، الدخان، الجن، القمر، الحشر.

٢ ـ يقرأ المريض فى المساء.

يس، الصافات، ص، الإنسان، المعارج.

٣ ـ يسمع المريض إلى سورة البقرة بواسطة الكاسيت والهدفون طوال النهار.

٤ ـ يُقسِّم سورة البقرة إلى ثلاثة أقسام كل ليله يَقْرأُ قسماً منها.

٥ ـ يقرأ البرنامج المستمر.

٦ ـ يُعْطَى المريضُ زيتَ حبة البركة النقى المقروء عليه الآتى.

١ ـ الرقية الشرعية. ٢ ـ آيات فك السحر.

٣ ـ آيات العذاب. ٤ ـ آيات الحرق.

ويدهن المريض جميع أجزاء الجسد طوال الأسبوع.

٨ ـ ثم يأتى المريض بعد هذا الأسبوع فتجده شفى بإذن الله أو ضعف الجن ووهن فتقوم بالاستعانة بالله والتوكل عليه وتقوم بإخراجه فإن أبى فقم بحرقه ولكن قبل الحرق قم بتحذير الجن كثيراً لأن فى تحذير الجن من الفوائد مالا يحصى سأذكرها لك فى بابه إن شاء الله.

ـ فإن لم يحضر الجن فاقرأ عليه واحرقه وقم بعمل الآتى للمريض.

١ ـ **الحجامة وطريقتها** أن تأتى بمشرط وتشرط الرأس على هيئة X ولكن برفق ولاتعمق ثم بعد ذلك تأتى بقطنه وضع عليها «سبرتو» ثم ضعها فى كوب وأشعل النار فى القطنة ثم قم بوضع الكوب على مكان الحجامة وهى مشروعة لقول

الرسول «شفاء أمتى فى ثلاث شربة عسل ـ شرطه محجم أو كيه نار وأنهى أمتى عن الكى»

والأفضل أن تتعلم أمر الحجامه لأنه ليس أمراً هيناً.

٢ ـ الفصد[1] وتقوم بعمل الفصد للمريض أيضا.

٣ ـ غالبا ما يكون العضو المشلول به تنميل شديد فقم بفصد هذا المكان.

وعلامة نجاح عملك بفضل الله أنك تجد الدم الخارج من العضو المفصود أسود اللون يصاحبه رائحة كريهة.

وبعد ذلك يمكن أن يبقى بعض أرياح للجن فى الجسد، لأن الجن خلط ريحى منتشر فى الجسد فعلى المعالج أن يُلزم المريض بالآتى:ـ

١ ـ قراءة البرنامج المستمر.

٢ ـ يسجل للمريض الآيات التى بفضل الله تذهب الشلل مع آيات الحق والباطل. آيات الحق والباطل هى:

(١) ﴿ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ⑧ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ الأنفال (٧، ٨).

(٢) ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلاَّ خَسَارًا﴾ الإسراء (٨١).

(٣) ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾ الأنبياء (١٨).

(٤) ﴿ إِنَّ هَؤُلاءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ الأعراف (١٣٩).

٣ ـ يقوم المريض بصلاة قضاء الحاجة ويسأل الله فيها أن يشفيه ويعافيه ويستمر على ذلك على ضوء التحسن والنتيجة.

فعليك أخى القارئ أخى المعالج أخى المريض.

---

(١) وهو أخذ الدم من الجسد أما الحجامه فهى أخذ الدم من الرأس.

أن تقرأ ما قلت كثيراً وتفهمه جيداً وتنفذه بدقة وقبل ذلك كله عليك بأن تحسن النية والعمل لله فهو الشافى والمعافى ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم واعلم أن الذى ذكرته لك كله بفضل الله نتيجة تجربه ناجحة ونتائج جيدة سوف أذكر لك بعضها الآن.

*****

نماذج عمليه

لحالات شلل بكل أنواعه وتم علاجها بفضل الله.

النموذج الأول: شلل كلى:

هذه الحالة حالة غريبة من نوعها فريدة فى كل ماحدث فيها تعلمت منها الكثير واستفدت منها أموراً عديدة.

خلاصتها: أنه ذات يوم من الأيام كنت جالسا بعد انتهاء علاجى لحالة من الحالات جاءنى رجلان وأقص لكم القصة والله على ما أقول شهيد:

فقالا لى إن لنا أخًا مريضًا ونريد منك أن تقرأ عليه بعضاً من القرآن المهم استعنت بالله وذهبت معهم فوجدت أن الحجرة التى يرقد فيها هذا الأخ مكتظة بالناس.

فأول ماطلبته (١) إخراج النساء والأطفال والرجال إلا ثلاثة رجال.

٢ ـ إخلاء الحجرة من الصور والتماثيل التى كانت بها.

ثم قمت بالاستعانة بالله وأنا لا أعلم أن المريض مشلول بل أعلم أنه مريض فقط.

استعنت بربى ورب كل شىء ومليكه واعتصمت به سبحانه وبدأت أقرأ الرقية الشرعية السابقة وإذا بالمريض يحرك رجله ففرح الجميع وأنا لا أعلم سر هذا الفرح فالرجل يحرك رجله وهذا أمر عادى لأننى كما قلت كنت لا أعلم أنه مشلول.

فسألت عن سبب الفرح والسرور فأخبرونى بأنه كان مشلولاً عند ذلك بدأت أنفذ معه برنامج علاج المشلول السابق ذكره فقام على الفور يمشى بعد أن طلبت

منه أن يسمى الله ويصلى على نبيه ﷺ ووجدت أن الجميع فى الحجرة يعجبون ويندهشون وينظرون إلىَّ بنظرة الفتنة[1] بى فى الحال استعذت بالله من الفتنة ومن الشيطان وقلت لهم: يا إخوانى اعلموا أننى ما أنا الذى شفيت ولا داويت ولاعافيت إنما هو الله الذى بحمده تتم الصالحات هو الذى شفى وعافى وما أنا إلا سبب كريم فى تنفيذ قدر الله كما أن الجن سبب حقيرٌ فى تنفيذ قدر الله سبحانه وتعالى.

ولا حول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم.

وكما قلت: إن فى هذه الحالة دروسًا وعبرًا كثيرةً واجبٌ علينا أن نتدبرها ونعلمها جيدًا.

(١) أن يكون المعالج بالقرآن جريئاً لا يهاب أحداً فعليك بأن تُخرج من تشاء ممن يجلسون مع المريض إلا المحرم أو الزوج إن كانت الحالة امرأة.

(٢) لابد من إخراج النساء وذلك للأسباب التالية:

١ـ لأن النساء لا يجوز لهن الجلوس مادامت ليست هناك ضرورة شرعية تدعو إلى ذلك.

٢ ـ لأن النساء فى الأساس فتنة وحبل من حبائل الشيطان كما ذكر رسول الله ـ ﷺ.

٣ ـ لأنه يمكن أن تكون واحدة منهن مصروعة وهذا كثيراً ما يحدث فيحضر الجنى على المصروعة فتنشغل بها وتترك المريض.

(٣) ـ لابد من إخراج الأطفال حتى لا يؤذيهم الجنى.

(٤) ـ لابد من إخراج الرجال من الحجرة والاكتفاء بعدد قليل منهم حتى لا يشغلونك بالكلام عن العلاج ولا تسمح بالجلوس لأحد منهم إلا من تشعر فيه بالصلاح والإيمان التقوى.

(٥) إخراج الصور والطلاسم إن وجدت حتى تنزل ملائكة الرحمة وتحل

---

(١) أى الافتتان بى.

محل الشياطين.

وحدثت لى قصة والله الذى لا إله غيره فى مسقط رأسى بنى عبيد دقهلية لهذا الشأن - إخراج الطلاسم - فقد استدعيت لحالة وكانت هذه الحالة حاله «ربط سفلى» وهذا المريض ذهب إلى الدجالين والسحرة فلم تفلح محاولاتهم معه فقمت بفضل الله بتنفيذ برنامج علاج المربوط معه - كما سأذكره فى بابه إن شاء الله - وقمت قبل ذلك بإخراج الاحجبة التى معه ومع زوجته التى كان السحرة قد أعطوها له وقمت بحرقها وقلت له: إنك ستأتى[1] أهلك - زوجته - ولكن كانت المفاجأة لى وهى أن هذا المريض بعد ذلك كله مازال مربوطاً عاجزاً عن إتيان أهله فتعجبت لذلك وقلت له: بالله عليك أليس فى هذه الحجرة أى طلسم[2] أو حجاب أو ما إلى ذلك من تلك الأمور الكفرية فقال لى: نعم يوجد حجاب نسيت أن أعطيه لك عند ذلك تهلل وجهى بالفرح والسرور لأننى عرفت السر فقمت على الفور بحرق الحجاب وقرأت عليه برنامج العلاج الشرعى فقام من حاله وقد ذهب سحره بفضل الله. فسبحان الله ذى الجلال فمن هذه الواقعة تعلم أنه لابد من حرق أى أحجبة أو طلاسم وتبعدها عن الحجرة حتى تُطرد الشياطين وتحل محلها الملائكة.

*****

(١) أى يجامعها.

(٢) الطلسم ما يحتوى على كلمات غير مفهومة.

النموذج الثانى

شلل نصفى مع تعطيل لأجزاء من الجسد

هذه الحالة لفتاة فى ربيع عمرها لم تتعد الثامنة عشرة قدر الله لها أن يمسها جان ويقوم بشلها شلل نصفى مع تعطيل أجزاء أخرى من جسدها.

جاءتنى هذه الحالة - ووجدت أهلها فى حيرة من أمرها ودخلت عليها فوجدتها متبرجة وشعرها مكشوف فأعطيت لها ماتستر شعرها به ولكن كانت المفاجأة لى أنها لا تستطيع أن تحرك يدها فعلمت من أهلها أنها مشلولة شلل نصفى وقد ذهب بها والدها إلى الأطباء ولكن دون جدوى وعندما علمت بذلك قمت بتنفيذ برنامج العلاج الشرعى معها فوجدت الجنى الذى تلبس بهذه الفتاة قويًا ولكن بعد عدة جلسات بفضل الله شفيت وعادت إلى حالتها السويه بفضل من الله سبحانه وتعالى.

ومن هذه الحاله نستفيد أشياء:

١ - أنه يمكن أن يكون الجن المتلبس بجسد المريض قوياً فعلى المعالج أن يتحلى بالصبر لأن الجن مهما كان قويا إلا أنه سيتحطم أمام صواعق القرآن الكريم وينهار ويحترق بفضل الله سبحانه وتعالى .

٢ - هذه الفتاة كانت ملتزمة ولكن الجن المتلبس بها كان يمنعها من أن تستر شعرها فقلت فى نفسي: على هذا الوضع يكون أغلب المتبرجات يتلبس بهن الجان إلا من رحم ربى وقدر سبحانه فتوبوا إليه وعودوا إلى طريقه المستقيم واعلموا أن النجاح والفلاح فى العمل بما أمرنا به الله والبعد عما نهانا عنه الله سبحانه وتعالى فالله لايسوق الخير إلا الله، لايشفى المرضى إلا الله، لايسعد التعساء إلا الله، ولايفرج الكروب إلا الله، فيا أخى المريض أختى المريضة: أخى القارئ

دع الأيام تفعل ماتشـــــــاء	وطب نفسًا إذا حكم القضاء
ولاتجذع لحادثة الليالـــــــــى	فما لحوادث الدنيا بقـــــاء
وكن رجلاً على الأهوال جلدًا	وشيمتك السماحة والوفـــاء

*****

النوع الثانى من سحر المرض ـ البكم

تعريفه: عبارة عن قيام الجن بقدر الله بتعطيل اللسان عن الكلام أو الإفصاح عما يريده الإنسان.

العـــلاج:

١ ـ قراءة الرقية الشرعية كما ذكرتها من قبل.

٢ ـ آيات الحق والباطل. تكرر. ٣ ـ آيات الشفاء تكرر.

٤ ـ آيات فك السحر تكرر.

٥ ـ تقوم بسلق ثلاث بيضات[1] وتكتب عليهن بالزعفران الآتى على:ـ

(١) على الأولى: **﴿وكلم الله موسى تكليما﴾**.

(٢) على الثانية: **﴿ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين﴾**.

(٣) على الثالثة: **﴿واحلل عقدة من لسانى﴾**.

ويقرأ على الثلاث بيضات (١) **﴿وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذى أنطق كل شىء﴾** وتكرر (٢) آيات فك السحر (٣) آيات الحق والباطل.

ثم يدعو المعالج بهذا الدعاء بعد التضرع واللجوء والتذلل إلى الله فى علاه.

اللهم كما أنطقت النملة لسليمان بن داود أنطق هذا المريض واحلل العقدة التى فى لسانه فأنت الشافى والمعافى ياحى ياقيوم يامالك الملك والملكوت ياحى ليس يموت».

اللهم إن هذا عبدك وابن أمتك ناصيته بيدك ماض فيه حكمك عدلُ فيه قضاؤك أسألك اللهم بكل اسم هو لك أن تشفيه وتعافيه وأن تبدل حاله من عدم القدرة على الكلام إلى النطق، والإفصاح كى يذكرك كثيراً ويسبحك كثيراً يكرر ذلك إلى أن يعافيه الله سبحانه وتعالى.

---

(١) بالزعفران.

ثم تطلب من المريض أن يأكلهن بيضة بيضة فيشفى فى الحال وعلى الله وحده التكلان .

٧ـ تقرأ على كوب من الماء آيات فك السحر وقوله تعالى **﴿قال إنى عبد الله﴾** وتطلب من المريض أن يتكلم ويتلفظ بقوله تعالى: **﴿ إنى عبد الله﴾** فسوف يتكلم إن شاء الله هذا إن لم يكن به جان فإن كان به جان فحاله على أمرين :

١ ـ إما أن يحضر الجن الصارع فعامله كما هو موضح فى باب التعامل مع الجان وهو فى آخر الكتاب.

٢ـ وإما ألا يحضر الجن ولم يخرج فيعطى المريض هذا البرنامج لمدة أسبوع.

يقرأ المريض صباحاً آية الكرسى ما لا يقل عن ١٠٠ مرة.

وسورة يس ـ الصافات ـ الحاقة ـ والواقعة.

يقرأ المريض مساءً آيات الذكر الحكيم.

﴿وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله﴾ الآية وقوله: **﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾** الآيات من ٢٥، ٢٨ من سورة طه ويكررها مرات كثيرة .

﴿وكلم الله موسى تكليما﴾ ويكررها كثيراً .

وسورة ـ النازعات ـ الطارق ـ الزلزلة ـ القارعة ـ المعوذات .

٣ ـ يغتسل المريض بماء مقروء عليه الرقية الشرعية ويدهن جسده ولسانه بزيت حبة البركة.

ـ ينفذ المريض البرنامج المستمر وهذ إن كان المريض قد تكلم من أول جلسة فإن قدَّر الله للمريض ألا يشفى فيقوم أحد أقاربه بقراءة البرنامج السابق والمريض يسمع إلى أن يتم الله شفاءه وإن كنت حتى الآن لم يقابلنى حالة كان الجن هو السبب بقدر الله فى فقدانها الكلام لم تتكلم من أول مرة ولكن كل شىء بيد الله فافهم ذلك جيداً وانتبه إليه.

النوع الثالث سحر المرض «صمم»

تعريفه: وهو أن يقوم الجن بقدر الله بتعطيل حاسة السمع عند المريض عن سماع الكلام كلية أو سماع القرآن أو صوت المعالج فقط. العلاج: ـ ضع يدك على رأس المريض واقرأ.

١ ـ الرقية الشرعية كما ذكرتها من قبل. ٢ ـ آيات الحق والباطل.

٣ ـ آيات الشفاء. ٤ـ آيات فك السحر.

٥ ـ آيات الكفاية مع تكرارها كثيرًا ثم نتبعها بالآتى من آيات الذكر الحكيم:

١ ـ **﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ (١٨) أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (١٩) يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾**[١].

ويكرر **﴿إن الله على كل شىء قدير﴾**.

٢ ـ **﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ (٢٢) وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَّهُم مُّعْرِضُونَ﴾**[٢].

٣ ـ تختم بقوله تعالى: **﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾**(ويكرر سمعنا وأطعنا) .

٤ـ ثم تأتى بماء ورد معطر ونقرأ عليها الرقية الشرعية والآيات السابقة وآيات الحرق والعذاب وأحاديث دفع الضر والشفاء ويقطر فى أذن المريض.

٥ ـ ثم يقوم المعالج بالأذان بقوة فى أذن المريض اليمنى والإقامة فى اليسرى

---

(١) البقرة الآيات: ١٨ـ٢٠ . (٢) الأنفال الآيتان: ٢٢، ٢٣ . (٣) البقرة ٢٨٤، ٢٨٦.

ولكن بطريقة معينة وهى إطالة الصوت دائما عند لفظ الجلالة فتمده ست حركات ويكون الصوت شديدا مرتفعا ويكرر الأذان والإقامة ثلاث مرات.

وقد يسأل عن السبب فى إطالة الصوت بلفظ الجلالة.

فأقول: لأن أثرَ اللفظ لفظ الجلاله - أثرٌ عظيم على الجنى وله وقع خاص عليه وقد قال لى جنى ذات مرة: إن أكثر ما يؤلمنى ويضايقنى هو لفظ الجلاله وذكر الله (١) فإن حضر الجنى الصارع فتكلم معه وعامله كما هو موضح فى باب التعامل مع الجن (٢) فإن لم يحضر الجنى الصارع وظل على عناده فقم بزجره وتوعده وأمره بالخروج فإن أبى فاعط المريض هذا البرنامج لمدة أسبوع ويأتيك بعده إن شاء الله .

١ - يقرأ المريض صباحاً: الأنفال، هود، الصافات، الذاريات، جزء عم.

٢ - يقرأ مساء السور: الأنفال، يس، الصافات، القيامة، الحشر.

٣ - يسجل للمريض آيات العذاب والتحصينات النبوية على شريط ويستمع لها المريض صباحاً ومساءً.

٤ - يكتب له ورقة بالزعفران ويغتسل المريض بالماء الذى وضعت فيه بعد العصر لمدة أسبوع.

٥ - يدهن أذنه بزيت حبة البركة المقروء عليه الآتى:

١ - سورة الأنفال، الصافات، الحشر.

٢ - الرقية الشرعية.

٣ - آيات الحق والباطل وآيات فك السحر.

٦ - يقطر فى أذن المريض ماء ورد تقرأ عليه الرقية الشرعية وآيات الحرق والعذاب وذلك كل يوم صباحاً ومساء.

٧ - يقرأ البرنامج المستمر ويستمر على ذلك على ضوء التحسن والله الشافى المعافى.

نموذج لحالة مرض «صمم غريبة».

وهذه الحالة كانت لفتاة تلبس بها جنى نصرانى كان أمره غريب لأنه كان لايصمها إلا عند سماع القرآن أو سماع صوتى فقط وذات مرة كنت أقرأ عليها فسألتها عما تشعربه فقالت: إننى لا أسمع أى شىء أى لا تسمع صوتى بالقرآن أو صوتى بدون القرآن إلا بصعوبة فقمت بفضل الله بتحضير الجن ودار الحوار التالى:

صرخ قائلاً: لا لا لا لن أجعلها تسمع القرآن.

قلت: إذن أنت الذى تعطل حاسة السمع عندها ياعدو الله.

قال: نعم.

قلت: إن لم تتركها بفضل الله سوف أنتقم منك.

قال: لن أتركها.

قلت: لم تعطل هذه الحاسة وهى نعمة من نعم الله ياعدو الله.

قال: لأننى لا أحب سماعَ صوتك ولا سماعَ القرآن.

قلت: ولكننى بفضل الله سأجعلها تسمع وتسمع أنت أيضا ماتكره.

فقال: لا لا لا وظل يصرخ.

قلت: لا فائدة من ذلك ولا جدوى فأمرته بالإسلام والخروج فأبى فقمت بحرقه بآيات الحرق وبعدها سمعت الفتاة والحمد لله.

*****

النوع الرابع تابع سحر المرض «الأورام»

تعريفه: هو أن يقوم الجن بقدر الله بأن يصيب المريض بأورام فى جسده فى مناطق متفرقة والعياذ بالله.

العلاج أولاً: ضع يدك على رأس المريض واقرأ.

١ ـ الرقية الشرعية كما هى موضحة آنفاً.

٢ ـ آيات السحر.　　　٣ ـ آيات الحق والباطل.

٤ ـ آيات الكفاية.   ٥ ـ آيات الشفاء.

ثانيا: اقرأ على ماء هذه الآيات واسقِ المريضَ منه وضع قدراً من هذا الماء على الأماكن التى أصيبت بالمرض.

ثالثا: يُدهن الأماكن التى أصيبت بالمرض بزيت الزيتون النقى.

رابعا: يشرب المريض ملعقة زيت حبة البركة المقروء عليها.

خامساً: قم بفصد المكان وتوكل على الواحد المنان.

سادساً: تقرأ على ماء ورد الآيات السابقة وتضيف لها قوله تعالى: ﴿ **أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ (٢٢) اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٢٣)** ﴾ (الزمر الآيتان ٢٢، ٢٣) ثم يدهن الجسد بهذا الماء.

ثم تقرأ على الجن الآتى بعد الرقية الشرعية والآيات السابقة.

ـ ﴿ **إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ (٤٣) طَعَامُ الأَثِيمِ (٤٤) كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ (٤٥) كَغَلْيِ الْحَمِيمِ (٤٦) خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ (٤٧) ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ (٤٨) ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ** ﴾ [الدخان ٤٣، ٤٨].

وقوله: ﴿ **وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ** ﴾ (محمد: ١٥).

قوله: ﴿ **لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلاَّ مِن ضَرِيعٍ (٦) لا يُسْمِنُ وَلا يُغْنِي مِن جُوعٍ** ﴾ (الغاشية: ٦، ٧).

ثم تنحتم بقولك: أخرج عدو الله وإن لم تخرج فأذن بحرب من الله ونقرأ ﴿ **إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز** ﴾ وكررها.

ثم اقرأ ﴿ **فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله** ﴾ وكررها.

١ـ فإن حضر الجن فتعامل معه كما هو موضح فى باب «التعامل مع الجان».

٢- وإن لم يحضر فأمره بالخروج فإن أبى فأعط المريض هذا البرنامج لينفذه لمدة أسبوع يأتيك بعده.

(١) يقرأ المريض صباحاً السور الآتية: آل عمران، النمل، جزء عم.

(٢) يقرأ مساء السور الآتية: الدخان، النازعات، الأعلى.

(٣) يستمع إلى شريط مسجل عليه الآتي.

١ - ﴿ **أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ** ﴾ الآيات وتكرر على الشريط بعدد وتر.

٢ - ﴿ **وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ (٧) يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٨)** ﴾ - الآيات الجاثية.

٣ - آيات فك السحر.

٤ - آيات الحفظ ويسمع للشريط صباحاً ومساءً.

٥ - يدهن الجسد بزيت حبة البركة النقى ويشرب ملعقة زيت زيتون على الريق يقرأ عليها.

أ - آيات الشفاء.

ب - أحاديث دفع الضُّر والشفاء.

جـ - آيات الحفظ وسورة الدخان والبروج.

٦ - يقوم بأكل ورق السدر وغلى ورقه ووضع الماء الذى غُلى فيه الورق على جسده بعد القراءة عليه.

٧ - يقوم بتنفيذ برنامج العلاج المستمر والتصالح مع الله واللجوء إليه سبحانه وتعالى فهو نعم المولى ونعم النصير ويستمر على ذلك حتى يتحسن بإذن الله والله هو الشافى.

*****

نموذج لحالة تم بفضل الله شفاؤها

كانت الحالة لفتاة عمرها ١٨ عام وقد اصيبت بقدر الله بهذا المرض وعرضت على الأطباء والأساتذة فى الجامعات فتحيروا لحالتها فتعجبوا واندهشوا لأمرها لأنهم لم يجدوا السبب لهذا المرض الخبيث فجاءت الفتاة مع أهلها إليّ وبفضل الله تم معها تنفيذ هذا البرنامج الماضى ذكره فشفيت بفضل الله وهى الآن فى أحسن صحة وأفضل حال ولله وحده الفضل.

فيا أخى فى الإسلام ويا أختاه ويا أيها القارئ الفاضل:

اعلموا أن الله سبحانه وتعالى هو الشافى والمعافى فعودوا إليه وتصالحوا معه وكونوا معه يكن معكم فهو القائل وقوله صدق وحق وعدل.

﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ [الأحزاب: ٢٥].

تابع سحر المرض النوع الخامس (عمى):

تعريفه: أن يقوم الجن بقدر الله بتعطيل حاسة الإبصار لدى المريض.

العـــــلاج:

١ ـ ضع يدك على رأس المريض واقرأ بتدبر الآتى:

١ ـ الرقية الشرعية.   ٢ ـ آيات فك السحر.   ٣ ـ آيات الحق والباطل.

٤ ـ آيات الكفاية والشفاء والحفظ وقوله تعالى: **﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ (١٣)﴾** مكرر آل عمران الآية ١٣.

ثم بعد ذلك تقرأ الآتى:

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الفريد المريد. **﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ**

بكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ النور: ٣٥.

٢- ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾ الأنفال: ١١، ١٩.

٣ - ﴿ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ (١٩٣) إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (١٩٤) أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ﴾ الآيات تكرر وبالأخص الآيه الأخيرة والآيات من سورة الأعراف.

٤ - ثم نقرأ قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [النحل: ٩].

وتدعو بهذا الدعاء (اللهم كما رددت ليعقوب بصره رد على عبدك فلان (وتقول اسمه) بصره يا واحد يا ماجد ياعظيم يامنان ياعالمٌ بأسرار القلوب ويا مفرج الكروب يامنزل الكتاب يامرسل السحاب ياسريع الحساب اهزم الأحزاب بفضلك وكرمك ثم تختم بقوله تعالى: ﴿ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾ [الأحزاب: ٢٥] ويكررها وبفضل الله يعود للمريض بصره مرة ثانية .

٥ - تدهن الجبهة بزيت حبة البركة.

٦ - نضع فى العين ماء مقطر مقروء عليه الآتى.

أ - آيات الرقية والشفاء والسحر والحق والباطل.

ب - سورة الذاريات والبروج والهمزة.

٧ - يغسل المريض عينه بمغلى حبة البركة بعد القراءة عليه.

٨ ـ نكتب على مرآه قوله تعالى **﴿لقد كنت فى غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد﴾** ثم تطلب من المريض أن ينظرً إليها مع تسليط الضوء على المرآه فبإذن الله سيبصر المريض إن شاء الله تعالى.

١ـ فإن حضر الجنى فتعامل معه كما هو موضح فى باب التعامل مع الجان.

٢ـ وإن لم يحضر فقم بزجره وتوعده واعط المريض هذا البرنامج لينفذه لمدة أسبوع بعدها يعود إليك لترى حالته وما وصل إليه.

أ ـ يقرأ صباحاً سورة الأعراف، الأنفال، النور ، البروج.

ب ـ يقراء مساءً سورة الأنفال، مريم، النازعات، الزلزلة، القارعة.

جـ ـ يقوم المعالج بعمل القصد للمريض.

د ـ يقوم المريض بدهن الجبهة طول الأسبوع بزيت حبة البركة المقروء عليه.

ذ ـ يغسل المريض عينه بمغلى حبة البركة المقروء عليه.

ر ـ ويقرأ المريض آيات الشفاء فى كفيه ثم يمسح بهما عينيه.

ز ـ يسجل له على شريط سورة الصافات والدخان ويسمع لها بعد صلاة الضحى.

و ـ يغتسل المريض بماء مقروء عليه آيات الكفاية وأدعية تفريج الكروب وآيات فك السحر ويستمر على ذلك حتى تتحسن حالتة.

نموذج لحالة عمى:

لقد جاءتنى هذه الحاله ذات يوم بعد صلاة العشاء وقمت بالقراءة عليها فحضر الجن الصارع.

فأمرته بالخروج فرفض وقال لى: أنا سامح ونصرانى قلت له: لا يهمنى اسمك بشىء ولا ديانتك إنما اريد منك أن تخرج من هذا الجسد وإلا بفضل الله حرقتك.

قال : لن أخرج وأنا الذى أجعلها لاتبصر جيداً.

قلت: وماذا تفعل؟

قال: أقوم بالضغط على عصب الإبصار فأصيبها بالعمى وأسبب لها آلاماً فى أذنها وفى رأسها.

قلت: وما الذى جاء بك ياعدو الله؟

قال: أنا دخلت فيها بالسحر؟

قلت: لا أصدقك ولكن اخرج وأدعوك إلى الإسلام فأسلم تسلم واخرج .

قال: لا لن أخرج ولن أسلم.

قلت: لا إكراه فى الدين وإلى هنا انتهى الحوار ياعدو الله.

قال: وماذا تفعل؟

قلت: إلى هنا انتهى الحوار وسأقوم بفضل الله بحرقك وظل الحوار كثيراً وظلت صواعق القرآن تتنزل عليه بعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم وآيات الشفاء حتى خرج ذليلاً بفضل الله.

ولا حول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم.

إخوه الإسلام والإيمان بالله عليكم هل هذا سلوك المسلمين؟ هل هذه هى أخلاقيات المسلمين؟ هل هذه الأمور تليق بأن يفعلها المسلمون؟ يقومون بفعل السحر لإخوانهم وبماذا؟بالعمى يا للحسره ويا للفجيعة آه ثم آه لحال المسلمين ألى هذا الحد وصل حال المسلمين؟ أين هم من قول الله تعالى **﴿إنما المؤمنون إخوه﴾**؟ أين هم من قول رسول الله «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»؟ فيامن أوقعت نفسك فى الهلاك عندما فعلت ذلك تب إلى الله من قبل أن يأتى يوم القيامة وسل الله بصدق أن يقبل توبتك فإن العذاب شديد وإن يوم القيامة يوم مشهود فاللهم إنَّا نسألك الأمان والعفو عما سلف وكان من الذنوب والآثام والعصيان اللهم آمين آمين يارب العالمين.

ثانيًا : سحر التفريق:

أنواعه:

١ ـ التفريق بين الرجل وأمه.

٢ ـ التفريق بين الرجل وأبيه.

٣ ـ النفريق بين الرجل وصديقه.

٤ ـ التفريق بين الرجل وأخيه .

٥ ـ التفريق بين الرجل وشريكه فى التجارة .

٦ ـ التفريق بين الرجل وزوجته وهذا النوع أخطرها وأكثرها انتشاراً.

* أعراض سحر التفريق:

١ ـ كراهية الزوجين كلاهما للآخر بعد حبٍ دام كثيراً.

٢ ـ الغضب لأتفه الأسباب بينهم.

٣ ـ شك كل منهما فى الآخر .

٤ـ نفور الأخ من أخيه .

٥ ـ رؤية الزوجة لزوجها بمنظر مخيف كالأسد والحمار ورؤية الزوج لزوجته بمنظر قبيح كالقرد أو العكس وهذا الأمر مشاهد وكثير يعلمه المعالجون والسر فى ذلك إن الجن يقوم بالاستعانة بجن آخر أو يقوم هو بنفسه بالتشكل بهذه الأشكال على وجه المريض فيحدث ماسبق.

٦ ـ الراحة والهدوء كلما كان بعيداً عن الطرف الآخر وإن رآها أسود وجهه.

ثالثًا :سحر التفريق:

ـ تعريفه: عباره عن سحر الغرض منه التفريق بين زوجين أو التفريق بين صديقين أو شريكين فى أى عمل وذلك بواسطة الجن.

الدليل من القرآن والسنة:

قال تعالى فى سورة البقرة.

﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾الآية من سورة البقرة: ١٠٢.

الشاهد فى الآية قوله تعالى: **﴿فيتعلمون منهما مايفرقون به بين المرء وزوجه﴾** أى يقوم الساحر بعمل سحر بقدر الله يستطيع التفريق بين الزوجين وعن جابر رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « **إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث**

سراياه، فأدناهم منه منزله أعظمهم فتنه يجىء أحدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول: ماصنعت شيئاً قال: ثم يجىء أحدهم فيقول: ماتركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال: فيدنيه منه ويقول: نعم أنت» قال الأعمش: أراه قال **«فيلتزمه»** رواه مسلم.

وهناك أعراض طبية وليس لها سبب طبى ومنها .

١ ـ الإحساس بآلام شديدة فى المفاصل.

٢ ـ تنميل فى أسفل القدمين.

٣ ـ صداع مستمر.

٤ ـ ضيق فى الصدر يشتد بعد صلاة العصر فى ليالى ١٣، ١٤، ١٥ والسبب فى ذلك أن الساحر قد كلف الجن بأن يشعر المريض بالتعب الشديد فى هذه الأيام أيام برجه كما يزعم ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فهو القائل **﴿قال موسى ماجئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين﴾**.

٥ ـ آلام فى البطن إن كان السحر مشروبًا،

العلاج: تضع يدك على رأس االمريض وتقرأ عليه الآتى:

أ ـ الرقية االشرعية.

٢ ـ آيات فك السحر.

٣ ـ تكرر الآيه ١٠٢ من آيات فك السحر تكرارًا كثيرًا فستجد أن الجنى سيتألم ألماً شديداً من وقع هذه الآية عليه.

٤ ـ آيات العذاب[1].

(١) فإن حضر الجنى الصارع فتعامل معه كما هو موضح فى باب التعامل مع الجن.

واطلب منه الخروج وإلا فقم بزجره وتوعده بحرقه بآيات العذاب والحرق.

---

(١) راجع البرنامج المستمر.

(٢) وإن لم يصرع الجنى المريض فأعطه هذا البرنامج لمدة أسبوع .

١ ـ يقرأ المريض صباحاً يونس، الجن، البروج، آيات فك السحر كثيراً.

٢ ـ يقرأ المريض مساءً طه، مريم، الدخان، النازعات.

٣ ـ تسجل للمريض هذه السور على شريط ويسمع لها بعد صلاة العصر وعند الشعور بالضيق من الطرف الثانى.

أ ـ يُكثِر المريضُ من قول: لا حول ولاقوة إلا بالله ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن.

٥ ـ يدهن الجسد بزيت حبة البركة المقروء عليه.

٦ ـ تكتب له ورقة بالزعفران وتضعها فى الماء ويغتسل به بعد صلاة العصر يوميًا.

٧ ـ يقوم بتنفيذ البرنامج المستمر ويستمر على ذلك على ضوء التحسن والنتيجة.

والله الشافى والمعافى .

فالله الله لا إله إلا هو سبحانه فوالله إنى لأكون فى أشد الحزن عندما أرى المسلمين من قالوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله يقومون بسحر إخوانهم فيذهبون للسحرة كى يفرقوا بين الزوج وزوجته والأخ وأخيه والأب وابنه والتاجر وشريكه.

فيا إخوانى احذروا من هؤلاء وحصنوا أنفسكم دائمًا بالقرآن وبأحاديث رسول الله ﷺ واعلموا أن

الدهر يومان ذا أمن وذا خطـــر	والعيش عيشان ذا صفو وذا كـدر
أما ترى البحر تعلو فوقه جيفُ	وتستقر بأقصى قاعهِ الـــــدرر
وفى السماءِ نجومُ لا عدادَ لـــها	وليس يكسف إلا الشمس والقمر

*****

أخى المعالج

اعلم أن علاقتك الطيبة بربك شرط أساسى فى هذا العلاج.

ثم إياك من الغرور فكم من معالجين اغتروا لما فتح الله عليهم بعلاجهم لبعض الحالات فلما اغتروا لم يشفِ الله أحدًا على أيديهم؛لأنه لم يكن سبحانه ليشفى إنسانًا على يد إنسانٍ مغرورٍ لا يعلم أن الشافى والمعافى هو الله وليس هو.

واعلم أنك إذا اعتقدت إنك الذى تشفى المرضى فأنت مغرور وارتكبت إثمًا كبيراً وهذا نزغ من الشيطان فاحذر من ذلك جيداً.

*****

ثالثا: سحر الجنون

إن هذا النوع نوع قديم منذ عهد النبى ﷺ فعن خارجة بن الصلت عن عمه أنه أتى النبى ﷺ - فأسلم ثم أقبل راجعاً من عنده فمر على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد فقال أهله: إنا حدثنا أن صاحبكم هذا قد جاء بخبر فهل عندكم شيء تداوونه به فرقيته بفاتحة الكتاب فبرأ فأعطونى مائة شاة، فأتيت الرسول ﷺ فأخبرته فقال: «**هل قلت غير هذا؟**» قلت: لا قال: «**خذها فلعمرى لمن أكل برقيه باطل، لقد أكلت برقيه حق**» وفى رواية فرقاه بفاتحة الكتاب ثلاث أيام، غدوة وعشيه كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل» رواه أبو داود فى الطب «رقم(١٩)وصححه النووى.

تعريفه : هو أن يقوم الجنُ بقدر الله بالضغط على الخلايا التى يكون بها الإنسانُ سوياً فيفقده عقله واتزانه.

أولا: أعراض سحر الجنون:

١ ـ الشرود الذهنى وكثرة النوم أو العكس.

٢ ـ حب العزلة.

٣ ـ النوم فى الأماكن المهجورة الخربة.

٤ ـ حب الجلوس فى الأماكن المظلمة أو العكس.

٥ ـ عدم الاهتمام بالمظهر العام.

٦- التخبط فى الكلام فلا يدرى مايقول.

٧ - ألا يعقل ما يفعل من أفعال وأمور.

٨- الضحك فجأة بدون سبب.

٩- البكاء فجأة بدون سبب.

١٠ - الإحساس بأن كل الناس يكرهونه.

ثانيا: الأعراض الطبية التى ليس لها سبب طبى:

١ - صداع مستمر بدون سبب طبى طبيعى.

٢ - الإحساس بآلام شديدة فى البصر.

٣ - كثير من الأعراض التى تم ذكرها فى أعراض الممسوس والمسحور و لكن هناك سؤال لماذا يشعر المريض بصداع مستمر شديد وآلام حادة فى بطنه؟ قلت: الجواب عندى والله أعلم:

١ - لأن الجن يتمركز فى مخ الإنسان ليضغط على الخلايا التى بها يكون الإنسان عاقلاً سوياً لذلك فإنه يشعر بهذا الصداع.

٢ - وأما عن الآلام الحادة فى بطنه فالسبب فيها أن أغلب الحالات التى تم علاجها من سحر الجنون يكون السحر فيها من النوع المشروب وهذا معلوم عند السحرة وهو أن السحر القوى يكون السحر المشروب فالمريض يشعر بهذه الآلام نتيجة لوجود المادة السحرية فى أمعائه فعلى المعالج فى الحال أن يتخلص من هذه المادة وطريقه التخلص منها ستأتيك بعد قليل.

*** إذا كيف يحدث سحر الجنون؟**

يحدث سحر الجنون كالآتى يقوم الجن الموكل بالسحر بدخول جسد الإنسان المسحور ثم بعد ذلك على الفور يتمركز الجنى فى مخ الإنسان المسحور ويقوم بالضغط على الخلايا وعصب العقل فيفقد الإنسان توازنه فى الحال وكل ذلك بقدر الله.

●●●●●

العـــــلاج

ضع يدك على رأس المريض واقرأ ما يأتى بخشوع وتذلل:

اللهم صلِّ على محمد فى الأولين وصلِّ على محمد فى الآخرين وصلِّ على محمد عندك فى الملأ الأعلى إلى يوم الدين.

لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين.

اللهم ياسامع كل صوت ويا سابق الفوت ويا كاسى العظام لحمًا ومنشرها بعد الموت أشفه أو إشفها و عافه أوعافها بفضلك وجودك وكرمك ثم تبدأ بتلاوة الرقية الشرعية التى ذكرتها آنفاً.

٢ ـ إن حضر الجنى فعامله. وإن لم يصرع فأعد قراءة الرقيه الشرعية مرة ثانية.

٣ ـ إن صرع الجنى المريض فعامله وقم بفضل الله بزجره وإخراجه وإن لم يصرع فقم بالآتى:

٤ ـ تقوم بالضغط على مخه (دماغه) بقوة وتقول: اللهم رد عقله ولا تجعل هذا العدو يسلبه منه يا قهار «وترتل» ﴿**أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أءله مع الله قليلاً ما تذكرون**﴾ (النمل الآية: ٦٢).

٥ ـ تقوم بعمل الحجامة له كما ذكرت[١] فى منتصف رأسه ويصب على رأسه ماءً مقروءًا عليه آيات فك السحر.

٦ ـ إذا كان المريض يشعر بآلام حادة فى بطنه فقم بعمل غسيل معدة له.

٧ ـ فإن ظل الجن على عناده سواء حضر أو لم يحضر فقم بإعطاء المريض هذا البرنامج لينفذه لمدة أسبوع يأتيك بعدها لتنظر حالته ويقرأ المريض هذا البرنامج.

١ ـ يقرأ المريض صباحا أو يسجل له إن كان لا يقرأ. هود، يونس، الصافات،

---

(١) فى أول الكتاب.

الرحمن، فصلت، المعارج القارعة، الزلزلة، والمعوذات.

٢ ـ يقرأ المريض مساءً ويسجل له إن كان لا يقرأ.

آيات فك السحر ـ آيات الشفاء.

٣ ـ سورة البقرة تسجل للمريض يسمعها أو يسمع قسطًا كبيرًا منها.

٤ ـ تكتب له ورقه بالزعفران ويكتب الآيات الآتية.

١ ـ الفاتحة.

٢ ـ **﴿هذان خصمان اختصموا فى ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم يصهربه مافى بطونهم. والجلود ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق﴾**.

٣ ـ **﴿إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى لوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا﴾**.

٤ ـ **﴿وسقوا ماءً حميمًا نقطع أمعاءهم﴾**.

٥ ـ آيات فك السحر وطرق من آيات الشفاء وتوضع الورقة فى الماء يغتسل بها المريض يومياً بعد صلاة العصر.

٦ ـ لا بأس بالحبوب المهدئة ولكن لا يتناول المريض منها الكثير حتى لا تفسد العلاج ويستمر على ذلك حتى يتحسن.

والله وحده الشافى والمعافى

وبه الثقة وعليه التكلان

*****

والله إنى لأكون فى أشد الحزن والأسى عندما أتطلع إلى حال المسلمين فأجده وقد امتلأ بالحقد والحسد فراحوا يفعلون لبعض السحر ونسوا أنهم لم يخلقوا إلا إلى عبادة الله سبحانه وتعالى ولذلك يقول الشاعر ليبين هذه الحقيقه

أما والله لو علم الأنام ... لما خلقوا لما غفلوا وناموا

لقد خلقو ليوم لو رأته ... عيون قلوبهم ساحوا وهاموا

ممات ثم حشر ثم نشر ... وتوبيخ وأهوال عظام

ليوم الحشر قد علمت أناس ... فصلوا من مخافته وصاموا

ونحن إذا أمرنا أوتهينا ... كأهل الكهف أيقاظ نيام

□□□□□

رابعاً سحر الخمول

تعريفه: عبارة عن أن يشعر المريض برغبة شديدة فى كثره النوم وحب العزلة عن الناس والأهل.

أعراضه:

١ - حب العزلة.

٢ - كراهية الأصدقاء والشك فيهم فجأة.

٣ - كثرة التفكير فى أمور لا تفيد.

٤ - تذكر الأمور السيئة والمشاهد المفزعة التى حدثت له فى حياته.

٥ - كثرة النوم .　　　　٦ - الصداع الدائم.

٧ - العكوف على المعاصى.

كيف يحدث سحر الخمول؟:

يقوم الساحر بإرسال الجن الموكل إلى هذا المريض فيدخل فى جسده ما دام الجسد غير مغلق أمام الجن بالأذكار ثم يأمر الساحر الجن الموكل بالتمركز فى المخ بالضغط على الخلايا التى تتحكم فى النوم وما إلى ذلك من الأعراض السابقة فيحدث سحر الخمول.

العلاج: تقرأ عليه الرقية الشرعية ثلاث مرات.

١ - إن صرع الجنى الموكل فعامله كما ذكرت آنفا.

واقرأ عليه آيات العذاب وقوله سبحانه وتعالى: **﴿وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشىء يراد﴾** ثم تتبعها بآيات الشفاء.

تكثر من قول هذا الدعاء: « لاحول ولاقوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فاللهم اشفه بشفائك وداوه بدوائك».

وقول النبى ﷺ: **«أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون»**.

٢ ـ إن لم يَصْرَع الجنى المريض أو صُرِعَ ولكنك وجدت أن الجن المتلبس بالمريض جنٌ قوىٌ فعليك بفعل الآتى: تعطى المريض هذا البرنامج لمدة أسبوع وينفذ ما فيه ثم يعاودك مرة ثانية.

١ ـ يسجل له هذه السور سواء المريض كان يقرأ أولا يقرأ لأن السماع فى هذا السحر بالذات يجلب نفعًا عظيمًا ويسمع لها صباحاً فقط، والسور هى:

أ ـ الحج، الصافات، الرحمن، ق، الدخان الأعلى، البروج.

ب ـ يسجل الأذان والإقامة على شريط يسمعه أيضا صباحاً.

جـ ـ يقرأ مساءً آية الكرسى مالا يقل عن مائة مرة بصوت مرتفع وآيات فك السحر وسور.

الذاريات، الغاشية ـ الزلزلة، القارعة، البروج، المعوذات.

د ـ يقوم المريض بقراءة البرنامج المستمر.

هـ ـ بعد صلاة العصر يقوم المريض بالاغتسال بماء مقروء عليه الرقية الشرعية.

و ـ على المريض أن يحضر إناءً كبيرًا به ماء ثم يضع فى الماء ـ ورق الجوافه، ورق الكافور، ورق السدر ويضع ذلك كله على النار ثم بعد أن يغلى الماء يقوم المريض بنزع ملابسه وتعريض جسده للبخار الخارج من الماء ويركز المريض على أن يصيب البخار رأسه والسر فى ذلك أن الرأس تعد هى مركز السحر لأن الجنى يتمركز فيها ويتحكم بقدر الله فى الخلايا الموجوده فيها.

أما عن خصوصية هذه الأنواع من الورق فأقول: إن عالم الجنى ملىء بالأسرار وقد جريت هذه الوصفة فجلبت منافعَ كثيرة.

*****

نموذج لعلاج سحر الخمول

كان لى صديق كلما رأيته اشتكى لى من كثرة نومه وأنه دائماً شارد الذهن ودائم التذكر للأمور التى تحزنه فعرضت عليه أن أقوم بقراءة الرقية الشرعية عليه فوافق وقمت بالقراءة عليه فوجدت أنه مسحور ومتلبس به جن فقمت بفضل الله بإخراج هذا الجن وأبْطل هذا السحر وَعُوفى هذا الأخ مما كان مبتلى به ولله وحده الفضل والمنة.

خامسًا سحر الهواتف

تعريفه: عبارة عن أن يسمع المريض أصواتا لأشخاص لا يعرفها تناديه باسمه أو يسمع أصواتا غريبة لا يفهمها.

*** كيف يحدث سحر الهواتف؟**

يقوم الجنى بدخول جسد المريض ثم يتمثل لهذا الشخص فى منامه بالأسُود والثعابين هذا فى المنام، أما فى اليقظة، فهو يقوم بمعاونة من جنى آخر بالنداء على المريض أو إحداث أصوات غريبة كنبح الكلاب ونهيق الحمير فيسمع المريض الأصوات والنداءات ولايرى أصحابها.

أعراضه:

١ـ أن ينادى المريض باسمه أو يسمع أصواتًاولا يرى الذى أحدثها.

٢ ـ صداع شديد يشتد فى المقدمة.

٣ ـ ألم فى أسفل الظهر.

٤ـ زغللة فىَ العين.

٥ ـ أحلام مفزعة وأغلبها رؤية أشباح.

العلاج:

١ـ تضع يدك على رأس المريض وتقرأ الرقية الشرعية كما ذكرتها سالفًا ثلاث مرات.

٢ ـ تقوم بالأذان كثيرًا فى أذن المريض اليمنى والإقامة فى اليسرى لأنهما يطردان الشيطان كما ذكر الرسول ـ ﷺ ـ فإن حضر الجنى فعامله بطريقة التعامل مع الجن.

٣ ـ إن لم يصرع فيعطى المريض هذه التعليمات لينفذها لمدة أسبوع يأتيك بعدها.

٣ـ المحافظة على الوضوء قبل النوم وقراءة أذكار الصباح والمساء.

٢ـ أ - يسمع المريض أو يقرأ صباحاً السور الآتية سورة إبراهيم، طه، يس، الصافات.

ب - ويقرأ مساءً سور فصلت، غافر، الدخان، الجن، النازعات، البروج .

جـ - يسجل للمريض آيه الكرسى على شريط ويستمع إليه بعد صلاة الفجر يوميا.

د - يغتسل المريض بماء مقروء عليه الرقية الشرعية ويدهن جسده بزيت حبة البركة المقروء عليه ويستمر على ذلك على ضوء التحسن والنتيجة.

*****

نموذج لسحر الهواتف

الحالة كانت لفتاة تلبس بها جنى نصرانى وللحق كان جنيًا عنيدًا يسحر هذه الفتاة بسحر الهواتف فكانت تسمع من يناديها باسمها ولا تراه وتسمع أصوات نبيح الكلاب نهيق الحمير ولا ترى من يقوم بهذه الأصوات.

فجاءتنى مع أخيها فقمت بالقراءة عليها فحضر الجنى الصارع الصائل المعتدى ودار هذا الحوار.

الجنى: صرخ قائلاً لا لا لا كفاية أنت عاوز منى إيه .

قلت: أريد منك أن تخرج وعرضت عليه الإسلام .

قال: لا لن أخرج ولن أسلم.

قلت: إذن بفضل الله لن أتركك إلا بعدما تحترق وظللت اقرأ عليه وأقول له أتتضايق من قول الله: **﴿إن شجرة الزقوم طعام الأثيم كالمهل يغلى فى البطون كغلى الحميم خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم﴾** الآية وظللت أكررها تكراراً كثيرًا وهو يتأوه ويتألم .

قال: كفاية حرام عليك إننى أحترق وكدت أن أموت.

قلت: لا والذى رفع السماء بغير عمد نراها لن أتركك أبدًا وقلت له أتكره **﴿خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه﴾** الآيات.

وظللت أكررها وهو يبكى بكاءً شديدًا.

قال: سأخرج سأخرج.

قلت: إذا أسلم تسلم واخرج وكان نصرانيا كما قلت.

قال: لا لا لن أسلم ولن أخرج.

قلت: والذى لا إله إلا هو إنك جادلت كثيراً وأضعت وقتى وتوكلت على الله وعزمت بفضله على إهلاكه وظللت أقرأ عليه آيات الحرق .

فقال: اتركنى اتركنى.

قلت: اخرج واتركها وأنا أتركك.

قال: أريد أن أقول لك شيئاً.

قلت: ماذا تريد أن تقول.

قال: أنا أحبها وأعشقها لأننى معها منذ زمن طويل ولا أستطيع تركها.

قلت: أى حب هذا ياعدو الله والله إن لم تخرج بفضل الله لأحرقنك وظل على عناده وتم بفضل الله إهلاكه وحرقه ولله وحده الفضل والمنة.

*****

سادسًا: سحر تعطيل الزواج

سحر وقف للبنين والبنات أو سحر تعطيل الزواج وهو من الأسحار المعروفة فى عالم السحر ويطلق عليه السحرة «سحر الوقف».

كيف يحدث هذ السحر؟

إذا ما دخل الجنى الصارع الفتاة أو الفتى يقوم على الفور بالتمركز فى مخ المريض فإذا جاء للبنت خاطب تضايقت منه وإذا دخل الفتى على البنت وأراد أن يخطبها بعدما رآها فى الطريق أو سمع عنها تضايق منها ونفر منها بشدة بدون أسباب مقنعة والسبب فى ذلك هو الجنى الموكل بالسحر يستعين بجنى آخر ويتمثل على وجه الفتاة أو الفتى بشكل قبيح فينفر كلاهما من الآخر.

العلاج:

١ ـ تضع يدك على رأس المريض وتقرأ الرقية الشرعية المذكورة سالفا أو آنفا وتكررها فى هذه الحالة من ثلاث إلى خمس مرات.

٢ ـ تتبعها بآيات الكفاية والحق والباطل.

٣ ـ تقرأ هذه الآيات من الذكر الحكيم **﴿وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم﴾** تكرر.

﴿فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله﴾.

﴿صنع الله الذى أتقن كل شىء إنه خبير بما تفعلون﴾.

﴿وزوجناهم بحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون﴾.

ثم تتبع ذلك بقول النبى ﷺ : **«ياحى ياقيوم برحمتك استغيث».**

وقوله: « **اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الأراضين وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت كن لى جاراً من شر خلقك كلهم أن يفرط علىَّ أحدٌ منهم أو أن يبغى عز جارك وجل ثناؤك وتقدست أسماؤك ولا إله غيرك ولا معبود إلا أنت».**

١ - فإن حضر الجنى الصارع فقم بمعاملته كما فى باب التعامل مع الجان.

٢ - فإن لم يحضر فاعط المريض هذا البرنامج لمدة أسبوع بأيتك بعده.

١ - يقرأ المريض صباحاً ومساءً السور التالية: الحجر، الأنبياء، الحج، الصافات، المعارج، الإنسان.

٢ - يقرأ المريض آيات فك السحر وأدعية تفريج الكروب كثيراً.

٣ - يغتسل المريض بماء يقرأ عليه صباحاً ومساءً الرقيه الشرعيه.

٤ - ينفذ البرنامج المستمر.

*****

سابعًا : سحر النسيان

وهذا السحر من الأسحار الغريبة التى قابلتنى فى رحلتى العلاجية.

وهو عبارة عن أن يقوم الجنى الموكل بالسحر بالضغط على الخلايا المختصة بحاسة التذكر عند الإنسان فيفقده هذه الحاسة وصدق الله تعالى إذ يقول: **﴿وما أنسانيه إلا الشيطان أن اذكره﴾** .

العلاج

١- تضع يدك على الرأس وتقرأ الرقية الشرعية.

٢ - آيات الشفاء.

٣- تقرأ ما تيسر لك من آيات العذاب التى تتحدث عن طعام الجن وشرابه كقوله تعالى : **﴿إنا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها﴾** الآية. **﴿ فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام إلا من غسلين لا يأكله إلا الخاطئون﴾** .

﴿ليس لهم طعام إلا من ضريع لا يسمن ولايغنى من جوع﴾ وتستمر فى قراءة هذه الآيات على ماء وترش منه على وجه المريض وأنت ترش الماء تقرأ: **﴿فأصابها إعصار فيه نارٌ فاحترقت﴾** .

واضغط على مقدمة الرأس بقوة وامسك السبابة وقل: اللهم زلزله اللهم انصرنى عليه اللهم اهزمه كما هزمت الأحزاب ياجبار السموات والأرض وتدعو بدعاء النبى ﷺ -: «أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يشفيك بشفائه» فإن حضر الجنى الصارع فتعامل معه كما فى باب المعامله فإن لم يحضر أو أبى الخروج فأعط للمريض هذا البرنامج لمدة أسبوع يقرؤه صباحاً ومساءً.

١- سور يس، الصافات،ص، الزمر، الدخان، الجن - القمر - الحشر - الإنسان - الغاشية .

٢ - أدعية الشفاء - دفع الضر - وتفريج الكروب كثيراً.

٣ - وتضاف هذه الآيات.

١ ـ ﴿**واذكر ربك إذا نسيت**﴾.

٢ ـ ﴿**واذكر ربك فى نفسك تضرعاً وخفيه**﴾.

٣ ـ ﴿**واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أنى مسنى الشيطان بنصب وعذاب**﴾.

٤ ـ ﴿**إنما يتذكر أولو الألباب**﴾.

٥ ـ ﴿ **رحمه من عندنا وذكرى للعابدين**﴾.

٦ـ ﴿**ذلك ذكرى للذاكرين**﴾.

٥ ـ آيات الحفظ يقرؤها عند النوم مباشرة كثيراً.

٦ـ عند النوم يقول ﴿ **فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم**﴾ تكرر.

﴿**سنقرؤك فلا تنسى**﴾ تكرر.

﴿**فإنما يسرناه بلسانك**﴾ تكرر.

ويستمر على ذلك على ضوء التحسن والنتيجة .

*****

ثامناً سقوط الحمل وعلاجه

كثيرٌ من الحالات جاءت لى وشكواها الأولى والأخيرة أنه ما لبثت أن تحمل إلا وسقط هذا الجنين بعد شهر أو اثنين أو ثلاثة فكنت فى أول الأمر أسألهم هل طرقتم أبواب الطب هل ذهبتم إلى المتخصصين فإذا قالوا: لم نذهب قلت لهم أولاً: اذهبوا إلى الأطباء لأن الدين لا يتعارض مع الطب مطلقا بل إن الدين أوجب التداوى، أما إن قالوا: إنهم ذهبوا إلى الأطباء ولكن لم يكتب النجاح لمحاولاتهم العلاجية بل إن من الأطباء من قال لنا إننا: لانجد سببا قويا لسقوط الجنين فكنت على الفور أقوم بالقراءة على الحالة بعد سؤالها عن أعراض إقتران الجن بالإنسان وغالباً ما يكون المتسبب فى سقوط الجنين بقدر الله الجنى فعلى المعالج قبل أن يشرع فى علاج هذه الحالات أن يقوم بتنفيذ الكلام المتقدم فإذا ما تأكد من أن الحالة ليس لها سبب طبى يقوم بمعالجتها بالقرآن والعلاج كالآتى:

١ ـ تقرأ الرقية الشرعية من ثلاث إلى سبع مرات.

٢ ـ يكثر المعالج من قراءة آيات فك السحر.

٣ـ يدعو بأدعية تفريج الكروب.

٤ ـ يقرأ آيات التثبيت.

فإن صرع الجنى الصارع المريض فعليك أن تتعامل معه كما فى باب التعامل مع الجنى وإن لم يصرع الجنى المريض يعطى له هذا البرنامج لمدة أسبوع ويقوم بتنفيذه.

يقرأ صباحاً ومساءً السور:

النور، الرعد، إبراهيم، الصافات، الزمر، الزلزلة، القارعة، المعوذات.

٢ ـ تقرأ آيات التثبيت قبل النوم كل ليلة.

٣ـ تضع يدها فوق السرة قبل النوم وتقرأ: ﴿**لكل نبأ مستقر**﴾، عشر مرات.

٤ـ تدهن جميع الجسد بزيت حبة البركة المقروء عليه آيات فك السحر.

٥ ـ يسجل لها آيات التثبيت وتسمع إليها بعد صلاة الفجر.

٦ـ تكتب لها أيات التثبيت وتوضع فى ماء تشرب وتغتسل منه وبالنسبه

للحكم الشرعى فى ذلك فقد أفتى شيخ الإسلام ابن تيمية بجوازها فقال: يجوز أن يكتب للمصاب وغيره من المرضى بشىء من كتاب الله وذكره بالمداد المباح ويغتسل ويسقى منه كما نص على ذلك أحمد وغيره[1].

إذا حدث حمل فعلى المرأة إذابة هذه الآيات فى ماء وتشرب منها فى أول كل شهر.

٩ ـ تقوم بتنفيذ البرنامج المستمر وتستمر على ذلك .

ملاحظة: إذا أردت أن تعلم أن الجنى المتلبس بالجسد هو السبب بقدر الله فى سقوط الحمل عند القراءة على الأخت المريضة ستجدها تجد ألما شديدًا فى الرحم ولكن عليك أن تعلم أن الحاله يمكن أن يكون بها جن وليس هو السبب فى سقوط حملها وأضرب لك مثلاً لذلك نجد شخصًا مشلولاً شللاً عضويًا وبه جن متلبس فهل الجن هو السبب فى شلله؟ بالتأكيد لا فهكذا يمكن أن تكون الحالة بها جن وليس موكل بسقوط الحمل ولكن موكلاً بشىء آخر. فانتبه لذلك جيدًا.

نموذج لعلاج سقوط الحمل

جاءنى زوجها فى يوم من الأيام وقال لى: إن زوجتى إذا حملت وجاء يوم ٢٩ من الشهر سقط الحمل، وذهبنا إلى الأطباء فتعجبوا من حالتها وقالوا: إنها حالة غريبة وليس هناك سبب طبى واحد يدل على سقوط الحمل فذهبت معه إلى بيته وقمت بالقراءة على هذه الأخت وذلك بعد أن سألتها عن أعراض اقتران الجن بالإنسان فوجدت أن أغلب الأعراض عندها ولما قرأت عليها الرقية ووصلت إلى نهايتها حضر الجن الصارع وظل يصرخ ويتألم ويرتعد قلت: والله الذى لا إله إلا هو إن لم تخرج سوف تحرق.

وقرأت عليه لأعلم ديانته فوجدت أنه يهودى .

قال: لن أخرج إننى مكلف بتسقيط حملها.

قلت: إذن ستحترق وذلك بعد أن عرضت عليه الإسلام فرفض ووسط حوار طال تم بفضل الله حرقه وعوفيت الأخت وقد حملت ووضعت جنينها الأول ولله وحده الفضل والمنة .ولا حول ولا قوة إلا بالله.

*****

(١)مجموعة الفتاوى الكبرى (١٦/ ٦٤).

تاسعاً: سحر النزيف

تعريفه: هو أن يقوم الجن بدخول الجسد والتمركز فى الرحم إلى أن يصل إلى عرق هو يعلمه ويعرفه فيقوم ينبشه فيخرج الدم من الفرج.

وهو ما يسميه الفقهاء بالاستحاضة ويسميه الأطباء بالنزيف.

يقول ابن الأثير: الاستحاضة ـ أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة.

وقد يستمر النزيف أشهرا وقد يكون مقدار الدم قليلاً أو كثيراً.

ولكن يبقى هناك سؤال كيف تعلم أن الدم سبب نزوله السحر.

وليس استحاضة بفضل الله؟ قلت، والله الموفق: إذا كان المعالج قويًا وأعطى المريضة ماءً تشربه وقرأ عليه آيات التثبيت وقوله: **﴿لكل نبأ مستقر﴾** فإنه بفضل الله يتوقف النزيف فوراً.

ولكن يمكن أن يعود ولكنه سيتوقف فى الحال بعد أن تشرب الأخت الماء فإن عاد سينفذ معه البرنامج الذى سأذكره بعد قليل.

أما إن كان الدم دم استحاضه فلن يتوقف أبدًا إلا إذا شاء الله فهو القائل **﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾** التكوير: ٢٦. وهذا يسمى بركضة من ركضات الشيطان نعم هكذا أسماه رسول الله ﷺ وأسوق لك أخى القارئ هذا الحديث عن رسول الله عندما سألته حمنه بنت جحش عن الاستحاضة فقال:

«إنما هى ركضة من ركضات الشيطان»[1].

أعراضه:

١ـ دم ليس بحيض ولا نفاس ينزل على المرأة فى غير العادة الشهرية وليس له سبب طبى.

٢ ـ يسبق نزول هذا الدم صداع شديد وألم شديد فى الركبتين والرحم.

٣ ـ أن يشعر المريض بتنميل شديد من عند السره إلى الفرج.

(١) رواه الترمذى وقال: «حسن صحيح».

علاجه:

١ـ تقرأ الرُقية الشرعية كما ذكرت آنفاً فارجع إليها.

٢ ـ يقرأ على ماء طاهر قوله تعالى: .

﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الأَمْرُ﴾ هود ٤٤.

ويشرب المريض هذا الماء.

٣ ـ يكتب فى إناء بالزعفران نظيف «آيه الكرسى» ومعها قوله:

﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ البقرة: ٢٦٦، وقوله﴿ يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أمُ الكتاب﴾ ثم يوضع عليه ماء، ويشرب المريض هذا الماء، وبفضل الله سيتوقف هذا النزيف.

٤ ـ ثم بعد ذلك تتلو طرفًا من آيات العذاب.

١ ـ فإن حضر الجن الصارع فعامله كما هو موضح فى بابه.

٢ ـ إن لم يحضر الصائل المعتدى فازجره وأمره بالخروج ثم أعطِ للأخت المريضة للمريض هذا البرنامج لتنفذه لمده أسبوع تأتيك بعده.

١ ـ تقرأ صباحاً سورة هود ـ أول ثلاثين آيه من سورة النور ـ المعارج ـ الحشر.

٢ـ تقرأ مساءً سوره يس ـ الصافات ـ فُصلت ـ الفتح ـ النازعات ـ الإنسان ـ المعوذات.

٣ـ يُقْرأ للأخت على ماء آيات فك السحر وآيات الشفاء ـ الحفظ وتغتسل وتشرب منه

٤ ـ تحضر نصف كيلو عسل أسمر ونضع عليه ثلاث ليمونات ولبان دكر ونضع هذا الخليط على النار حتى يطبخ ويأخذ المريض منه كل يوم ملعقة على الريق.

وتقرأ عليه الآتى:

١ ـ آيات فك السحر.

٢ ـ آيات الكفاية.

٣ ـ آيات الحفظ.

٤ ـ آيات التثبيت.

بعدها يتوقف النزيف بفضل الله جل فى علاه وقد يستمر ثلاث أيام.

٥ ـ تأتى بماء ورد وتطلب من الأخت أن تدهن به ما فوق الفرج حتى يهرب الجن من هذا المكان.

٦ـ على الأخت أن تقوم بعد ذلك بتنفيذ البرنامج المستمر.

٧ـ قبل النوم عليها بأن تضع يدها عند سرتها وتقرأ: **﴿لكل نبأ مستقر﴾**.

وتدعو الله جل فى علاه بأن يوقف هذا النزيف.

ثم تقول رضيت بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد ﷺ نبيًا ورسولاً.

بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم، وتستمر على ذلك على ضوء التحسن والنتيجة.

نموذج لحالة نزيف تم بفضل الله سبحانه وتعالى شفاؤها

جاء لى فى يوم من الأيام أخ فاضل وطلب منى أن أقرأ على أخته لأنها تشتكى دائماً من نزول الدم عليها بلا توقف.

وبالفعل ذهبت إليها وقمت بالقراءة عليها فعلمت أن بها سحر نزيفٍ فقمت بتنفيذ البرنامج معها فتوقف النزيف فى الحال بفضل الله سبحانه وتعالى.

*****

وختامًا

كيفية إعداد الماء للمسحور

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين﴾.

يضرب (٧) ورقات سدر بين حجرين (أو فى الخلاط) ثم يضافوا على (٩) لتر ماء ثم توضع اليد اليمنى فى الماء ويمسك كوب به ماء باليد اليسرى ويقرب من الفم وتقرأ الآيات التالية ثلاث مرات ثم يسكب الكوب فى الإناء ثم يشرب المريض من هذا الماء ويغتسل كل يوم بلتر فى إناء كبير بعيداً عن دورة المياه على أن يعم الماء كل أجزاء الجسد مع عدم استعمال أى شىء آخر مع هذا الماء وبعد الاغتسال يرش الماء فى أرجاء المنزل بعيدًا عن مواضع الأقدام وأماكن النجاسات أو يسقى به زرع أو يلقى فى بحر أو ترعه.

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الطريد المريد اللعين.

بسم الله الرحمن الرحيم **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ ⑦﴾**[1].

بسم الله الرحمن الرحيم: **﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾**[2].

بسم الله الرحمن الرحيم **﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا**

---

(١) الفاتحه. (١ ـ٧).

(٢) البقرة الآية ٢٥٥.

يأفكون ﴿١١٧﴾ فوقع الحقُّ وبطل ما كانوا يعملون ﴿١١٨﴾ فغُلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ﴿١١٩﴾ وأُلقي السَّحرةُ ساجدين ﴿١٢٠﴾ قالوا آمنَّا بربِّ العالمين ﴿١٢١﴾ ربِّ موسىٰ وهارون ﴾[1].

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿ وقال فرعونُ ائتوني بكلِّ ساحرٍ عليم ﴿٧٩﴾ فلمَّا جاءَ السَّحرةُ قال لهم موسىٰ ألقوا ما أنتم مُلقون ﴿٨٠﴾ فلمَّا ألقَوْا قال موسىٰ ما جئتم به السِّحرُ إنَّ اللَّهَ سيُبطلُه إنَّ اللَّهَ لا يُصلحُ عملَ المفسدين ﴿٨١﴾ ويُحقُّ اللَّهُ الحقَّ بكلماته ولو كره المجرمون ﴾[2].. بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قالوا يا موسىٰ إمَّا أن تُلقي وإمَّا أن نكونَ أوَّلَ منْ ألقىٰ ﴿٦٥﴾ قال بلْ ألقوا فإذا حبالُهُمْ وعصيُّهُمْ يُخيَّلُ إليْه من سحرهمْ أنَّها تسعىٰ ﴿٦٦﴾ فأوْجسَ في نفسه خيفةً مُوسىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنا لا تخفْ إنَّكَ أنتَ الأعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وألقِ ما في يمينك تلْقفْ ما صنعُوا إنَّما صنعُوا كيْدُ ساحرٍ ولا يُفلحُ السَّاحرُ حيْثُ أتى ﴾[3].

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ أفحسبْتُمْ أنَّما خلقْناكُمْ عبثًا وأنَّكُمْ إليْنا لا تُرْجعُون ﴿١١٥﴾ فتعالى اللَّهُ الملكُ الحقُّ لا إله إلاَّ هُو ربُّ العرْشِ الكريمِ ﴿١١٦﴾ ومن يدْعُ مع اللَّه إلهًا آخر لا بُرْهان لهُ به فإنَّما حسابُهُ عند ربِّه إنَّهُ لا يُفْلحُ الكافرُون ﴿١١٧﴾ وقُل ربِّ اغْفرْ وارْحمْ وأنت خيْرُ الرَّاحمين ﴾[4]وقراءة سورة الكافرون ـ الهمزه ـ الزلزلة ـ المعوذات.

*****

(١) الأعراف ١١٧ ـ ١٢٢.
(٢) سورة يونس الآيات: ٧٩، ٨٢.
(٣) سورة طه الآيات: ٦٥، ٦٩.
(٤) المؤمنون ١١٥، ١١٨.

الفصل الثالث

الربط عند الزوجين

(١) تعريف الربط.

(٢) كيف يحدث الربط.

(٣) علاج ربط الرجل.

(٤) علاج ربط المرأة

(٥) نماذج عملية لعلاج الربط

الربط:

أى يعجز الرجل الصحيح السوى جنسياً عن معاشرة أهله أو إتيانها ويمكن أن يحدث الربط للمرأة ولربط الرجل أو المرأة أنواع سأذكرها إن شاء الله وسأذكر علاجها.

أولاً: كيف تحدث عملية الربط بالنسبة للرجل؟:

١ - من المعلوم طبيًا أنه إذا ما تذكر الإنسانُ الجماعَ أو ما إلى ذلك من الأمور الجنسية حال معاشرته لزوجته يوجد فى المخ مركز للإثاره الجنسية فيقوم المخ بإرسال الإشارات السريعة إلى مراكز الأعصاب التناسلية فى العمود الفقرى عند ذلك ينفتح صماماً كان مغلقاً فتسيل الدماء متدفقة فى الأعضاء التناسلية متجهة إلى القضيب وتصب فيه الدماء فينتصب[1].

ولكنَّ الجنَّ فى هذه اللحظة يكون متمركزاً فى المخ (مخ الإنسان) وبالتحديد فى مركز الإثارة الجنسية الذى يرسل الإشارات إلى الأعضاء التناسلية فإذا ما اقترب الإنسان من زوجته وأراد أن يعاشرها عطَّل الشيطانُ مركزَ الإثاره الجنسية فتتوقف الإشارات المرسلة إلى الأجهزة التى تضخ الدم للقضيب فلا ينتصب ويتراخى القضيب ومن الرجال من يكون ليس عنده انتصاب لا أثناء المعاشرة ولا أثناء المداعبة التمهيدية للزوجة وهذا ما يسمى «بالسحر الأسود» وسوف أذكر علاجه بعد قليل.

أنواع الربط:

أولاً: ربط الرجال وأنواعه:

١ - ربط كلى: بمعنى أن يكون الرجل معقودًا عن زوجته فى حال المعاشرة أو بدونها.

وهذا مايسمى بالسحر الأسود وهو من أشد أنواع السحر، لأن الذى قام به ساحر؛ سفلى - «انظر: طريقة السحر السفلى» فى أول الكتاب.

علاجه: أن تنفذ معه كل الطرق التى يفك بها الربط والتى سأذكرها بعد قليل،

(١) الصارم الشيخ وحيد بتصريف يسير.

بتمامها.

٢ ـ **ربط جزئى**: أن يكون الرجل مربوطا «معقودا» فقط عند معاشرة زوجته ولكن إذا بَعُدَ عنها انتصب عضوه الذكرى «القضيب».

٣ ـ **ربط: لمنع الحيوان المنوى من النزول «منع إنزال»**: وهذا النوع من الربط أعنى به أن يكون الرجل مربوطاً بطريقة غريبة وهى أن يكون القضيب عنده منتصبًا ولكن ليس عنده إنزال«للمنى».

وكم من حالات قابلتها في رحلتى العلاجية وهى حالات تكون غريبة مدهشة بصراحة ولكن الشافى والمعافى أولاً وأخيرًا هو الله.

ثانيا: ربط المرأة:

كما ذكرت لك أخى القارئ آنفا أنه كما يُربط الرجل تربط المرأة أيضا ولكن للمرأة أنواع كثيرة أذكر منها:

١ ـ **ربط المنع**: وهو أن تمنع المرأة زوجها من إتيانها لإحساسها بالضيق فى صدرها عند الجماع وآلام شديدة فى الفرج عند الجماع وكم من حالات حدث لها جروح فى الفرج نتج عنها صديد نتيجة هذا السحر.

٢ ـ **ربط التبلد**: وهو عبارة عن تمركز الجنى الموكل بالسحر فى مركز الإحساس فى مخ المرأة فإذا ما أراد زوجها أن يأتيها أفقدها الشعور بلذة الجماع فيجدها أمامه جثة هامدة لا تبادله الشعور بنشوة الجماع فينتج عن ذلك أن تتعطل الغدد التى تفرز السائل الذى يرطب فرج المرأة «المذى» فتجد المرأة ألماً شديدًا فى فرجها.

وعند التقاء الختانين وبذلك لا تتم العملية الجنسية.

بل والله الذى لا إله غيره فى بعض الحالات تجد الزوجه إذا ما أراد زوجها أن يأتيها نامت نوماً عميقاً.

٣ ـ **ربط النزيف**: وهذا النوع من الربط فريد من نوعه قلَّما تجده فى حالات ربط النساء، وهو عبارة عن نزيف وقتى فقط أى أثناء الجماع فإذا ما توقف الرجل عن إتيان زوجته توقف النزيف وسبحان الله الذى لا إله غيره.

٤ ـ **ربط الانسداد**:هذا النوع بحق يجب على كل إنسان أن يتوقف أمامه قليلا

ويقول: سبحان الله؛ لأن هذا الجنى أعطاه الله القدرة على أن يجعل فرج المرأة مسدودًا أمام الزوج فإذا ما أراد الرجل أن يأتى زوجته، حال هذا الربط بينه وبين مقصده.

ويمكن أن نعرفه فنقول: هو عبارة عن انسداد فرج المرأة باللحم فإذا ما أراد الزوج أن يأتيها لا يجد لذلك سبيلا.

ولكن ماهى حقيقته؟ هل الفرج يكون مسدوداً باللحم حقيقة أم لا؟

فى الحقيقة أقول وبالله التوفيق إنه لا يكون مسدوداً كما يراه الزوج ولكنه من السحر يخيل له أنه مسدودٌ «سحر العيون».

وهذا السحر عبارة عن أن الإنسان يرى الأمور ليست على حقيقتها فيراها متغيرة ومختلفة ولكن الحقيقة أنها كما هى على حقيقتها وليست متغيرة كأن يرى الجدار ينشق أمامه وذلك عندما يجلس أمام ساحر أو يجعل العروسة ترقص أمامه كما يفعل السحرة فيسحر الجنى عين الزوج فيخيل له أن فرج الزوجة مسدودٌ ولكنه بالفعل ليس مسدودًا ودليل ذلك قول الله تعالى: **﴿سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم﴾** هذا والله أعلى وأعلم.

٥ ـ **ربط التغوير**: وهو عباره عن أن يدخل الرجل على زوجته وهى بكر ولكنه إذا أراد أن يأتيها يجدها كالثيب تمامًا بدون غشاء البكارة فيأخذ الرجل الشك فى زوجته ويوقع الشيطان بينه وبينها ولكن بفضل الله إذا ما عُولجت يعود كل شىء إلى حقيقته.

٦ ـ **ربط مرض**: وهذا النوع نوع لم يقابلنى إلا مرات قليلة.

وهو عبارة عن: إذا ما أراد الرجل أن يأتى زوجته شعرت بالتعب والإرهاق الشديد ويزداد الألم فى الفرج والرحم ويشعرها الجنى بأن زوجها متجرد من الإنسانية ويريد أن يقضى منها حاجته وفقط ولا يشعر بآلامها فتفشل الحياة الزوجية من جراء هذا السحر.

العـــلاج:

لعلاج ربط الرّجال أو النساء عدة طرق:ـ

* الطريقة الأولى:

ولكن قبل أن أذكر الطريقة أود أن أقول لك أخى القارئ أن السحر بكل أنواعه يمكن أن يكون برصد «جن ملتبس بالجسد» فعليك بإخراج الجنى الذى يتلبس بالجسد وهذه هى الطريقة الأولى إذا يمكن القول: أن الطريقة الأولى هى إخراج الجن من جسد المريض وذلك بالطريقة التى ذكرتها فى إخراج الجان من بدن الإنسان ويمكن أن يكون السحر ليس برصد أى ليس بالجسد جن وعلاجه كالآتى:

* الطريقة الثانية:

آيات فك السحر تكتب على طبق صينى ليس به رسومات ولا صور ويوضع فيه ماء ويشرب المريض منه فيبطل السحر إن شاء الله.

* الطريقة الثالثة:

تقرأ عليه: أى على المريض

١ ـ الفاتحة. تكرر مالا يقل عن خمس مرات.

٢ ـ آية الكرسى تكرر ما لا يقل عن سبع مرات.

٣ ـ المعوذات تكرر ما لا يقل عن سبع مرات.

وهذه الآيات: ﴿سبحان الذى خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرضُ ومن أنفسِكم ومما لا يعلمون﴾.

﴿وزوجناهم بحور عين﴾.

﴿وَحِيل بينهم وبين ما يشتهون كما فُعِلَ بأشياعهم من قبل﴾.

ويكرر ذلك فى أذنه اليمنى كل آيه مالا يقل عن سبع مرات.

* الطريقة الرابعة:

(١) نأتى بخمس ورقات من الكافور.

(٢) ٣ ورقات من ورق الجوافة.

(٣) ٧ ورقات من السدر.

ويدق الكل ويخلط ويقرأ عليه آيات فك السحر.

١ ـ «بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم».

٢ ـ «اللهم عافنى فى بدنى اللهم عافنى فى سمعى اللهم عافنى فى بصرى لا إله إلا أنت».

٣ ـ «**أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك**» «سبع مرات».

٤ ـ آيات الكفاية.

ثم توضع فى ماء ويغلى الماء فيقوم المريض بتعريض جسده إلى هذا البخار وبعد أن يفرغ من ذلك يكرر المريض قول الله تعالى:

أ ـ **﴿خلق من ماءٍ دافقٍ يخرجُ من بين الصلب والترائب﴾**.

*** الطريقة الخامسة:**

تحضر سبع ورقات «سدر نبق» أخضر وتدقهم دقاً جيداً بين حجرين أو تضربهم فى الخلاط ثم تضعهم فى إناء به ماء ثم تقربه من فمك وتقرأ عليه.

١ ـ آيات فك السحر. ٢ـ آيات الشفاء. ٣ ـ آيات الحفظ.

٤ ـ آيات الكفاية مع قوله تعالى:

﴿إنا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا﴾ يكرر.

فيشرب المريض منه ويغتسل من هذا الماء فيبرأ إن شاء الله «مجرب».

*** الطريقه السادسة:**

قال الحافظ فى الفتح: أخرج عبد الرزاق عن طريق الشعبى قال: لا بأس بالنشرة العربية وهى أن يخرج الإنسان فى موضع عضاه فيأخذ عن يمينه وشماله من كل أى من أوراقها ثم يدقه ويقرأ فيه ثم يغتسل به. أ. هـ.

وأرى أنه يمكن للمعالج أن يقرأ آيات فك السحر كثيراً أيضا على الورق.

* الطريقة السابعة:

١ ـ قال الحافظ: ثم وقفت على صفة النشرة فى كتاب الطب النبوى لجعفر المستغفرى قال: وجدت فى خط نصوح بن واصل على ظهر جزء من تفسير قتيبة ابن أحمد البخارى قال قتادة. لسعيد بن المسيب رجل به طب أخذ عن امرأته أيحل له أن ينشر؟ قال: لا بأس إنما يريد به الإصلاح فأما ما ينفع فلم ينه عنه.

قال نصوح: فسألنى حماد بن شاكر ما الحل؟ وما النشرة؟ فلم أعرفها فقال: هو الرجل إذا لم يقدر على مجامعة أهله وأطاق ما سواها فإن المبتلى بذلك يأخذ حزمة قضبان وفأسا ذا قطارين ويضعه وسط تلك الحزمة ثم يؤجج ناراً فى تلك الحزمة حتى إذا ما حمى الفأس استخرجه من النار وبال على حره فإنه يبرأ بإذن الله تعالى [1].

ولكن هناك سؤال وهو قد يقال: لماذا الفأس؟ ولماذا تحمى على النار؟ أقول وبالله التوفيق:

١ـ إن فى هذا الأمر إفادة للخصيتين لأنه عندما يلامس البول سطح الفأس فإنه يتحلل إلى عدة غازات منها غاز الأمونيا أى كأنه حمام بخار لأعضائه التناسلية.

٢ ـ فيه تجديد للشهوه وكأنها حبوب منشطة.

٣ ـ إن هذه الطريقة تؤذى الجن جداً.

تنبيه ـ

ولكن على المريض ألا يعتقد أبداً فى الفأس ويعلم أنها سبب فقط وأن الشافى هو الله، وأرى أن هذه الطريقة فيها شىء من الغموض وأوضحه بالآتى:

١ ـ تقرأ على لتر ماء آيات فك السحر والرقية الشرعية .

٢ ـ يشرب المريض كل هذا الماء حتى تمتلأ المثانة ويشعر برغبة فى التبول.

٣ تضع الفأس على النار لمدة ساعتين على الأقل حتى تحمر .

٤ ـ تأتى بالفأس وتطلب من المريض أن يتبول عليها بشرط أن يعرض عضوه

---

(١) فتح البارى (١٠/٢٣٣).

التناسلى إلى البخار الناتج من التبول فوق الفأس يبرأ بإذن الله مجرب.

*** الطريقة الثامنة:**

١ ـ تحضر إناء به ماء وتقرأ عليه المعوذات وأدعية الشفاء وأحاديث دفع الضرر مع آيات الشفاء وآبات فك السحر.

ثم تتبعها بأدعية تفريج الكروب مع الدعاء بأن يشفيه الله ويعافيه مما به من سحر ثم يغتسل المريض من هذا الماء ويشرب منه فيبرأ بإذن الله.

*** الطريقة التاسعة:**

تسجل آيات قك السحر مكررة على شريط يسمع له المريض ساعتين صباحاً ومساءً ويستمر على ذلك على ضوء التحسين والنتيجة.

*** الطريقة العاشرة:**

نأتى بزيت حبة البركة ونقرأ عليه الرقية وآيات فك السحر ويدهن المريض منه جميع جسده ويركز على الظهر إن كان المعقود هو الزوج وتدهن الترائب إن كانت المعقوده هى الزوجه.

ثم يشرب ملعقة عسل يوميا على الريق مقروء عليها.

١ ـ الرقية الشرعية.

٢ ـ آيات فك السحر.

٣ ـ بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم.

*** الطريقة الحادية عشرللسحر السفلى:**

١ـ تجرب معه كل الطرق السابقة تباعا ثم يختص بالآتى ـ يقرأ فى الأذن قوله تعالى: **﴿وقدمنا إلى ماعملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً﴾** تكرر كثيراً.

٢ ـ الأذان فى الأذن اليمنى والإقامة باليسرى ويكرر ذلك.

٣ ـ اللهم كما عافيت محمدًا من سحره عافه وأبطل سحره يا قهار وياجبار السموات والأرض يا سامع الصوت ويا سابق الفوت يا كاسى العظام لحما ومنشرها بعد الموت.

٤ ـ يسمع سورة البقرة كاملة.

يمكن القول إن هذه الطرق ليس من الواجب على الإنسان أن يلتزم بها بالنص بل يمكن للإنسان أن يعالج نفسه بأى طريقه أخرى ما دامت تشتمل على ذكر الله وقراءة القرآن فكما سبق إن قلت إن حقيقة العلاج بالقرآن هى إلتزام العبد مع ربه ومداومة ذكره لله وقراءة القرآن.

للوقاية من المس ـ السحر ـ الحسد ـ الربط.

إذا أراد الإنسان أن يتحصن حتى لا يربط ولا يسحر ولا يمس فعليه فعل الآتى:

١ ـ الصلاة فى جماعة دائماً.

٢ ـ المحافظة على أذكار الصباح والمساء وله أن يقرأ بعضا من التحصينات التى ذكرتها فى أول الكتاب فارجع لها.

٣ ـ قراءة آيات فك السحر.

٤ ـ قراءة آيات الحفظ والكفاية.

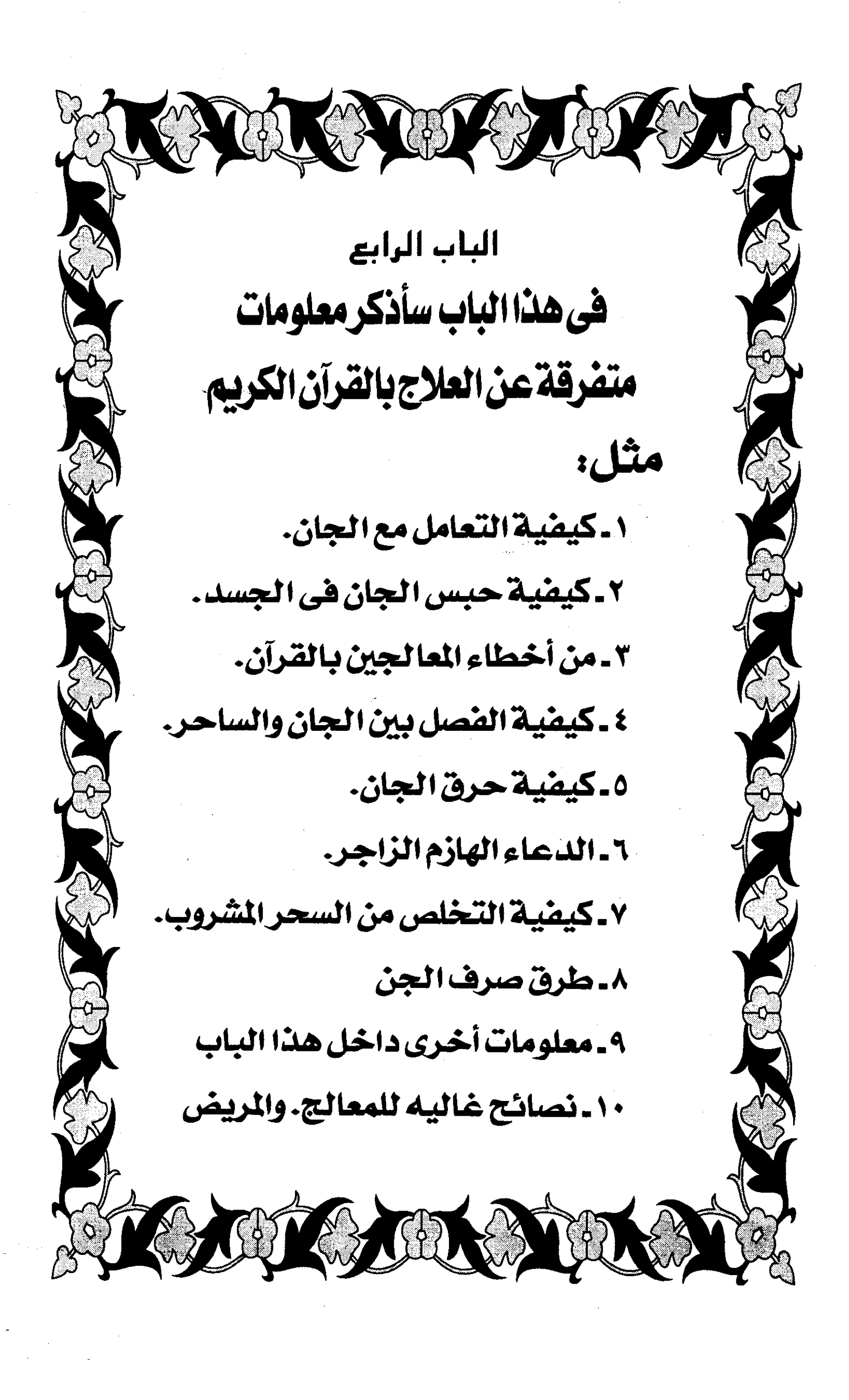
٥ ـ ملازمة الوضوء والطهارة.

٦ـ كثرة الذكر لله فى كل مكان خصوصا إذا دخل بيتاً يخشى أن يقوم من فيه بعمل سحر له وإذا ما دخل مكاناً خرباً مظلماً؛ لأن الجن يكون فى هذه الأماكن فإذا أراد الجنى أن يؤذيه وجده محصناً فلا يستطيع الاقتراب منه.

١ ـ وأخيراً ليعلم أن الحافظ هو الله.

﴿فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين﴾.

*****



الباب الرابع

فى هذا الباب سأذكر معلومات متفرقة عن العلاج بالقرآن الكريم

مثل:

١ - كيفية التعامل مع الجان.

٢ - كيفية حبس الجان فى الجسد.

٣ - من أخطاء المعالجين بالقرآن.

٤ - كيفية الفصل بين الجان والساحر.

٥ - كيفية حرق الجان.

٦ - الدعاء الهازم الزاجر.

٧ - كيفية التخلص من السحر المشروب.

٨ - طرق صرف الجن

٩ - معلومات أخرى داخل هذا الباب

١٠ - نصائح غاليه للمعالج. والمريض

كيفية التعامل مع الجان

هذا الموضوع أفردت له باباً بذاته؛ لأنه من الأمور التى شغلتنى كثيراً لأننى وجدت أن الطريقة الشائعة بين الإخوة المعالجين من وجهة نظرى ليست سديدة وأرى أن فيها مضيعة للوقت وراحة للجن من صواعق القرآن وطريقتهم هى ـ إذا حضر الجنى الصارع.

يسأله عن:

١ ـ عن اسمه. ٢ ـ عن سنه. ٣ـ عن ديانته. ٤ ـ عن بلده.

٥ ـ هل هو دخل الجسد عن طريق المس أم السحر أم هو عاشق؟.

٦ ـ هل معه أحد من الجن أم لا؟.

أقول والعلم لله: إن هذه الطريقة طريقة جانبها الصواب إلى حد كبير لسببين.

السبب الأول: أن النبى ﷺ لما عالج قال: « اخرج عدو الله» ولم يقل للجنى ما اسمك وما دينك وما بلدك وهل أنت مس أم سحر أم عاشق؟ لم يقل ذلك وهو معلم البشرية وأستاذ الوجود وهديه هو خير الهدى.

السبب الثانى: أرى أن فى هذه الطريقة مضيعة للوقت وفيها يمارس الجن هوايته وهى الكذب فهو يكذب على المعالج ويسخر منه.

فإن المعالج يسأل الجنى فيقول: ما اسمك؟ فيقول: اسمى محمد وهو اسمه مخيائيل مثلاً وما أدراك أن اسمه محمد.

يقول له ما ديانتك ؟ فيقول :مسلم وهو يهودى أو نصرانى أو بوذى مثلاً.

يقول له ما سنك؟ فيقول له: ٢٠ سنة وهو يبلغ من العمر ٢٠٠ سنة مثلا ثم يقول له المعالج هل أنت بمس أم بسحر أم عاشق؟ فيكذب عليه ويقول: مس وهو بسحر أو هو عاشق مثلاً

ثم يقول له: هل معك أحد من الجن فى هذا الجسد؟ فيكذب عليه الجن ويقول له: ليس معى أحد وهو ربما يكون معه جن آخر أو أكثر.

فا بالله عليك يا أخى كيف يأخذ الإنسان أو المعالج معلوماته.

من جن صفته وسمته الإساسية هى الكذب فهو لما صَدَقَ أبا هريرة وأخبره بأن آية الكرسى حفظ للإنسان من الشيطان بفضل الله المنان ماذا قال رسول الله ﷺ لأبى هريرة؟ قال: « يا أبا هريرة لقد صدقك وهو كذوب» فكيف بنا أن نصدقه فيما يقول وانتقد هذه التجربة ليس تعالياً على أساتذتى المعالجين الذين تعلمت منهم لا والله، ولكن أقول ذلك لأننى لما بدأت رحلتى العلاجية وتعلمت من الأخوة هذه الطريقة وقرأت هذه الطريقة فى الكتب للإخوة المعالجين كنت كأى معالج مبتدأ أطبق ما أقرأ وفقط ولكنى بعد مرة وجدت أن الجن يكذب علىَّ.

فأذكر أنه كان معى جن قال لى أنا مسلم ثم قال: أنا يهودى ثم قال أنا مسيحى وقال لى عندى ٢٠ سنة بل ٥٠ سنة بل ٣٠ سنة وهكذا وأخذ يكذب على ويضللنى ليضيع الوقت ويستنفذ جهدى فيثبطنى.

ثم قال: اسمى محمد بل جورج بل ميخائيل فجلست مع نفسى وقلت: إن هذه الطريقة مضيعةٌ للوقت وراحةُ للجن من صواعق القرآن التى تتنزل عليه كلما قرأ الأخ المعالج آيات القرآن الكريم فالجن يريد أن يشغله ويقول له محمد بل ميخائيل وسنى ٢٠ بل ٥٠ عامًا وهكذا يستمر على هذه الحالة حتى يستريح من العذاب الذى ينزل عليه من قراءة القرآن.

ولكن يبقى هنا سؤال يوجه إلىَّ.

يقول السؤال: أنت الآن قلت إن هذه الطريقة جانبها الصواب فما البديل؟

قلت: أقول وبالله التوفيق وهو أعلى وأعلم **﴿وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾**.

إن البديل فتح الله به علىَّ فى يوم جلست فيه مع نفسى وسألت ربى بصدق أن يلهمنى إلى طريقه بديله للطريقة الأخرى التى لا أحبذها، وبالفعل ولله الحمد والمنة إستجاب ربى لدعائى وهدانى لطريقتين والطريقة الأولى هى الأوجه والأفضل عندى وهى:-

(١) إذا حضر الجن الصارع فلا تسأله عن اسمه ولا عن سنه ولا عن ديانته ولا هل دخل الجسد عن طريق مس «اعتداء» أو سحر، أو عشق.

ولكن أول ما يصرع المريض فقل له كما قال رسول الله ﷺ: **«اخرج عدو الله»**. وكررها

ثم بعد ذلك قل: إن كنت مسلماً فاعلم أن إيذاء المسلم حرام وسق له هذا الحديث عن رسول الله ﷺ: «**المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده**».

وقوله تعالى: ﴿**إنه لا يحب المعتدين**﴾ وبين له حرمة ذلك على من أسلم ثم قل له: إن كنت مسيحياً أو يهودياً فاخرج وبين له أن الإسلام هو الديانه الخاتمة. وأن رسول الله هو خاتم النبيين وأذكر له الأدله من الكتاب والسنة على ذلك. هذه هى الطريقة الأولى.

أما الطريقة الثانية: وهى كالآتى:

١- إذا أردت أن تعرف ديانة الجن هل هو مسلم أم لافاقرأ عليه﴿**إن الدين عند الله الإسلام**﴾ وكررها فسيبكى ويصرخ صراخاً شديدًا لعلمه بأنه يعصى الله سبحانه وتعالى وهو مسلم. وقوله تعالى: ﴿**ما كان إبراهيم يهوديًا ولا نصرانيًا ولكن كان حنيفًا مسلمًا**﴾ وكرر مسلماً فستراه يبكى أيضًا. فاعلم أنه مسلم والله أعلم.

٢ - إذا أردت أن تعرف هو هو مسيحى أم لا؟.

فأقرأ عليه الفاتحة إلى أن تصل إلى قول الله ﴿**ولا الضالين**﴾ وكررها كثيراً فستجده يغضب ويبكى بكاءً شديدًا.

ثم تقرأ للتأكيد قوله تعالى: ﴿**ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً**﴾ وتكرر نصرانيا فسوف يزداد البكاء فاعلم والله أعلم أنه مسيحى. واقرأ أيضًا كل ما يتعلق بسيدنا عيسى وأمه فى القرآن.

٣ - ثم إن أردت أن تعلم هل هو يهودى أم لا فأقرأ: أيضاً الفاتحه إلى أن تصل إلى قول الله تعالى: ﴿**غير المغضوب عليهم**﴾ وكررها كثيراً فستراه يبكى بكاءً عنيفاً مرًا من سماع هذه الآيات ثم تقرأ للتأكيد قوله تعالى: ﴿**ما كان إبراهيم يهوديًا ولا نصرانياً**﴾ وتكرر قوله تعالى: ﴿**ما كان إبراهيم يهودياً**﴾ وستجد أن الجن يصرخ صراخاً شديداً ويتأوه ويتألم فاعلم والله أعلى وأعلم أن هذا الجن يهودى.

٤ - إذا أردت أن تعلم هل هذا الجن دخل هذا الجسد عن طريق المس«إعتداء». فاقرأ قول الله تعالى: ﴿**إن ربكم الله..**﴾ إلى قوله: ﴿**إنه لا يحب المعتدين**﴾ وكررها كثيراً.

وقوله: ﴿**تلك حدود الله فلا تقربوها**﴾. وقوله: ﴿**كالذى يتخبطه الشيطان من المس**﴾، وقوله: ﴿**تلك حدود الله فلا تعتدوها**﴾ فستجد أن الجن سيتألم ألمًا شديداً.

واعطه كوباً من الماء تكون قد قرأت عليه آيات الرقيه وفك السحر واطلب منه أن يشرب هذا الماء ويلاحظ طعمه فغالباً سيجد طعمه «ملغ» فاعلم أنه مس والله أعلم.

٥ ـ إن أردت أن تعلم هل هو خادم ساحر أم لا فاقرأ عليه آيات السحر وبالأخص قوله تعالى: **﴿وقدمنا إلى ماعملوا من عمل﴾**وقف هنا لحظات ثم أكمل **﴿فجعلناه هباءاً منثوراً﴾**وكررها كثيراً تجد أن الجن يزداد فى البكاء والصراخ.

وأيضاً اقرأ على كوب من الماء آيات الرقيه وآيات فك السحر واطلب من المريض أن يشربها ويلاحظ طعمها فتجد أن الماء «مر» فأعلم والله أعلم أن هذا سحر.

٦ ـ إن أردت أن تعلم هل هو عاشق أم لا فاقرأ عليه آيات العفة فى سورة النور وقوله تعالى: **﴿ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا﴾**. وكررها

فستجد أن الجن يتألم بشده ويصرخ من شدة العذاب عذاب هذه الآيات عليه وكأنى بهذا الجى لما تخرج هذه الآيات من فم المعالج وكأنها رصاصات صوبت نحو قلب هذا الآثم فأصابته فى مقتل.

فبذلك وبالله التوفيق تعلم الحقيقة رغماً عن أنف الجن.

فيا أخى ها هى الطريقة الجديدة بين يديك وهذا العلم مبنى على التجربة مادامت شرعية لاتخالف نصاً فهذه الطريقة فتح بها الله علىّ وجربتها وجرت خلفها منافع والله لا تحصى ولا تعد.

فيا أخى بالله عليك اقرأ هذه الطريقة الجديده والطريقة الشائعة واعقد مقارنة بينهما واختر أنت مع كل الاحترام للإخوة المعالجين أستاذتى الذين تعلمت منهم واستفدت منهم الكثير.

وأقول فى النهايه قول الله تعالى: **﴿وقل ربى زدنى علمًا﴾** وقوله تعالى:

﴿وما أوتيتم من العلم إلا قليلا﴾.

فإن كان لأى أخ أى تعليق على هذه الطريقة أو اعتراض فليتصل بى ويبدى

لى ما يريد أن يقوله والله الموفق اللهم آمين.

دليل على نجاح هذه الطريقة:

حالة قمت بفضل الله بعلاجها. هذه الحالة كانت فى بلدى فى مدينة بنى عبيد دقهلية كانت الحالة لشاب ذهبوا به إلى جلسات العلاج بالقرآن فحضر على لسانه الجن الصارع وظل الأخوة الذين يقومون بعلاجه بالتحدث مع الجنى وسألوه عن اسمه وعن سبب دخوله وعن سنه وظل الجني يكذب عليهم ولم تفلح محاولاتهم لإخراج هذا الجنى وذلك كله بقدر الله.

ليس تقليلاً من شأنهم ولكن الشافى هو الله، فذهبت إلى هذا الأخ وقرأت عليه فحضر الجن ودار بينى وبينه هذا الحوار:

قال وهو ويصرخ: لا لا كفاية خرام عليك.

قلت: اخرج عدو الله وإلا تم حرقك.

قال: لا لن أخرج فقرأت عليه فعلمت بفضل الله أنه مسلم.

قلت: مسلم أنت وتؤذى المسلم؟

قال: أنا لا أوذيه. أنا أحرسه وأحبه.

قلت: وممن تحرسه؟

قال: من أعدائه.

قلت: هذا كله كلام مضيعة للوقت اخرج وإلا والذى رفع السماء بغير عمد بفضل الله سأقوم بحرقك.

قال: ألا تريد أن تسألنى عن اسمى ولا حكايتى.؟

قلت: لا إنك كاذب والرسول قال عنكم لسيدنا أبى هريرة: «صدقك وهو كذوب» أى أن صفتكم الأساسية الكذب والخداع.

قال: ولا عن ديانتى . أى لا تريد أن تسألنى عن ديانتى.

قلت: أنت مسلم.

قال: كيف عرفت؟

قلت: عرفت بطريقتى وأنا أدعوك إلى الخروج وبعد حوار وجدال.

قال: سأخرج إن شاء الله فعاهد الله ألا يعود وخرج والحمد لله رب العالمين.

فها هى يا أخى الطريقة بين يديك فطبقها وأسألك أن تدعو لى بالتوفيق والفلاح.

*****

طريقة حبس الجن

يمسك المعالج سبابة اليد اليمنى من المريض وإن كانت أخت فلا تمسك يدها مطلقاً ثم تقول بصوت منخفض أو عال كله سواء: بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم أيها الصائل حبستك بفضل الله وقيدتك بفضل الله.

ثم يرتل قول الله تعالى: **﴿قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد﴾**(١).

﴿ وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا﴾(٢).

﴿ ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون﴾(٣).

﴿ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون .من دون الله﴾(٤).

﴿ وترى المجرمين يومئذ مقرنين فى الأصفاد﴾(٥).

﴿ وآخرين مقرنين فى الأصفاد﴾(٦).

﴿ ودخل معه السجن فتيان﴾(٧).

﴿ ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين﴾(٨).

﴿خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم فى سلسله ذرعها سبعون ذراعًا فاسلكوه﴾(٩).

﴿إنا أعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالاً وسعيراً﴾(١٠).

ثم تشير إلى اليد والرجل وترتل قول الله تعالى: **﴿ فشدوا الوثاق﴾** وتكررها ولا تغادره حبستك وسجنتك أيها العارض فى هذه الجثة ولا تغادرها بفضل الله إلا بإذنى ثم تختم بهذا الدعاء: اللهم كما قدّرت ليوسف السجن اسجنه يا حى يا قيوم اللهم كما قدرت ليونس الحبس فى بطن الحوت احبسه ياحى ياقيوم اللهم مكنى منه اللهم أعنى عليه ويكرر ذلك من آيات وأدعية بفضل الله يحبس الجن على اللسان والحمد لله وحده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم والمقصود

---

(١) آل عمران الآية: ١٢. (٢) الكهف الآية: ٤٧. (٣) فصلت الآية: ١٩.
(٤) الصافات الآية: ٢٢. (٥) إبراهيم الآية: ٤٩. (٦) ص الآية: ٣٨.
(٧) يوسف الآية ٣٦. (٨) يوسف الآية: ٣٢. (٩) الحاقة الآيات ٣٠، ٣١، ٣٢.
(١٠) الإنسان الآية: ٤.

بالحبس أن يكون الجنى حاضراً على لسان المريض فلا يهرب ولا يخرج من الجسد إلا بإذنك.

وهنا يسأل سائل ما دليلك على أن هذه الآيات تحبس بفضل الله الجن فى الجسد أو على اللسان فلا يستطيع الجان الهروب؟

قلت: لتعلم يا أخى المفضال أن علم العلاج بالقرآن علم قائم على التجربة الشرعية كما سبق أن قلت: مادامت لا تخالف الشريعة الإسلامية ومن خلال تجربتى العلاجية وفقنى الله لهذا الأمر مع الاقتباس من كتب الإخوة المعالجين والذى أكد لى صحة هذا الأمر.

إننى استدعيت فى يوم من الأيام لحالة فحضر الجن على اللسان.

وأول ما حضر قمت بحبس الجن على اللسان حتى لا يهرب منى. وكان ذلك بصوت منخفضٍ لا يسمعه أحد من الحاضرين وأخذت أقرأ عليه فأراد أن يخرج بدون أذن فلم يستطع.

فقلت: له لن تستطيع الخروج إلا بإذنى.

قال: أعلم ذلك وأعرف.

قلت: ماذا تعرف؟

قال: أعلم أننى لا أستطيع الخروج إلا بإذنك لأننى محبوس بما قلت .

قلت: الحمد لله الذى هدانى لهذا وما كنت لأهتدى لهذا لولا أن هدانى ووفقنى الله جل فى علاه.

والسر والله أعلم فى أن هذه الآيات بالذات تحبس الجان أنها تتحدث عن السلاسل والأغلال والجمع والحشر والسجن فلما يسمع الجن هذه الكلمات كأنها والله أعلم تفقده التركيز فى الهروب فكأنه فى هذا الوقت كسفينه أبحرت فى بحرٍ تتلاطم فيه الأمواج فإما أن تغرق إذا ما استمرت الأمواج على هذه الحاله وإما أن تسير فى سلامٍ إذا ما هدأت عاصفه الموج وأقصد بعاصفه الموج المعالج وهو يقرأ القرآن على هذا الجنى ومن المؤكد أن عاصفته لن تهدأ أبداً إلا بعد ما بفضل الله ـ يشفى هذا المريض وسبحان القائل: **﴿وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾** والقائل: **﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمه للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خساراً﴾**.

آيات الحرق وطرد الجن من الجسد(١)

تقرأ على المريض إذا أردت بفضل الله حرق الجن الصارع «أى طرده» فاقرأ الآتى بتدبر وبإيمان بالله وبإخلاص له. ولكن قبل أن أتحرق الجان لا بد من تحذيره لأمور:

(١) حتى لا يتربص بك أهله.

(٢) حتى لا يؤذى أحدٌ من أهلِ المريضِ ،بقصد الإنتقام منه.

(٣) لعله من كثرة التحذير والنصح يهده الله سبحانه وتعالى على يدك.

فإن حذرته فأبى أن يخرج فاقرأ الآتى بتدبر وإيمان واستعن بالله سبحانه وتعالى:

١ـ الفاتحة وتكرر منها قوله تعالى: ﴿**إياك نعبد وإياك نستعين**﴾ [الفاتحة].

٢ ـ آيه الكرسى تكرر كثيرًا جدًا جدًا وخصوصاً: ﴿**ولايؤوده حفظهما وهو العلى العظيم**﴾ [البقرة].

٣ ـ ﴿**آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ...**﴾إلى نهاية سورة البقرة. وتكرر قوله تعالى: ﴿**فانصرنا على القوم الكافرين**﴾ [البقرة].

٤ ـ ﴿**سنكتب ماقالوا وقتلهم الأنبياء بغير الحق ونقول ذوقوا عذاب الحريق**﴾(٢).

٥ ـ ﴿**ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق**﴾(٣).

٦ ـ ﴿**ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثانى عطفه ليضل عن سبيل الله له فى الدنيا خزى ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق**﴾(٤).

٧ ـ ﴿**هذان خصمان اختصموا فى ربهم فالذين كفروا قُطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر به مافى بطونهم والجلود ولهم مقامع**

---

(١) فى كتابى القادم سأقوم بتفسير معنى كلمه الحرق بشيء من الإسهاب والدليل على أن هذه الآيات تحرق الجن بفضل الله.

(٢) آل عمران الآية: ١٨١. (٣) الأنفال الآية: ٥٠.

(٤) الحج: ٨، ٩.

من حديد كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق﴾[1].

٨ - **﴿إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق﴾**[2].

٩ - **﴿وزيناها للناظرين. وحفظناها من كل شيطان رجيم. إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين﴾** تكرر[3].

١٠ـ أول عشر آيات من سورة الصافات.

١١ـ **﴿وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهبا. وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً﴾**[4].

١٢ـ **﴿ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجومًا للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير﴾**[5].

١٣ـ **﴿وانظر إلى إلهك الذى ظلت عليه عاكفاً لنحرقنه ثم لننسفنه فى اليم نسفاً﴾**[6].

١٤ـ **﴿ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرًا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويًا عزيزًا﴾**[7].

١٥ـ **﴿فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى. الآيه﴾**[8].

١٦ـ أول عشر آيات من الحاقة.

١٧ـ سورة الصافات ـ يس ـ الدخان ـ البروج ـ الأعلى ـ الهمزة ـ القوافل.

١٨ـ الأذان والإقامة وسورة البقرة بالسماع أو بالقراءة.

١٩ـ ذكر الله كثيرًا وخصوصاً لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن.

٢٠ـ ويتبع ذلك كله بآيات العذاب وكل ذلك مقروء على ماء يشرب منه المريض حال حضور الجن عليه يحترق الجن ويطرد من الجسد بفضل الله وكم من حالات والله الذى لا إله إلا هو تم حرقها بهذه الطريقة وأقول: إن نجاح الأمر يتوقف على أمرين أولاً قدر الله ثانياً قوة اتصال المعالج بربه.

---

(١) الحج الآيات: ١٩، ٢٢. (٢) البروج الآية: ١٠. (٣) الحجر الآيات: ١٦، ١٨.
(٤) الجن الآية: ٨، ٩. (٥) الملك الآية: ٥. (٦) طه الآية: ٩٧.
(٧) الأحزاب الآية: ٢٥. (٨) الأنفال الآية: ١٧.

لتحضير الجن بسرعة يقرأ المعالج:

١ـ ﴿**إينما تكونوا يأت بكم الله جميعًا إن الله على كل شىء قدير**﴾ يكرر.

٢ ـ ﴿**إن كل لما جميع لدينا محضرون**﴾ يكرر.

٣ ـ ﴿ **إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون**﴾.

٣ ـ ﴿**ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون**﴾.

٤ ـ ﴿**إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم إلا تعلوا علىَّ وأتونى مسلمين** ﴾.

ولكن كيف تعلم أن الجن احترق أو طرد من الجسد؟ بالآتى:

(١) نجد أن المريض وجهه يتصبب عرقاً ولو كان يُعَالج فى الشتاء.

(٢) يشعر بصهد يخرج من جميع جسده.

(٣) تقرأ على المريض مرة ثانية فلا يشعر بشىء عند ذلك قم بالسجود لله شكرًا وحمدًا، وله وحده الفضل والمنة.

* لتعلم صدق الجن إذا ما قال لك أنه صار مسلماً بعد الكفر.

١) تقرأ ﴿**ياقومنا أجيبوا داعى الله**﴾ وتكررها.

٢) تقرأ: ﴿ **ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر اللهوما نزل من الحق**﴾ الآية سترى الجن يبكى بكاءًا شديدًا فاعلم أنه أسلم فعلاً.

٣) تجعل الجنى يردد خلفك آيه الكرسى ما لا يقل عن سبع مرات فإن فعل وقرأ الآيه بطمأنينه فاعلم أنه أسلم.

كيف تفصل بين الجن والساحر:

كثيرٌ من الجن يتعلل عند خروجه إن كان خادماً لساحر أنه مربوط بهذا الجسد ولا يستطيع الخروج أو أنه يخاف من الساحر.

فعلى المعالج أن يحفِّظه آية الكرسى إن أسلم. ثم يفصل بينه وبين الساحر إن أسلم أو لم يسلم.

وهذه هى الطريقة التى يفصل المعالج بها بين الجن والساحر

يجعل الجن يقول خلفه : ﴿**هذا يوم الفصل**﴾ تكرر.

﴿**إن الله يفصل بينهم يوم القيامة**﴾ تكرر.

﴿ **إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون**﴾ ﴿**فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب**﴾.

ثم تأتى بزيت حبة البركه وتقرأ عليه الآيات السابقة وتدهن به مكان العقد ولكن كيف تعرف مكان العقد فى جسد المريض؟

والجواب تعرف مكان العقد فى جسد المريض بأنك إذا قرأت على المريض تجده أول ما يتألم يشعر بآلام فى هذا الموضع من جسده.

وغالباً ما يكون الذراع والرجل وتدهن الجسد كله بالزيت يفصل بين الجن والساحر بفضل الله ويفك قيده ويخرج إن شاء الله تعالى وكم من حالات خرجت بهذه الطريقة وما توفيقى إلا بالله والله الشافى المعافى.

*****

طرق صرف الجن الصارع

إذا ما وجدت أن الجن قوى ويحتاج لوقت حتى يضعف بكثره الذكر والدعاء فقم بصرفه وللصرف طرق وهى:

١ ـ الأذان فى الأذن اليمنى والأقامة بالأذن اليسرى بنية الصرف.

٢ ـ اقرأ ما تيسر لك من أول سورة النمل.

٣ ـ أقرأ قوله : ﴿**كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء**﴾.

٤ ـ يمكن أن تقول تصرف بإذن الله.

٥ـ تقرأ سورة الزلزله إلى أن تصل إلى أشتاتاً وكررها يصرف الجن إن شاء الله.

لبث الرعب فى قلب الجن:

إقرأ: ﴿ **إذ يوحى ربك إلى الملائكة أنى معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقى فى قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان**﴾. وكررها .

وأشر إلى قلب المريض واتل قوله تعالى: ﴿**فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم**﴾ وكررها كثيرًا فتجد أن الجن يصاب بالهلع والخوف.

كيف تعرف أن فى الحجرة جناً؟ يخاف الجن المتلبس بالجسد منه فلا يرضى بالخروج.

يمكن أنك عندما تطلب من الجن الخروج من الجسد يقول لك. إنَّ فى الحجرة جنًا أخاف منهم ويهددونى بالقتل إن خرجت من الجسد.

فكيف تعرف أن فى الحجرة جنا؟ وما العلاج؟

أولاً: تعرف أن فى الحجرة جنًا عندما تجد الجن ينظر عن يمينه وعن يساره ويبكى بكاءً شديداً وتلمح من ملامح وجهه الخوف والهلع والرعب.

العلاج كالآتى:

يقول المعالج ١ ـ الأذان ـ الإقامة فى الحجرة.

ثم يقول :انصرفوا انصرفوا انصرفوا تفرقوا تفرقوا تفرقوا.

ثم يرتل قول الله : ﴿**سيهزم الجمع ويولون الدبر**﴾ ويكرر.

ويولون الدبر ويولون الدبر.

ثم يتبعها بقوله تعالى: ﴿**كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء**﴾ فبإذن الله يصرفون فى الحال.

آيات تذيب الجن وتؤلمه:

١ ـ ﴿**واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد**﴾ مع تكرار ﴿**وخاب كل جبار عنيد**﴾.

٢ ـ ﴿**ويلكم لا تفتروا على الله كذباً فسيحتكم بعذاب وقد خاب من افترى**﴾ ويكرر ﴿**وقد خاب من افترى**﴾.

٣ ـ **﴿وعنت الوجوه للحى القيوم وقد خاب من حمل ظلماً﴾** ويكرر **﴿وقد خاب من حمل ظلماً﴾**.

٤ ـ **﴿قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون﴾**.

٥ ـ **﴿ قال اخسؤوا فيها ولا تكلمون﴾**.

وحبذا لو كتبت للمريض وشرب منها فلها فوائد كثيرة.

إن هرب الجنى من على اللسان فماذا تفعل؟

يمكن للجنى أن يهرب من على لسان المريض بعدما كان حاضراً علي لسانه وذلك حتى لا يتحدث مع المعالج ولكن بفضل الله يمكن للمعالج أن يجعله يأتى مره ثانية على لسانه وهو صاغر إذا ما قرأ الآتى من قوله تعالى **﴿يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفدوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان﴾**[1] ثم قل له اصعد إلى اللسان أيها الملعون عليك اللعنه من الله والملائكة والناس أجمعين فبفضل الله سينزجر ويتكلم مرة أخرى.

*****

(١) الرحمن الآية: ٣٣.

يقول المعالج:

بسم الله المحى المميت.

بسم الله القهار.

بسم الله الجبار.

بسم الله ولا إله إلا الله أنال بها رضى ربى.

بسم الله ولا إله إلا الله أداوى بها نفسى.

بسم الله ولا إله إلا الله أدخل به قبرى.

ثم يقول: اللهم يامن جعلت النار بردًا وسلامًا على إبراهيم اجعل اسمك بحولك وقوتك على الصائل المعتدى شهاباً ثاقباً وصواعقًا محرقة.

ثم يتلو المعالج ﴿**ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء**﴾.

ويكرر ذلك فنجد الجن يتألم.

ثم يقول﴿**قال اخسؤوا فيها ولا تكلمون**﴾وتشير إليه فيزداد الصراخ والتألم بفضل الله ولا يستطيع أن يلبث فى الجسد أكثر من ذلك وإن لبث وتكرر الدعاء.

احترق بفضل الله «**مجرب**».

لتأمين الجن من بطش إخوانه والسحر:

١ـ تقرا له ﴿لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف. فليعبدوا رب هذا البيت. الذى أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف﴾ ويكرر وآمنهم من خوف.

ثم تقرأ ـ آية الكرسى وآيات الحفظ والكفايه.

ثم تقرأ: ﴿**إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أنى ممدكم بألف من الملائكة مردفين**﴾ وكل ذلك يكرره الجن خلفك.

فنجد أن الجن يخرج ويأمن شر الجن بفضل الله.

والسر فى ذلك إن هذه الآيات لما تقرأ على الجن المسلم طبعًا يحصن جسده. وبالتالى لا يستطيع الجن أن يقترب منه لأنه محصن بفضل الله جل فى علاه ثم أنها تشعرهُ بالأمان لعلمه بأن الله هو الحفيظ وعليه وحده التكلان.

من أخطاء المعالجين

للأسف فى رحلتى العلاجية وجدت أخطاءً شرعية لتكاد تمزق وأخرى غير شرعية كثيرة للأخوة المعالجين.

والله إن العين لتدمع وإن القلب ليكاد يتقطع وإن الحسره لتكاد تمزق أحشائى بل وتقتلنى لحال هؤلاء المعالجين، والمشكلة أنهم يعالجون بالقرآن، فأرى العلاج بالقرآن وقد غُصَّ[1] صرحه يبحر من الأسى، لمَا نسُب أمثال هؤلاء إليه فأردت أن أورد بعضاً من هذه الأخطاء على سبيل النصح للإخوة لا التهجم عليهم والدين كما يقول الرسول الله ﷺ «النصيحة» .

ومن هذه الأخطاء الشائعة:

١ - رأيت كثيراً من المعالجين يتغاضى عن أمر المحرم فيجلس مع الأخت التى يعالجها بلا محرم ويتناسى نهى الرسول ﷺ عن الجلوس مع النساء بلا محرم حتى لا يتدخل الشيطان بينهما فتقع الفاحشة والعياذ بالله فيا أخى المعالج أنسيت أم تناسيت أم جهلت قول رسول الله ﷺ؟ «لا يخلون أحدكم بامرأة إلا مع ذى محرم»[2] فإن كنت نسيت فاستعذ بالله من الشيطان، وإن كنت تناسيت فتب إلى الله، وإن كنت جهلت فأراك بصدق لا تصلح لتكون معالجاً تأمر فتطاع ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٢ - يستدرج الجن المعالج فتقول المرأة: إن الرحم يؤلمنى إن الفرج يؤلمنى إن الثدى يؤلمنى فيضع المعالج للأسف يده ويقول.

بسم الله ثلاثاً أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر «سبعًا» فلا يذهب الألمِ ويقع الأخ فى المحظور الشرعى وأنَّى للألم أن يذهب ومن يعالِج يجب أن يعالج من معصيه الله.

والله الذى لا إله إلا هو:

ذهبت أخت إلى معالج ووضع يده على رحمها فلم تشعر براحه وجاءتنى

---

(١) غُصَّ إمتلأ.

(٢) رواه البخارى وسلم.

فشعرت بألم فى الرحم فطلبت منها أن تضع يدها على ما يؤلمها وتردد قول رسول الله ﷺ بسم الله ثلاثاً أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر سبعاً فشعرت الأخت بالراحة والحمد لله رب العالمين.

٣ ـ منهم من يقول للمريضه: انظرى إلى عينى وينظر هو إلى عينها ثم يقول لها أتخافين منى الآن.

أتشعرين بصداع فى رأسك ونسى سحر العيون الذى يفعله الشيطان فيمكن به أن يوقع الأخ فى غرام الأخت والأخت فى غرام الأخ.

فيا أخى الفاضل ويا أيها المعالج الفذ ألم تعلم أن النظرة سهم مسموم من سهام إبليس؟ وأن عين المرأة إن وقعت على الرجل كانت وكأنها سهم صوبته تجاه قلبه فأصابته بالعشق ولوعه الحب والتعلق بها لأن المرأة فتنه وحبل من حبائل الشيطان فاتق الله وعد إلى رشدك وتمسك بنهج رسول الله وصحابته والتابعين فى علاجهم للمرضى بالقرآن الكريم فلا أظن أنهم كانوا يفعلون مثل هذا بل أجزم أنهم كانوا لا يفعلون.

وعند ذلك يصبح لا هو أخ ولا هى أخت بل هما بعصيان الله جل فى علاه والله الذى لا إله إلا هو إن من الحالات التى قابلتنى كانت إذا ما سمعت وعلمت أننى جئت وتسمع اسمى يحضر عليها الجان وتشعر بالرهبة والخوف والهلع فإذا ما أردت أن أتكلم مع الأخت وجدت أن الذى على اللسان هو الجن الصارع.

على الرغم من أننى لم أقل للأخت: انظرى إلى عينى ولا نظرت إلى عينها ولله وحده الفضل والمنة.

٤ ـ رأيت بنفسى والله على ما أقول شهيد فى بداية رحلتى العلاجيه الأخ المعالج الفاضل يدهن للأخت رجلها بزيت حبة البركة بنفسه فلا إله إلا الله فلا أدرى من أين جاء بحل هذا ولا من الذى أفتاه بذلك.؟

٥ ـ من المعالجين من يضرب المريض ضرباً مبرحاً شديداً بل منهم من أماته وجاء ذلك فى الصحف والمجلات الجرائد وسمى المعالجون بالقرآن معالجون بالضرب.

ويمكن أن يقول هذا الأخ: إن الضرب مشروع فالرسول ضرب ثم إن الإمام

ابن تيمية ضرب المصروع.

أقول يا أخى: هذا رسول الله. ثم هذا الإمام ابن تيمية فأين أنا وأنت من رسول الله. أو من الإمام ابن تيمية رحمه الله.

والله الذى لا إله إلا هو أنا لا أضرب إلا بالسواك وفى حدود ضيقة جدًا فيتألم الجن جدًا عندما يضرب بالسواك لأن الأمرُ أمر عقيدة لا أكثر ولا أقل ثم إن الإمام ابن تيمية ضرب فهل أمات من عالجه ثم إن العلاج اسمه العلاج بالقرآن وليس العلاج بالضرب ولا يقوم بالضرب إلا المحنك حتى لا يقع الضرب على الإنسى فإن كنت محنكاً فقم بالضرب ولكن أخبرنى بالله عليك من الذى أجاز لك هذه الصفه؟

٦ـ من المعالجين وللأسف من يسمح لنفسه بمس المرأة بلا حائل ونسى أنه يتعامل مع الشيطان والعياذ بالله.

الذى قال لربه كما جاء فى التنزيل:

﴿قال فبما أغويتنى لأقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين﴾سورة الأعراف.

٦ ـ رأيت من المعالجين من يمزح مع الجن ويتكلم معه ونسى أنه عدو له وليس بصديق ولا حميم ألم تسمع أيها الأخ الفاضل إلى قول الله تعالى: **﴿إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا﴾** أى عادوه بطاعه الله إنه عدوك ويؤذى أخاك وأختك المسلمة فبالله عليك أنَّى لك أن تمزح معه كان أحرى بك وأجدر أن تغلظ عليه القول، وتقيم عليه الحجه، بل وبفضل الله تقوم بإهلاكه مادام يصر على إيذاء المسلمين، أيها المعالج ألست معى فيما أقول؟ أظن ذلك.

٧ ـ رأيت من المعالجين من يسعى جاهدًا وبكل الطرق لتحضير الجن على اللسان ونسى أن الرسول يقول: «لاتتمنوا لقاء العدو».

٨ ـ رأيت من المعالجين للأسف الشديد من يسأل الجن عن معلومات ويصدقه فيسأله عمن من فعل السحر وبالطبع يخبره الجن بأى اسم ويوقع بين الناس الكراهية والبغضاء.

ونسى هذا الأخ كلمات رسول الله لسيدنا أبى هريرة عندما جاءه الشيطان وأخبره بأن آية الكرسى حصن من الشيطان فماذا قال له رسول الله قال: «**صدقك وهو كذوب**».

وكذوب يا أخى على وزن فعول «صيغة مبالغه» أى أن الجن بنسبة ٥ر ٩٩٪ كاذب فبالله عليك كيف لك أن تصدقه وهو صفته الأساسية الكذب والخداع.

٩ ـ سمعت من بعض الإخوة أن هناك من المعالجين من يقول: إذا قرأت على الحاله فلم يحضر الجن على اللسان فليس بها جن لأنه كما يزعم يقول: أنا معالج قوى والجان يهابنى فلا أدرى من أين جاء بهذا الكلام؟ ولا من الذى أعطاه هذه الإجازه!!

١٠ ـ منهم وللأسف يقول على نفسه بأنه قاهر العفاريت وبأنه معالج قوى صاحب بأس شديد فلا إله إلا الله ونسى أن القوه لله جميعاً ونسى:

﴿وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة﴾.

فلا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ويعلل ذلك بأن الجن يخافون منه ويعترفون له بذلك ونسى كيد الشيطان وزيعه وعدائه للمسلمين.

١١ ـ للأسف على الساحة الآن أخوة يتاجرون بالقرآن:

فمنهم من أصبح يأخذ من الجلسة من ٩٠ إلى ٣٠٠ جنيه بل ١٠٠٠ جنيه وكأن الأمر أصبح تجارة مع الناس لا تجارة مع الله.

ورحم الله زماناً كان فيه أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ كانوا بحق يتاجرون مع الله من أجل الحسنات لا هؤلاء الذين يتاجرون مع الناس من أجل الدرهم والدينار والريال والجنيه.

١١ـ الجلسات الجماعية طريقة بصدق لاتصلح فى باب العلاج بالقرآن لأن المعالِج لا يتوفر لديه التركيز الكافى فى علاج الحالات التى أمامه فبالله عليك أخى القارىء إذا حضر جن على الحاله وحضر آخر على حاله أخرى وثالث على حاله ثالثه.... إلخ فماذا سيفعل المعالج؟ وكيف تكون طريقة المعاملة مع هذا الكم من الجن ؟ سألت بعضهم فقال: أنا لا أكلم الجن.

---

(١) فاطر (٦).

فبالله عليك كيف سيعرض عليه الإسلام؟ وكيف سيحاوره؟ وكيف سيُقيم عليه الحجة إلى هذه الساعه لا أعلم!!

فمن وجهة نظرى أنه نظراً للأسباب السالف ذكرها هى طريقة لا تصلح.

ويمكن أن يقول المعالج :أفعل ذلك من كثره الحالات عندى.

فأقول: وجهة نظرى ساعة واحدة مع الحالة بل نصف ساعة أفضل من أربع ساعات لها مع حالات أخرى، والله الموفق سبحانه ألست معى أخى المعالج أخى القارىء فيما أقول؟

١٢ ـ من المعالجين وللأسف من يعالج المتبرجات وهنَّ على حالتهن وهذا خطأ شرعى عظيم جسيم إنَّ على المعالج أن يجعل هذا الأمر مدخلاً لارتدائهن الحجاب والتزمهن بشرع الله والسير على طريقه المستقيم بدلاً من طريق الشيطان المعوج.

فكم من حاله جاءت لى وكانت متبرجة فرفضت علاجها إلا بعد أن تتحجب ثم بعد ذلك أجلس معها جلسة نصحٍ وإرشادٍ وأدعوها فيها إلى الحجاب فبفضل الله تتحجب الأخت وتلتزم بشرع الله ولله وحده الفضل والمنة.

١٣ ـ من المعالجين وللأسف إذا حضر الجن حدثه وترك الصلاة ويعلل ذلك لأن الجن حضر أخيرًا فلا إله إلا الله يترك المعالج الصلاة لأن الجن حضروالله الذى لا إله إلا هو كم من مرات كان إذا حضر الجن الصارع وحضرت الصلاة قمت بصرف الجن وأديت الصلاة ثم جئت للمريض وحضر الجن الصارع فأقوم بزجره وأمره بالخروج فيخرج لأنه رأى أمامه إنسان بفضل الله التزم بما قال ربه وأطاعه فكان على الجن أن يطيعه لأنه أطاع الله. وهناك أخطاء أخرى أرجوا من الأخوة أن يقلعوا عنها والله الهادى والموفق.

وفى النهاية أسأل إخوانى المعالجين المعذره لى إن كنت أغلظت عليهم القول وما فعلت ذلك إلا من أجل حبى لهم وغيرتى على دينى.

خطأ شرعى جسيم

بداية أحب أن أوضح أمراً هاماً قبل أن أتحدث عن هذا الخطأ الشرعى للمعالجين بالقرآن الكريم، وهو أن العلاج بالقرآن الكريم وإن كان مبنياً علي التجربة الشرعيه مادامت لا تخالف التجربه نصًا من الكتاب أو السنة المطهرة، فإن هناك ضوابطًا أيضاً للمعالِج «بكسر اللام» وللمعالج «بفتح اللام» وللرقية الشرعية فارجع إليها فى بابها من الكتاب هذه الضوابط من شأنها أن تجعل التجربة ملتزمة بالأطر الشرعية ولكن للأسف من الإخوه المعالجين من فهموا ذلك خطأ فراحوا يجربون كل شىء الصحيح منه وغير الصحيح الشرعى منه وغير الشرعى وإذا سألت أحدهم لماذا تفعل هذا الأمر - التجربه - يرد عليك بكل ثقة.

وصلابة واطمئنان لقد وجدت أن الجنى يتألم من هذه التجربة ومن هذه الطريقة يا سبحان الله!! أإن كان الجنى يتألم من هذه التجربة؟ فهى تصلح للعلاج!! وإن كانت غير شرعية وابتعدت تماماً عن منهجيه العلاج القرآنى لا حول ولا قوة إلا بالله، لا أعلم والله ماذا حدث لهذا الأخ؟ أهو نسى أم تناسى أم جهل شروط التجربة فى العلاج، فإن كان نسى فعليه أن يتذكر شروط التجربة ولا ينسها أبداً وليستعذ بالله من الشيطان لأنه هو الذى أنساه «وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره».

أما إن كان تناسى فإن ذلك أثم عظيم وذنب كبير فعلية فى الحال أن يتوب إلى الله ولا يعود إلى هذا الفعل المشين والتجربة غير الشرعية».

أما إن كان جهل الحكم فى ذلك فأقول له مقوله الحق: عليك إن لا تُقدم على معالجة الناس قبل أن تعلم الأحكام الشرعية المتعلقة بالعلاج بالقرآن الكريم. نعم هذا هو حال الذى يعالجون الناس ويقدمون على التجربة غير الشرعيه، ولكن هناك إخوه نحسبهم على خير ولا نزكى على الله أحد، فهم لا يجربون أى طريقه إلا بعدما يعرضوها على حكم الله سبحانه وتعالى ويعلمون حكمها شرعاً فى دين الله، فإن وجدوها تصلح للعلاج بالقرآن قاموا بفعلها ويحدوهم الأمل فى أن يتقبل الله منهم هذا العمل.

وأما إن وجدوها لا تصلح طلقوها ثلاثاً لا رجعة فيهن أبداً فالله أسأل أن يثبتنا وإياهم على الخير وعلى طريقه المستقيم اللهم آمين.

وأعود فأوضح أمراً هاماً إن هذا الأخ يقول إن هذه الطريقه أفعلها لأننى أجد الجن يتألم بشده عندما أفعلها.

فأقول: يا أخى يرحمك الله، ليس كل ما يتألم منه الجنى يصلح أن تقرأه على الجنى أوأن تفعله حال علاجك للحاله، لأن الجنى يمكن أن يُظهر لك أنه يتألم من هذه الطريقه ولكنه لا يتألم بالفعل ولكنه ضَرْبٌ من مكره وتلبيسه وخداعه وأضرب لك على ذلك أمثله عديدة: المثال الأول:

١) تجد من المعالجين من يضع يده على رأس المرأة ويجلس معها بلا محرم أو يمس جسدها أو يقوم بخنقها فتجد أن الجنى يتألم من هذه الطريقه.

فبالله عليك هل هذه طريقة تصلح للعلاج؟ فإن بها أخطاءً شرعيه كثيرة.

١) جلوسه معها بلا محرم وهو يعلم أن الخلوه مع الأجنبيه محرمة فى الدين الإسلامى الحنيف.

٢) مسه لجسد هذه المرأة فهل يجوز ذلك فى شرع الله؟ بالتأكيد لا.

٣) خنقه لهذه المرأة فهل يجوز له أن يخنق هذه الفتاة؟ فيمكن أن تموت الفتاه ورقبتها بين قبضة يديه فيصبح قاتلاً، ولقد رأيت واحداً من الإخوه المعالجين يفعل ذلك والجن يتظاهر بأنه يموت ويموت وقد أدركه الهلاك واليقين ولكنَّ الحقيقة هى أن الفتاة هى التى سوف تموت، فقمت بالفور بنصحه وإرشاده إلى طريقة العلاج الصحيحة فمن متى يموت الجن إذا تم خنق المريض!!؟ لا أدرى إلا أنها تجارب من معالجين أطلقوا لتجاربهم العنان فراحوا يجربون كل شىء وأيضاً أليس هذا الأخ يمسك رقبة هذه الفتاه أو هذه المرأة فهل يجوز ذلك؟ ولكن مع كل هذه الأخطاء السابقة يتظاهر الجنى بالتألم أليس ذلك تدليساً منه على المعالج والمريض؟

المثال الثانى:

٢) تجد من المعالجين من يكتب للمريضه حرف م م م م م على جلباب المرأة

أربعين مرة وبعض الكتب ذكرت ذلك ولما تسأله عن ذلك يقول لك إن ذلك يؤذى الجنى ويوقف النزيف.

يا سبحان الله!! ما أدراك أن الجنى حقيقة يتألم من ذلك؟ ثم قل لى حماك الله هل يجوز أصلاً ذلك شرعاً ؟ لا والله لا يجوز أتعلم لماذا؟

لأن من شروط الرقية أن تكون بكلام الله ومما يفهمه الناس فهل يعلم المعالج ماذا تعنيه هذه «الميم»؟ فيمكن أن تكون من العزائم والطلاسم التى يسترضى بها السحرة الجن وهذا ما أظنه والله أعلم .

ثم أقول لك يا أخى هناك الطريقة الشرعية أيضاً لوقف النزيف فى الحال بفضل رب الأرباب ومسبب الأسباب وهى أن تقرأ على كوب ماء قول الله تعالى ﴿وقيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى. . . الآية﴾ ثم تطلب من الأخت أن تشرب هذا الكوب من الماء فبفضل الله سيتوقف النزيف وسوف يتألم الجنى أشد الألم. فبالله عليك أيهما أصوب؟ الطريقه الأولى التى لا تعرف حقيقتها ولا ماذا تعنيه أم الطريقه الثانيه التى تعلم كل ما تريده عنها؟ أظن أن الطريقه الثانيه هى الطريقه الشرعية ألست معى فيما أقول؟ أظن ذلك.

المثال الثالث وهو

٣) هذا الأمر أشد التجارب التى جعلتنى فى أشد الحزن لما وصل إليه حال المعالجين إنها طريقه لا أرى فيها بعين الصدق والإنصاف إلا الإمتهان لاسم الله ولكلام الله سبحانه وتعالى، وبالتأكيد هؤلاء الإخوه لا يعلمون ذلك فأنا على ثقه تامه من أنهم خُدِعُو من قِبل الجن. لما أظهر لهم أنه يتألم من هذه الطريقه فرحوا بجربونها وهذه الطريقة وللأسف قرأتها فى كثير من كتب المعالجين وها أنا ذا أكتبها.

والطريقة هى.

لمضايقه الجن الصارع وإجباره على الخروج تكتب لفظ الجلاله «الله» بمسك وزعفران ثلاثاً وعشرين مرة على قطعه قماش ويفضل أن يكون لها وبرة (كستور) ثم تعطرها وتبرمها ثم تُربط بفتلة وتشعل أولاً ثم تطفئها حتى يخرج منها دخان

وتقربها من أنف المصاب فيتألم الجن الصارع جداً.

لا حول ولا قوة إلا بالله أخى القارىء بالله عليك أليس فى ذلك إمتهان لاسم الله جل فى علاه لما يكتب اسمه على قماش، ثم تقوم بحرق القماش؟ ولا أدرى أنَّى لنا أن نُجوِّز أن نكتب اسم الله ثم نقوم بحرقه بدعوى مضايقة الجن فالذى أعلمه أنه لما تقوم دولة من الدول باستعمار أى دولة أخرى فلما يستطع أصحاب الأرض أن يحرروها، أول ما يقومون يقومون بحرق علم الدولة المستعمرة وذلك من باب الإمتهان والسخريه لهذه الدولة المستعمرة، وأرجع فأقول أننى لا أرمى هؤلاء الإخوه بجريمة الامتهان لكلام الله ولا اسمه لا والله ثم لا والله لا أقصد ذلك أبداً ولن أقصده.

ولكنى أعلم أنهم فعلوا ذلك لما خدعهم الجنى بإظهاره التألم والعذاب من هذه الطريقه فهؤلاء الإخوه الذين يفعلون هذه الطريقه منهم والله من فيه من الخير الكثير والكثير ثم أقول لهؤلاء الإخوة الذين يفعلون هذه الطريقه من متى يموت أو يتضايق الجنى من هذه الطريقه؟!!

أظن أنها يمكن أن تودى بحياة المعالَج إلى الموت والهلاك وأسائلهم هل تستطيعون فعل هذه الطريقه مع مرضى الصدر؟

فيا أخى الفاضل هناك طرق أخرى لمضايقة الجن وتعذيبه وأفضلها هى قراءه آيات الذكر الحكيم الذى فيه شفاء لأمراض الأبدان والقلوب **﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمه للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خساراً﴾**.

﴿ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين﴾.

وهناك وبالتأكيد أمثله أخرى وأخطاء أخرى يضق المقام عن ذكرها فأسأل كل أخ وصل إلى أى تجربه فى علاجه للمرضى بالمس أو السحر أن يعرض هذه الطريقه على المتخصصين فى الأحكام الفقهيه ويأخذ برأى الدين فى هذه التجربه التى أستحدثها وأراد أن يطبقها فإن وجدها لا تخالف النص فعلها وإن وجدها تخالف الشرع لا يقدم على فعلها أبداً أبداً.

والله الموفق وأسأله سبحانه العفو والعافية والنجاة من النار.

الملح - البيض - الحلتيت - دم الأخوين - وعلاج المسحور.

هذه الأنواع التى ذكرتها وجدت لها تأثيراً كبيراً فى علاج الحالات التى شربت سحراً ويكون على السحر حرس يحرسونه حتى لا يتقيؤه المريض.

وسوف أبين لك طريقة استعمال كل صنف على حده:

أولاً: الملح وعلاج المسحور

تأتى بكوب كبير ونملؤه بالماء ثم نضع عليه قدراً من الملح ثم تقرأ على هذا الماء هذه الآيات.

١ ـ آيات فك السحر:

وخصوصاً قوله تعالى: **﴿وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءاً منثوراً﴾** تكرر كثيراً.

٢ ـ آيات الشفاء:

وخصوصًا قوله تعالى: **﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خساراً﴾**.

٣ ـ آيات الحفظ:

٤ ـ طرف من آيات العذاب:

وياحبذا لو قرأنا هذه الآيات:

١ ـ **﴿إن شجرة الزقوم طعام الأثيم كالمهل يغلى فى البطون كغلى الحميم خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق إنك أنت العزيز الكريم﴾**.. تكرر.

٢ ـ **﴿أذلك خير نزلاً أم شجرة الزقوم﴾**.. الآيات تكرر.

٣ ـ **﴿ليس لهم طعام إلا من ضريع لا يسمن ولا يغنى من جوع﴾**.. تكرر.

٤ـ **﴿فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام إلا من غسلين لا يأكله إلا الخاطئون﴾**.

٥ ـ **﴿وسقوا ماءاً حميمًا فقطع أمعاءهم﴾** تكرر.

وبعد القراءه يأخذ المريض هذا الماء ويشربه ويطلب المعالج من المريض أن يتقيئ فإن تقيئ فالله الحمد والمنه وإن لم يستطع فاعلم أن المادة السحرية محروسة بجن فعليك أن أتقرأ على المريض الزلزلة [1] ثم نتبعها بقوله تعالى:

﴿وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه من نصر الله إلا أن نصر الله قريب﴾فبأذن الله يتقئ مجرب وله من المنافع مالا يحصى.

ثانياً: البيض وعلاج المسحور

يقوم المعالج بالآتى:

١ ـ نحضر سبع بيضات بلدى أفضل وتكتب على كل بيضة منهم آية من آيات فك السحر.

وليكن على الأولى:

١ ـ **﴿قال موسى ماجئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين﴾**.

وعلى الثانية(٢) **﴿إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى﴾**..

وعلى الثالثة(٣)**﴿إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم﴾**.

وعلى الرابعة(٤) **﴿وقدمنا إلى ما عملوا من عملٍ فجعلناه هباءاً منثوراً﴾**.

وعلى الخامسة (٥) **﴿فوقع الحق وبطل ماكانوا يعملون﴾**.

وعلى السادسة (٦) **﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾**.

وعلى السابعة(٧) **﴿ومن شر النفاثات فى العقد﴾**.

ثم تقرأ على البيض كله:

١ـ آيات فك السحر كاملة.

٢ ـ آيات الشفاء.

٣ ـ رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً ورسولاً.

---

(١) اى سورة الزلزلة.

٤ - طرف من آيات العذاب وخصوصاً التى تتحدث عن الجن وطعامهم وشرابهم(١).

ثم بعد ذلك تعطى المريض هذا البيض وتطلب منه أن يأكله واحدة تلو الآخرى ثم بعد ذلك تطلب منه أن يستقيء.

فبإذن الله وبفضله يتقئ هذا السحر عند ذلك تبرأ من الحول والقوة واحمد الله جل فى علاه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

وبالمناسبة هذه الطريقه يمكن أن يستخدمها المعالج فى علاج حالات الربط «مجرب» والحمد لله ولها منافع كثيره بفضله وجوده ومنه.

وكنت ذات مرة أعالج حالة من الحالات التى كانت تعانى من سحر مشروب، فلما كنت أطلب منها أن تتقيىء لا تستطيع وتشعر وكأن ما فى بطنها يمسكه شخص، فقمت بطلب سبع بيضات من أهلها وقمت بالكتابه عليها الآيات السابق ذكرها بالترتيب كما هو موضح، ثم قرأت عليها بعد ذلك الآيات الأخرى والأدعيه، ثم بعد ذلك قمت بالقراءه على الفتاة وحضر عليها الجنى الصارع ودار بيني وبينه هذا الحوار وهو قد سبق وتكلم معى فى جلسه قبل هذا الجلسة.

قال: مفيش فايدة فيك مش عايز تسيبنى فى حالى.

قلت: وكيف أتركك وأنت ما زلت فى جسد هذه الأخت.

قال: أنا لن أتركها أبداً مهما فعلت.

قلت: إذاً لك الويل والعذاب من الله سبحانه وتعالى.

قال: أنا سأدخل النار سأدخلها.

قلت تعلم ذلك.

قال: نعم.

---

(١) أنظر البرنامج المستمر.

قلت: وما سبب يقينك بذلك.

قال: لأننى قد آذيت قبلها الكثير من الناس.

قلت: تب إلى الله وقد علمت أنه مسيحى بطريقتى التى سبق أن وضحتها فى باب التعامل مع الجان.

قال: لا لا لن أسلم أبداً ولن أتوب وظل الحوارييني وبينه فى دعوته للإسلام ولكن بلا جدوى لأنه أصر على عدم الخروج وعدم الإسلام.

قلت: «لا إكراه فى الدين» إذا اخرج وإلا بفضل الله لأذيقنك العذاب ألوناً وأشكالاً.

قال: وهو يصرخ لا لا حرام عليك.

قلت: أيها الملعون لقد أكثرت الكلام وهذا ليس من طبعى أخرج.. أخرج. أخرج وإلا فأذن بحرب من الله.

قال: لا لن أخرج.

قلت: أعرف السبيل لإضعافك.

قال: وما هو.

قلت: أخرج السحر من بطنها.

قال: لا لا ثم أمرت بالبيض وأعطيته للفتاة تأكله البيض تلو الأخرى وهو يقول: إن هذا البيض طعمه مر طعمه فراخ ميتة وله رائحة نتنة وتأكله الفتاة بصعوبه.

قلت: قول الله تعالى: ﴿**ذق إنك أنت العزيز الكريم**﴾ وظللت أكرر قول الله تعالى ﴿**إن شجره الزقوم طعام الأثيم كالمهل يغلى فى البطون**﴾ وأشير إلى بطن الفتاة وهو يصرخ ويتأوه وأرتل ﴿**وسقو ماءً حميماً فقطع أمعاءهم**﴾ وهو يصرخ وظللت أرتل كل ما يتحدث فى القرآن: عن طعام وشراب الكفار وهو يصرخ ويصرخ ثم بعد ذلك قامت الفتاة واستقأت بفضل الله السحر وضعف هذا الجنى وقمت بفضل الله بإخراجه ولله الحمد والمنه.

ولكن كيف تعرف أن هذا هو السحر؟

١) تجد أن الشيء الذى تقيئه المريض به أشياء سوداء أو حمراء.

٢) تجد له رائحه كريهة.

٣) تجد المريض بعد ما تقيىء هذا السحر يشعر براحه شديده فى بطنه.

٤) تجد قيما تقيئه المريض «شعر» من شعر النساء وهذا ما كانوا قد عقد عليه السحرة السحر، وهذا كثير مشاهد فى العلاج ولكن يمكن لنا هنا أن نطرح أسئلة على أنفسنا ونجيب عليها بفضل الله والأسئله هى:

١) لماذا قال الجنى أن البيض طعمه مر وله رائحه كريهه أو طعمه طعم الفراخ الميتة ـ على حد قوله ـ؟

٢) ولماذا تأكله الفتاة بصعوبة بالغة وقد أكلت هذا البيض والذى لا إله إلا هو فى أكثر من نصف الساعة؟

٣) ولماذا البيض بالذات استخدمته فى العلاج؟

٤) ولماذا أقرأ هذه الآيات بالذات على البيض وعلى الجنى حال أكله للبيض؟

أقول والله أعلى وأعلم

أولاً بالنسبة للإجابه على السؤال الأول، فهى بفضل الله أمر سهلٌ ويسير، إن الجنى قال إن البيض طعمه مر وله رائحة كريهة الخ لأن هذا البيض قُرأ عليه طرفاً من آيات الذكر الحكيم، فالجنى لا يطيق أن يأكل ما ذكر اسم الله عليه إذا سمى الإنسان عند أكله للطعام، وقد ورد أن رجلاً أكل أمام رسول الله ﷺ فلم يسم الله حتى لم يبق من طعامه شيء إلا لقمة، فلما رفعها إلى فيه قال: بسم الله أوله وآخره فضحك رسول الله ﷺ ثم قال: **«ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما فى بطنه»** هذا يا أخى إذا سمى الإنسان وذكر اسم الله وهو يأكل، فما بالك إذا ما قرأت على الأكل شيئاً من القرآن الكريم أظن أنك أخى القارىء بذلك أدركت السبب فى قول الجنى هذا الكلام ووصفه للبيض بهذا الوصف.

٢)أما السبب فى تناول الفتاة البيض بصعوبه شديدة وبمشقة بالغة فالسبب

يفسره لنا القرآن الكريم عندما يقول المولى جل فى علاه فى سورة الكهف **﴿إنا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثو يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقاً﴾**[1] **﴿واستفتحوا وخاب كل جبار عتيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه .... الآية﴾**[2].

يقول الإمام القرطبى فى تفسيره: لهذه الآيه يتجرعه أى: يتحساه جرعاً لا مرة واحدة لمرارته وحرارته **﴿ولا يكاد يسيغه﴾** أى: يبتلعه، يقال: جرع الماء واجترعه وتجرعه بمعنى. وساغ الشراب فى الحلق يسوغ سوغاً إذا كان سَلساً سهلاً[3].

ويقول ابن كثير فى تفسيره لهذه الآية أيضاً «يتجرعه» أى يتغصصه ويتكرهه، أى يشربه قهراً وقسراً، لا يضعه فى فمه حتى يضربه الملك بمطران من حديد، كما قال تعالى **﴿ولهم مقامع من حديد﴾**، «ولا يكاد يسيغه» أى يزدره لسوء طعمه ولونه وريحه وحرارته أو برده الذى لا يستطاع[4].

تجد أخى القارىء أن الإمامين الجليلين قد فسرا هذه الآيه على أن الكافر أو العاصى يوم القيامه لا يستطع أن يبتلع الطعام لصعوبه أكله لما فيه من سوء طعم أو لون أو ريح أو حرارة أو برد فكأنه والله أعلم لما يُقرأ القرآن على هذا البيض ويأكله الجنى لا يستطع أن يسيغه لما فى ذلك من شبهه فى الطعم بطعام الكفره فى جهنم، وإن كان عذاب الآخرة أكبر **﴿فأذاقهم الله الخزى فى الحياة الدنيا ولعذاب الآخره أكبر لو كانوا يعلمون﴾**.

٣) أما السبب فى إستخدامى للبيض بالذات فى علاج المريض الذى فى بطنه سحر مشروب أقول كما قلت مسبقاً: العلاج بالقرآن الكريم مبنى على التجربه التى لا تخالف نصاً ولا شرعاً.

فكنت أجد أن البيض يستعمله الإخوة المعالجون فى علاجهم فاستعملته ولكن زدت على ذلك بعض الأمور ولكن ظل يشغلنى لفترة سؤال وهو لماذا البيض بالذات؟

---

(١) الكهف الآية: ٢٩.
(٢) سورة إبراهيم الآيات: ١٥: ١٧.
(٣) تفسير القرطبى ٤/٣٦٧٨.
(٤) تفسير ابن كثير ٢/٢٩٣.

ففسرت ذلك بالآتى

١) أولاً إنَّ البيض إن أكثر الإنسان من أكله أصيبت نفسه «بالميوعة»أى بالرغبه فى التقيىء فنستعمله وبهذا العدد الكبير حتى يقوم المريض بالتقيىء والله أعلم.

٤) أما السبب فى قراءة هذه الآيات بالذات فالسبب أنها تتحدث عن طعام الجن وشرابهم فيكون ذلك أدعى لتألم الجن بهذه الصور والله أعلى وأعلم والحمد لله الذى تتم بنعمته الصالحات.

ثالثا: الحلتيت وعلاج المسحور

وهذا النوع له رائحه كريهة يقوم المعالج بوضعه على كوب من اللبن ويفضل أن يوضع هذا اللبن «فى الندى» ثم بعد ذلك تقرأ عليه الآيات الآتية:

١ـ آيات فك السحر.

٢ ـ آيات الشفاء.

٣ ـ آيات الحفظ والكفاية.

٤ـ أدعية تفريج الكروب.

٥ ـ قوله تعالى:

﴿وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب﴾.

﴿إن شجرة الزقوم طعام الأثيم...﴾الآيات.

﴿ليس لهم طعام إلا من ضريع لا يسمن ولا يغنى من جوع﴾ الآيات.
﴿وسقوا ماءاً حميماً فقطع أمعاءهم﴾. ثم تطلب من المريض أن يشرب هذا اللبن فيتقئ بفضل الله.

رابعاً: دم الأخوين وعلاج المسحور

يوضع على اللبن ويقرأ عليه.

١ ـ آيات فك السحر.

٢ ـ آيات الكفاية والحفظ.

٣ ـ آيات الشفاء.

٤ ـ ١ ـ بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم.

٢ ـ أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق.

٣ ـ بسم الله «ثلاثاً» أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر «سبعاً».

ثم تطلب من المريض أن يشرب هذا اللبن فيتقيئ فى الحال إن شاء الله «مجرب».

كل هذه الطرق بفضل الله مجربة ويجب على المعالج أن يتحلى بالإخلاص حتى يجد التأييد من الله.

طريقة شرعية لمعرفة من قام بالسحر ومكانه:

هذا الأمر يشغل المريض كثيراً.

من الذى فعل لى السحر؟ ولماذا ومتى؟ وظل هذا الأمر أيضاً يشغلنى كثيراً.

لأن الناس يذهبون إلى السحره فيقومون بسؤالهم عن هذه الأمور وبالتالى يخبرونهم كذبًا ويوقعون بين الناس فقلت فى نفسى: ما البديل لابد من بديل شرعى وظللت أبحث وأنقب فى القرآن عن إجابة لهذه الأسئلة فهدانى الله إلى هذه الطريقة التى جربت وكللها الله والحمد لله بالنجاح وهى كالآتى:

١ ـ يقوم المريض بعد شفائه وهذا شرط أساسى سوف أبين سببه بعد قليل المهم يقوم بعد شفائه بصلاة قضاء الحاجة ويدعو الله أن يفرج كربه ويقضى حاجته وهى معرفة من فعل له السحر وأين هذا السحر ثم يتوضأ المريض مرة ثانية ويقرأ الآتى:

١ ـ الفاتحة ـ آية الكرسى ـ المعوذات.

٢ ـ ﴿وقال الملك إنى أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف﴾ ويكرر ﴿إنى أرى سبع بقرات سمان﴾ . . الآية .

٣ ـ ﴿فلما بلغ معه السعى قال يابنى إنى أرى فى المنام أنى أذبحك﴾ ويكرر ﴿إنى أرى فى المنام﴾ . . الآية .

٤ ـ ثم يختم بقوله : ﴿نبأنى العليم الخبير﴾ .

ثم يتوضأ المريض مرة ثالثة ويقرأ أذكار النوم وينام بفضل الله ثم يسأل الله أن يرى فى منامه من فعل السحر له ليتجنبه ومكان السحر ليتخلص منه فبفضل الله يرى كل شيء فإن لم يرَ يكرر مرة ثانية والله المستعان وعليه وحده التكلان وأود أن أبين لك أخى القارئ أمرًا هامًا وهو أن هذه الطريقه تعتمد اعتمادًا كلياً على درجة اتصال العبد بربه فإن كان القلب متصلاً بالله سبحانه وتعالى فإن الله سيفرج كربه .

وهذه الطريقه والله الذى لا إله إلا هو حالفها نجاح كبير وأسوق لك أخى القارئ هذا النموذج من نماذج كثيرة حدثت .

فتاه أرادت أن تعرف من فعل لها السحر وأين هو؟ فأعطيتها الطريقه السابقة فذهبت إلى بيتها ونفذتها فرأت فى منامها من يأخذ بيدها فى المنام ويخبرها عمن فعل هذا السحر وأين هو فقامت من منامها وبحثت عن السحر فى المكان الذى رأته فى المنام فوجدت السحر فيه والحمد لله رب العالمين .

فالله الله لا يسوق الخير إلا الله ولا يشفى المرضى إلا الله ولا يفرج الكرب إلا الله ولا يسعد التعساء إلا الله .

أما السر فى عدم قيام المريض بهذه الطريقة إلا بعد الشفاء حتى لا يقوم الجن بحجب الأحلام عن المريض ولبس الأمور عليه .

والسر فى الوضوء ثلاث مرات أن يكون الجسد محصناً فلا يستطيع الشيطان أن يقترب منه فى منامه .

وهذه ماهى إلا طريقة ولكن أود أن أقول للمريض : يا أخى حتى لو رأيت

شخصاً ما فى المنام فلا تغضب منه ولا تشك فيه ولكن احذر منه لأن هذه طريقه وفقط وأن الحكم لله العلى الكبير فاتركه لله سبحانه وتعالى فهو الذى سيعاقبه يوم لا ينفع فيه مال ولابنون إلا من أتى الله بقلب سليم يوم يقف الجميع أمام رب العالمين فيحكم سبحانه بحكمه ويقضى بقضائه.

١ ـ مناطق الخروج:

١ـ إذا ارتضى الجن أن يخرج من الجسد فلك أن تخرجه من أى مكان من الأماكن التى سأذكرها لك وهى:

١ ـ القدم ولك أن تجعله يُجَمِّع نفسه على ثلاث مرات لأن الجن خلط ريحى منتشر فى جميع الجسد ثم تطلب منه فى المرة الأخيرة عند الخروج أن يلقى السلام عليك وعلى الحاضرين ويحدث احمراراً واصفراراً فى المكان الذى سيخرج منه علامة للخروج .

٢ ـ اليدين ويرفع الجن يده عند الخروج كما سبق عند خروجه من القدم ويفعل ما سبق ذكره.

٣ ـ الفم: وإياك إياك أن تسمح له بالخروج من الأنف أو العين أو الفرج أو الأذن لأن هذه المناطق مناطق محرمة على الجن أن يخرج منها حتى لا يتسبب فى إيذاء للمريض.

تم بحمد الله رب العالمين

*****

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
الباب الأول	٧
هل الجن حقيقة أم خيال؟	١١
الاستعاذة	٢٤
الباب الثانى	٢٧
الصرع حقيقته وعلاجه	٣١
المس وعلاجه	٤١
آيات الشفاء	٦٧
آيات الحفظ	٦٨
آيات الكفاية	٦٩
آيات التثبيت	٦٩
حالات طارئة تحدث أثناء معالجة المريض	٧٢
كيف تطرد الجن من البيت؟	٧٥
الباب الثالث	٧٧
تعريف السحر	٧٩
الأدلة على وجوده	٨٢
السحر حقيقته	٨٤

الموضوع	الصفحة
الفصل الثانى	١٠١
سحر الشلل وعلاجه	١٠٣
نماذج عملية	١١٢
سحر البكم وعلاجه	١١٦
نماذج تم شفاؤها	١١٧
سحر الصمم وعلاجه	١١٨
سحر الأورام وعلاجه	١٢٠
نموذج لحالة تم شفاؤها	١٢٣
سحر التفريق وعلاجه	١٢٦
سحر الجنون وعلاجه	١٣٠
نموذج لعلاج سحر الجنون	١٣٢
سحر الخمول وعلاجه	١٣٥
نموذج لعلاج سحر الخمول	١٣٦
سحر الهواتف وعلاجه	١٣٧
نموذج لسحر الهواتف	١٣٩
سحر تعطيل الزواج وعلاجه	١٤١
سحر النسيان وعلاجه	١٤٣
سحر سقوط الحمل وعلاجه	١٤٥

الموضوع	الصفحة
نموذج لعلاج سقوط الحمل	١٤٦
سحر النزيف وعلاجه	١٤٧
كيفية إعداد الماء للمسحور	١٥٠
الفصل الثالث: الربط عند الزوجين	١٥٣
(١) أنواع الربط	١٥٥
علاج المعقود عن زوجته	١٥٧
الباب الرابع	١٦٣
كيفية التعامل مع الجان	١٦٥
طريقة حبس الجن	١٧١
آيات الحرق وطرد الجن من الجسد	١٧٣
طرق صرف الجن الصارع	١٧٦
الدعاء الزاجر الهازم	١٧٩
من أخطاء المعالجين	١٨٠
الفهرس	١٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤلف لا يعالج أحداً وكل ما تم ذكره من حالات فهى لأقرب أقاربه وقد رجع عن طريقة حبس الجن والفصل.

ويدعو الناس إلى علاج أنفسهم بأنفسهم دون اللجوء إلى المعالجين وما ألف هذا الكتاب إلا من أجل أن يعالج الناس أنفسهم بأنفسهم.